إتحاف طلاب العربية

بتسهيل متن الآجرومية

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي

بقلم

عمر بن محمد على بن محمد خير

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشارح:

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل، فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [1].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [2].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [3].

أمَّا بعدُ:

فقد أكرم الله العربية حين أنزل كتابه بها، ونطق خيرة رسله بلسانها، فتكفل —سبحانه— بحفظها حفظاً لكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، لذا لا نجد لغة من اللغات تحمل في طياتها من القواعد والقوانين التي ينضبط بها الكلام، فيعلم جيده من رديئه ودخيله من أصيله مثل ما للعربية من قواعد وقوانين ، كلُّ ذلك حفظاً لدينه من التبديل والتحريف، ومن هنا كان لزاماً على من أراد الدخول في دين الإسلام الذي به النجاة والفلاح أن يتعلم من العربية ما يصحُّ به إسلامه من نطقٍ بالشهادتين وغير ذلك.

وأما من أراد التفقه في الدين وفهم نصوص الوحيين فهماً يسلم به من الزيغ والضلال فيجب عليه في الحال أن يعكف على فنون العربية قبل أن يتجه إلى الوحيين وإلا فسيصيب فهمه بقرحة فيَضِلّ ويُضِلّ إن لم يعصمه الله تعالى.

فدراسة العربية من الواجب الذي لا يتم الواجب إلا به، قال شيخ الإسلام —رحمه الله—: ((ومعلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية، وكان السلف يؤدبون أولادهم علي اللحن فنحن مأمورون

(1) سورة آل عمران الآية: 102.

(2) سورة النساء الآية: 1.

(3) سورة الأحزاب الآية: 70-71.

أمر إيجاب أو أمر استحباب أن نحفظ القانون العربي ونصلح الألسن المائلة عنه فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنة والاقتداء بالعرب في خطابها فلو ترك الناس على لحنهم كان نقصاً وعيباً)) [1].

ومن أهم فنون العربية فنُّ النحو، إذ أطلق عليه علماء اللغة أبو العلوم؛ لأنه يهذب الكلمات ويحكم عليها، وأصغر كتبه وأشهرها كتاب ((الآجرومية)) لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، وقد كثر شراحها قديماً وحديثاً لكن حاجة الناس إلى شرح يسهل عبارتها ويقرب مادتها تزداد بتزايد الأيام؛ ولأن تسهيل العبارة يختلف من عصرٍ إلى آخر ومن بلد إلى آخر، وقد أشار بعض الإخوان أن أكتب عليها شرحاً ينتفع به الطلاب فأجبته إلى ذلك طمعاً في الأجر وتقريباً للعلم وسميته: ((**إتحاف طلاب العربية بتسهيل متن الآجرومية**)) راجياً من الله أن ينفع به كما نفع بأصله.

المؤلف

[1] كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، ((252/32))، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي، الناشر مكتبة ابن تيمية.

ترجمة ابن آجروم:

هو: أبو عبد الله، محمد بن محمد، بن داود، الصنهاجي، نسبة إلى إحدى القبائل بالمغرب، النحوي، المعروف بابن آجروم – بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة – ومعناه بلسان البربر: الفقير الصوفي الورع، كان إماماً في النحو وغيره، ولد بفاس، سنة 674 هـ وتوفي بها سنة 723هـ.

مصنفاته:

1- اشتهر برسالته " الآجرومية" وقد شرحها كثيرون.

2- وله " فرائد المعاني في شرح حرز الأماني " مجلدان منه الأول والثاني لعلهما بخطّه في خزانة الرباط (146 أوقاف) " ويعرف بشرح الشاطبية . وله مصنفات أخرى وأراجيز.

قال ابن مكتوم في تذكرته : ((نحوي مقرئ له معلومات من فرائض وحساب وأدب بارع، وله مصنفات وأراجيز. وقال غيره : المشهور بالبركة والصلاح، ويشهد لذلك عموم النفع بمقدمته.

***

مقدمة:

- لابدَّ في دراسة كل فن من معرفة عشرة أمور نظمها بعضهم في أبيات فقال:

إنَّ مَبَادِئَ كُلِّ فَنٍ عَشَرَه *** الحدُّ والموضوعُ ثم الثَّمره

فضلةُ نسبته والواضعْ *** والاسمُ والاسْتمدادُ حكمُ الشارعْ

مسائلٌ والبعضُ بالبعض اكتفى *** ومَن درى الجميعَ حازَ الشرفاْ

((**اسم هذا الفن**)): علم النحو.

((**حده**)) : المراد به التعريف.

النحو لغة: يطلق على أربعة معانٍ:

1- النحو: الجهة تقول: ذهبت نحو المسجد، أي: جهته.

2- النحو: المثل ومنه الحديث: ((من توضأ نحو وَضوئي هذا))[1].

3- النحو: المقدار، تقول: اشتريت زيتاً نحو رطلٍ.

4- النحو: القصد، تقول: نحوت زيداً أي: قصدته.

النحو اصطلاحاً: علم بقواعد يُعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية حال تركيبها.

---

[1] أخرجه البخاري، بابُ الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، برقم ((159))، ومسلم، باب صفة الوضوء وكماله، برقم: ((226)).

((**موضوعه**)): موضوع كل علم ما يبحث فيه، وموضوع علم النحو الكلمات العربية.

((**ثمرته**)): صون اللسان عن الخطأ، وفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم.

((**فضله**)): يثبت له من الفضل ما يثبت للعربية من فضل، وهو أنها لغة القرآن، ولغة النبي عليه الصلاة والسلام.

((**نسبته**)): هو أحد علوم العربية.

((**الواضع**)): هو أبو الأسود الدؤلي[1]، بأمر من على بن أبي طالب –رضي الله عنه–.

((**الاستمداد**)): تستمد قواعد هذا الفن من كلام الله وكلام رسوله، وكلام العرب قبل سنة مئتين هجرية.

((**حكم تعلم هذا العلم**)): أنه فرض كفاية.

((**مسائل هذا الفن**)): ستأتي في أثناء الكتاب.

أول الكتب التي تدرس في هذا الفن كتاب الآجرومية، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ابن آجروم.

* * *

(1) وهو عمرو بن ظالم بن سفيان الكناني، أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى البصرة على عهد عمر بن الخطاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدأ المصنف رحمه الله تعالى كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز واقتداء بالنبي ﷺ في كتاباته.

قوله: ((**الكلامُ هو اللَّفْظُ المُرَكَّبُ ، المفيد بالوضع**)).

هذا هو تعريف الكلام في اصطلاح النحويين.

وأما الكلام لغة: ما أفاد معنى.

((**اللَّفْظُ**)): هو صوت يشتمل على بعض الحروف الهجائية.

((**المُرَكَّبُ**)) لغة: ما يتكون من شيئين فأكثر.

اصطلاحاً: المركب ثلاثة أنواع:

1 -التركيب المزجي: هو ما دُمجت فيه كلمتان فأكثر وجُعلت كلمة واحدة.

نحو: حضرموت، بعلبك.

2 -التركيب الإضافي: هو ما أُضيف فيه أحد الاسمين إلى الآخر.

نحو: عبد الله.

فيعرب الأول منها حسب موقعه من الجملة، ويعرب الثاني مضافاً إليه.

3 -التركيب الإسنادي: هو ما أُسند فيه الفعل للفاعل أو الخبر للمبتدأ.

نحو: آمن زيدٌ، وزيدٌ مؤمن.

وهذا النوع من أنواع التركيب هو الذي يشترط في الكلام.

((**المفيد**)): لغة: اسم فاعل من الفائدة، والفائدة هي: علمٌ أو مال.

اصطلاحاً: ما يحسن سكوت المتكلم عنده، ولا ينتظر السامع له شيئاً آخر.

((**بالوضع**)): " ال" في الوضع عوض عن مضاف محذوف، والتقدير: بوضع العرب.

الوضع لغة: الحط.

اصطلاحاً: هو جعل اللفظ دليلاً على المعنى.

فيشترط في الكلام اصطلاحاً أن تكون كلماته قد استعملتها العرب من قبل، فخرج كلام العجم وخرج اللفظ المهمل وإن كان عربياً؛ كديز مقلوب زيد.

قوله: ((**وَأَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ : اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحرْفٌ جَاءَ لِمَعْنىً**)):

أقسام الكلام التي يتكون منها ثلاثة، والدليل الاستقراء والتتبع.

الأول: ((**الاسم**)) وهو لغة: من السمو وهو العلو، تقول: سما فلان تعني: علا.

اصطلاحاً: كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن.

مثاله: الكرم، والقلم، والكتاب.

الثاني: ((**الفعل**)) لغة: هو الحدث.

اصطلاحاً: كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن.

مثاله: ذهب، سيحفظ، قم.

الثالث: ((**الحرف**)) لغة: هو الطرف والجانب.

قال تعالى: ﴿ **وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖ** ﴾[1].

اصطلاحا: كلمة دلت على معنى في غيرها.

مثاله: هل، وفي، ولم.

قوله: ((**وَحرْفٌ جَاءَ لِمَعْنىً**)) :

قيد يُخرج حروف الهجاء فليست من أقسام الكلمة.

قوله: ((**فَالاسْمُ يُعْرَفُ بالخفضِ وَالتَّنْوِينِ ، وَدُخُولِ الألِفِ وَاللامِ عليه، وحروف الخفض**)) .

بعد أن بيَّن أن الكلمة ثلاثة أقسام شرع يُبيِّن علامات كل قسم فذكر هنا أربع علامات للاسم:

الأولى: **الخفض**، وهو لغة: التسفُّل.

واصطلاحاً: تغيير مخصوص بعامل مخصوص علامته الكسرة أو ما ناب عنها.

فكلُّ كلمة مخفوضة فهي اسمٌ.

الثانية: **التنوين**، وهو لغة: التصويت.

واصطلاحاً: نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً.

فكلُّ كلمة منونة فهي اسم.

الثالثة: **دخول الألف واللام**.

المراد ((ال)) فكل كلمة تقبل (ال) فهي اسم.

الرابعة: **حروف الخفض**.

كل كلمة سبقها حرف خفض فهي اسم.

* * *

---

[1] سورة الحج الآية: 11.

قوله: ((**وحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ: مِنْ، وإلى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، والْكَافُ، وَاللامُ**)).

((**مِنْ**)) لها معانٍ كثيرة منها:

الإبتداء، مثاله: قوله تعالى: ﴿ **لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ** ﴾[1] .

ومنها التبعيض، مثاله: قوله تعالى: ﴿ **وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا** ﴾[2].

وضابطها: وضع (بعض) موضع (من) مع استقامة المعنى.

ومنها السببية، مثالها: ﴿ **مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُواْ** ﴾[3].

((**إلى**)) تفيد الانتهاء، مثالها: قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ** ﴾[4].

((**عَنْ**)) تفيد التجاوز، مثالها: ذهبت إلى أمدرمان عن الخرطوم.

((**عَلَى**)) تفيد الإستعلاء، مثالها: قوله تعالى: ﴿ **ٱلرَّحْمَـٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ** ﴾[5].

((**فِي**)) تفيد الظرفية، وتعني داخل الشيء، تقول: زيدٌ في المسجد.

وتفيد الاستعلاء، مثالها: قوله تعالى: ﴿ **ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ** ﴾:[6].أي: عليها.

وتفيد السببية، مثالها: ((دخلت امرأةٌ النارَ في هرة)) [7] .

((**رُبَّ**)) تفيد التقليل أو التكثير بحسب السياق والأحوال.

تقول: رُبَّ عالمٍ لقيتُهُ، فالمعنى: يختلف من بلد لآخر ومن حالٍ إلى آخر.

((**البَاءُ**)) تفيد السببية، مثالها: قوله تعالى: ﴿ **أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ** ﴾ [8]

---

(1) سورة التوبة الآية: 108.

(2) سورة البقرة الآية: 8.

(3) سورة نوح الآية: 25.

(4) سورة البقرة الآية: 187.

(5) سورة طه الآية: 5.

(6) سورة الملك الآية: 16.

(7) أخرجه البخاري، بابٌ: خمس من الدواب فواسق، يقتلن في الحرم، برقم: ((3318)) ومسلم، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، برقم: ((2619)).

(8) سورة الزخرف الآية: 72.

وتفيد الثمنية أو المقابلة: نحو قوله صلى الله عليه وسلم: ((قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعملِهِ))[1]

فالحديث لا يخالف الآية.

((**الكَافُ**)) تفيد التشبيه، مثالها: كان وجهه عليه الصلاة والسلام كالقمر.

((**اللاَمُ**)) تفيد الملك، مثالها: قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ ﴾[2] .

وتفيد الاختصاص، مثالها: البساط للمسجد.

والفرق بينهما أن الاختصاص يكون ممن لا يتصور منه الملك.

وتفيد التعليل، مثالها قوله تعالى: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴾[3].

* * *

قوله: ((**وحروف القسم**)):

عطف حروف القسم على حروف الخفض؛ لأنها منها.

((**وهي الواو**)) وتختص بالاسم الظاهر نحو: قوله تعالى: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾[4].

((**والباء**)) تدخل على الظاهر والمضمر، نحو: قوله تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ﴾[5]، وتقول: به سبحانه أُقسم.

((**والتاء**)) وتختص بلفظ الجلالة، نحو: قوله تعالى: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـٰمَكُم ﴾[6].

وسُمِعَ قليلاً: تالرحمن، وتربِّ الكعبة.

قوله: ((**والفعل يعرف بقد ، والسين ، وسوف ، وتاء التأنيث الساكنة**)) .

بعد أن فرغ من علامات الاسم شرع يبين علامات الفعل، فذكر منها أربعة:

الأولى: ((**قد**)) وهي علامة تدخل على الماضٍ والمضارع.

تفيد مع الماضٍ: التحقيق أو التقريب، ضابط التقريب أن يكون الفعل لم يقع بعد لكن عبِّرَ عنه بالماضي؛ لقرب وقوعه، نحو: قد قامت الصلاة.

---

[1] رواه أحمد ومسلم

[2] سورة الأعراف الآية:128.

[3] سورة البقرة الآية: 238.

[4] سورة الضحى الآية: 1.

[5] سورة الأنعام الآية: 109.

[6] سورة المؤمنون الآية: 1.

مثال التحقيق: قوله تعالى: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [1].

وتفيد مع المضارع التقليل أو التكثير بحسب السياق والأحوال.

مثال التكثير:

قدْ يُدركُ المتأني بعضَ حاجتِه *** وقد يكونُ مع المستعجل الذللُ

مثال التقليل: قد ينجح الكسول.

فكلُّ كلمة سبقتها (قد) فهي إما فعل ماضٍ أو فعل مضارع.

الثانية والثالثة: ((**السين وسوف**)) وهما حرفا تنفيسٍ واستقبال، يختصان بالمضارع ويخلصانه للمستقبل.

مثال السين: قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ [2].

مثال سوف: قوله تعالى ﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴾ [3].

فكلُّ كلمة سبقتها (السين) أو (سوف) فهي فعل مضارع.

ومن النحاة من زعم أن (السين) أقرب تنفيساً من (سوف) والظاهر أنهما سواء.

الرابعة: ((**تاء التأنيث الساكنة**)).

وهي علامة مختصة بالماضِ، تدُّل على تأنيث الفاعل.

فكلُّ كلمة لحقتها تاء التأنيث فهي فعل ماضٍ.

***

قوله: ((**والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ، ولا دليل الفعل**)) .

بعد أن بيَّن علامات الاسم وعلامات الفعل ذكر أن الحرف لا تصلح معه علامة الاسم ولا علامة الفعل فهذه هي علامته، لذلك يقولون: علامته عدم قَبول العلامات، قال الحريري[4] –رحمه الله– في ((الملحة)) :

والحرفُ ما ليستْ لهُ عَلامَهْ * فَقِسْ على قَولي تَكُنْ عَلامَهْ**

---

[1] سورة الأنبياء الآية: 57.

[2] سورة البقرة الآية: 142.

[3] سورة الضحى الآية: 5.

[4] هو العلامة الشيخ أبو محمد القاسم بن على بن محمد الحريري، صاحب المقامات.

باب الإعراب

قوله: ((**الإِعْرَابُ هُوَ تغيير أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لاخْتِلافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا**)) .

الإعراب لغة له ثلاثة معانٍ:

1 -الإعراب: الحُسن والجمال، تقول العرب: جاريةٌ عروب أي: حسناء.

2 -الإعراب: الإيضاح والبيان، تقول: أعربَ عن كذا أي: وضحَّ وبيَّن.

3 -الإعراب: التغيير، يقولون: أَعْرَبَتْ معدته أي: تغيرت.

الإعراب اصطلاحاً: هو تغيير أحوال أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً.

قلنا: ((أحوال)) لأن المتغير هو حالة الحرف لا الحرف.

((**لاخْتِلافِ**)) اللام: للتعليل، أي: العلة في تغيير الأحوال هو اختلاف العوامل.

((**الْعَوَامِلِ**)) جمع عامل، وهو: ما تسبب في كون آخر الكلمة على وجهٍ معين.

((**الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا**)) أي: على الكلمات.

((**لَفْظًا**)) أي: ظاهراً، مثاله: جاءَ زيدٌ، ورأيتُ زيداً، ونظرتُ إلى زيدٍ.

فـ(زيداً) في المثال الأول: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وفي المثال الثاني: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وفي المثال الثالث: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

((**أَوْ تَقْدِيرًا**)) أي: خفياً.

التقدير له أسباب كثيرة منها:

1 -((**التعذر**)) ، وهو لغة: عدم القدرة.

واصطلاحاً: عدم القدرة على نطق الحركة على الحرف المعتل.

ويكون في الكلمة التي آخرها ألف لازمة، ويمنع من ظهور جميع الحركات.

مثاله: جاءَ الفتى، ورأَيْتُ الفتى، ونظرتُ إلى الفتى.

فـ(الفتى) في المثال الأول: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

وفي المثال الثاني: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

وفي المثال الثالث: الفتى: اسم مجرور بإلى وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

2 -((**الثقل**)). الثقل لغة: ضد الخفة.

اصطلاحاً: هو وجود صعوبة في نطق الحركة على الحرف المعتل.

ويكون في الكلمة التي آخرها ياء مكسورٌ ما قبلها، ويمنع من ظهور الكسرة والضمة فقط.

مثاله: جاءَ القاضي، ونظرتُ إلى القاضي.

فـ(القاضي) في المثال الأول: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

وفي المثال الثاني: القاضي: اسم مجرور بإلى وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

وتظهر الفتحة على الياء؛ لخفتها، مثاله: ورأيتُ القاضيَ.

القاضيَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

3 –((اشتغال المحل بحركة المناسبة)).

ويكون في كلمة صحيحة اتصل بها ما يمنع من ظهور الحركة.

فاشتغال المحل وهو آخر الكلمة بحركة تناسب ما اتصل بها يمنع من ظهور حركة الإعراب، وهو مانع من جميع الحركات.

مثاله: جاءَ غلامي، ورأيْتُ غلامي، ونظرتُ لغلامي.

فـ(غلامي) في المثال الأول: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

وفي المثال الثاني: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

وفي المثال الثالث: غلامي: اسم مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

* * *

قوله: ((**وأقسامه أربعةٌ، رَفْعٌ وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ**)).

((الهاء)) في أقسامه تعود إلى: الإعراب.

((**رَفْعٌ**)) الرفع لغة: الشرف.

اصطلاحاً: تغيير مخصوص بعامل مخصوص علامته الضمة أو ما ناب عنها.

((**وَنَصْبٌ**)) النصب لغة: الاستواء.

اصطلاحاً: تغيير مخصوص بعامل مخصوص علامته الفتحة أو ما ناب عنها.

((**وَخَفْضٌ**)) سبق تعريفه.

((**وَجَزْمٌ**)) الجزم لغة: القطع.

اصطلاحاً: تغيير مخصوص بعامل مخصوص علامته السكون أو ما ناب عنها.

قوله: ((**فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذلِكَ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالخَفْضُ ، وَلا جَزْمَ فِيهَا ، وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذلِكَ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْجَزْمُ ، وَلا خَفْضَ فيها**)) .

وهذا يقال فيه تفسيره قراءته.

* * *

باب البناء[1].

البناء لغة: وضع الشيء على الشيء على جهة يراد بها الثبوت.

البناء اصطلاحاً: لزوم الكلمة حالة واحدة لغير عاملٍ ولا اعتلال.

قولنا: ((لغير عامل)) أي: أنَّ لزومها الحالة الواحدة لا للزوم العامل بل مع اختلاف العامل هي تلزم حالة واحدة .

وقولنا: ((ولا اعتلال)) أي: أنَّ لزومها الحالة الواحدة لا لكونها معتلة بل هي صحيحة وهي ملازمة لتلك الحالة.

أقسام البناء:

فتحٌ، وكسرٌ، وضمٌ وسكون.

مواضع البناء:

الحروف كلها مبنية.

الأفعال: الماضي والأمر مبنيان.

والمضارع يبنى إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون الإناث.

---

[1] هذا الباب مقحم وليس في المتن تلقيناه عن الأشياخ ولم نجده في المتن .

الأسماء كلها معربة إلا ستة أنواع منها:

1 -الضمائر: نحو: أنا، وأنت.

2 -أسماء الاستفهام: نحو: أين، وكيف.

3 -أسماء الشرط: نحو: من، وما.

4 -أسماء الموصول إلا المثنى منها: نحو: الذي، والذين.

5 -أسماء الإشارة إلا المثنى منها، نحو: هذا، وهؤلاء.

6 -أسماء الفعل: نحو: صه، ومه.

* * *

باب معرفة علامات الإعراب

((**للرفع أَرْبَعُ عَلامَاتٍ : الضَّمَّةُ ، والواوُ ، وَالأَلِفُ ، وَالنَّونُ .**

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُون عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بآخِرِهِ شَيْءٌ)) .

بدأ بالرفع لشرفه، وذكر أن له أربع علامات، ((**الضَّمَّةُ**)) وهي أمُّ الباب والعلامة الأصلية.

فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع:

1 -((**الاسْمِ الْمُفْرَدِ**)).

وهو لغة: ما دلَّ على واحد أو واحدة.

واصطلاحاً: ما ليس بمثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ** ﴾[1].

الواو: حسب ما قبلها.))

((**قَالَ**)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((**رَجُلٌ**)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعة الضمة الظاهرة في آخره.

((**مُّؤْمِنٌ**)): نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة غافر الآية: 28.

2 -((**جمع التكسير**)).

التكسير لغة: مصدر كسَّر يكسر، والمكسر ضد السالم.

جمع التكسير اصطلاحاً: ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صورة بناء مفرده بزيادة أو نقص أو زيادة ونقص أو تغير في الشكل.

مثال الزيادة: قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ ﴾[1].

((ٱلرِّجَالُ)): مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((قَوَّٰمُونَ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

((عَلَى)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلنِّسَآءِ)): اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

مثال النقص: قوله تعالى: ﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾[2].

((فِيهَا)): في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي.

((كُتُبٌ)) : مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((قَيِّمَةٌ)) : نعت لكتب ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

مثال الزيادة والنقص: قوله تعالى: ﴿ جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ ﴾[3].

((جَآءَ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱلسَّحَرَةُ)) : فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مثال التغير في الشكل: تموتُ الأُسْدُ.

تموتُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الأسدُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة النساء الآية: 34.

[2] سورة البينة الآية: 3.

[3] سورة يونس الآية: 80.

3 ـ ((جمع المؤنث السالم)).

وهو الجمع الذي ختم بألف وتاء مزيدتين.

وسمي بجمع المؤنث السالم تغليباً؛ لأنه قد يجمع به المذكر، مثاله: محمد: محمدات، وقد لا يسلم مفرده من التغير نحو: صحراء: صحراوات.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ ﴾[1].

((جَآءَكَ)): جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

((ٱلْمُؤْمِنَٰتُ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

4 ـ ((الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء)).

في الفعل المضارع مسألتان:

الأولى: متى يرفع الفعل المضارع؟

الجواب: إذا تجرد من الناصب والجازم.

الثانية: متى تكون علامة الرفع فيه الضمة؟

الجواب: إذا لم يتصل بآخره شيء، والمراد بشيء: (ألف الاثنين، وياء المخاطبة، وواو الجماعة، ونون التوكيد، ونون الإناث).

- أما ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة فإذا اتصل أحدها بالفعل المضارع فإنه يرفع بثبوت النون —وسيأتي—.
- أما نون التوكيد إذا اتصلت بالفعل المضارع فإنه يبنى على الفتح.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾[2].

((وَتَٱللَّهِ)): الواو: حسب ما قبلها.

التاء: حرف قسم مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((لَأَكِيدَنَّ)): اللام: واقعة في جواب القسم، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أكيدَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.

---

[1] سورة الممتحنة الآية: 3.

[2] سورة الأنبياء الآية: 57.

ونون التوكيد: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

((أَصْنَـٰمَكُم)): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الكاف: ضمير مبني على الضم في محلِّ جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

- أما نون الإناث فإذا اتصلت بالفعل المضارع فإنه يبنى على السكون.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ ﴾[1].

((وَٱلْوَٰلِدَٰتُ)): الواو: حسب ما قبلها.

الوالداتُ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((يُرْضِعْنَ)): فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون الإناث.

ونون الإناث: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجملة من الفعل والفاعل في محلِّ رفع خبر المبتدأ.

- ومثال الفعل المضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة: قوله تعالى: ﴿يَفْـرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[2].

((يَفْـرَحُ)): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((ٱلْمُؤْمِنُونَ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سا لم، والنون زائدة.

* *

[1] سورة البقرة الآية: 233.

[2] سورة الروم الآية: 4.

قوله: ((وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ : فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَفِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ ، وَهِيَ أَبُوكَ ، وَأَخُوكَ ، وَحَمُوكَ ، وَفُوكَ ، وَذو مَالٍ)) .

الواو تكون علامة للرفع في موضعين:

الأول: ((**جمع المذكر السالم**)).

اصطلاحاً: هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة في آخره صالحٌ للتجريد وعطف مثله.

((صالح للتجريد)) أي: من الزيادة، بمعنى أنَّ مفرده سلم من التغيير,

نحو: مسلم، ومسلمون.

((عطف مثله)) أي: صالح لعطف مثله، بمعنى: أن يكون له مثيل في الوجود.

فإن لم يستوفِ هذه الشروط وأُعرب هذا الإعراب فهو ملحقٌ به فقط، أي: مشبهٌ به.

مثاله قوله تعالى: ﴿ **قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ** ﴾[1].

((**قَدْ**)): حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**أَفْلَحَ**)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((**ٱلْمُؤْمِنُونَ**)): فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

الثاني: ((**الأسماء الخمسة وهي: أبوك وأخوك، وحموك وفوك وذو مال**)).

وترفع الأسماء الخمسة بالواو إذا استوفت الشروط التالية:

1 - أن تدل على المفرد، وخرج به إذا ثنيت أو جمعت فلا ترفع بالواو، فإذا ثنيت فإنها ترفع بالألف، وإذا جمعت ترفع بالضمة؛ نحو: الأبوان، والآباءُ.

2 - ألَّا تصغر، خرج به إذا صُغِّرت فإنها ترفع بالضمة، نحو: أُبَيُّ بكرٍ طيب، أُخَيُّ عمرٍو كريم.

3 - أن تكون مضافة، خرج به إذا قطعت عن الإضافة، فإنها ترفع بالضمة، نحو: هذا أخٌ كريم.

4 - ألَّا تضاف إلى ياء المتكلم، فإذا أضيفت إلى ياء المتكلم فإنها ترفع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

نحو: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى ﴾[2]

---

[1] سورة المؤمنون الآية: 1.

[2] سورة ص الآية: 23.

5 -خاص بـ((ذو)) وهو أن تكون بمعنى صاحب، وخرج به ((ذو)) الموصولة أو الطائية فإنها اسم موصول، نحو: جائني ذو حَفِظَ، ورأيت ذو حَفِظَ، ومررت بذو حَفِظَ.

6 -خاص بـ((فو)) وهو أن تخلو من الميم، فإذا لحقتها الميم رفعت بالضمة، نحو: هذا فمٌ.

أمثلة للأسماء الخمسة مستوفية للشروط:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾[1]

((وَأَبُونَا)): الواو: حسب ما قبلها.

أبونَا: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة.

أبو: مضاف.

نا المتكلمين: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

((شَيْخٌ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((كَبِيرٌ)): نعت لشيخ ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾[2]

((إِنِّيٓ)) : إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

والياء: ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

((أَنَا۠)): ضمير مبني على السكون في محلٍّ رفع مبتدأ.

((أَخُوكَ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

أخو: مضاف.

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ ﴾[3]

((وَإِنَّهُۥ)):الواو: حسب ما قبلها.

إنَّهُ: إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

والهاء: ضمير متصل مبني الضم في محلٍّ نصب اسم إنَّ.

---

[1] سورة القصص الآية: 23.

[2] سورة يوسف الآية: 69.

[3] سورة يوسف الآية: 68.

((لَذُو)): اللام: مزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ذو: خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ذو: مضاف.

((عِلْمٍ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

جاءَ حموها، فوه كبير.

* * *

قوله: ((**وَأَمَّا الأَلِفْ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةً**)) .

التثنية: مصدر ثَنَّى يُثني تثنية.

والمثني: هو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره صالحٌ للتجريد وعطف مثله.

مثاله: **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾[1]

((وَدَخَلَ)): الواو: حسب ما قبلها.

دخلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

((مَعَهُ)): مع: ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ومع: مضاف.

والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

((ٱلسِّجْنَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((فَتَيَانِ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

* * *

قوله: ((**وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ**)) .

---

[1] سورة يوسف الآية: 36.

((**الأفعال الخمسة**)): هي كل فعل مضارع اتصل بها ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة.

وهذه الثلاثة تسمى ضمائر الرفع الساكنة؛ لأنها مبنية على السكون ولا تقع إلا في محل رفع.

مثاله:قوله تعالى: ﴿ **تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ** ﴾[1]

((**تَأْمُرُونَ**)): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو: ضمير مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

((**بِٱلْمَعْرُوفِ**)) : الباء: حرف جر، مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

المعروفِ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ **أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ** ﴾[2]

((**أَتَعْجَبِينَ**)): الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

تعجبينَ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

مِن: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

((**أَمْرِ**)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، أمر: مضاف.

((**اللهِ**)): لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور على التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ **يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا** ﴾[3]

((**يَقُومَانِ**)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمه؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ألف الاثنين: ضمير مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

((**مَقَامَهُمَا**)): مقامَ: اسم مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، مقام: مضاف.

---

[1] سورة آل عمران الآية: 110.

[2] سورة هود الآية: 73.

[3] سورة المائدة الآية: 107.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: للعماد، والألف: للتثنية.

* * *

قوله: ((**وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلامَاتٍ : الْفَتْحَةُ ، وَالأَلِفُ ، وَالْكَسْرَةُ ، وَاليَاءُ ، وَحَذْفُ النَّونِ . فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلامةً لِلنَّصْبِ فِي ثلاثةِ مَوَاضِعَ :**

فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ ، وَجَمْعِ التَّكْسِير ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصَبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بآخِرِهِ شَيْءٌ)) .

أما الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع:

الأول: ((**الاسم المفرد**)) وقد سبق تعريفه في علامات الرفع.

مثاله:قوله تعالى: ﴿ **أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا** ﴾[1].

((**أَتَقْتُلُونَ**)): الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تقتُلُونَ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل.

((**رَجُلًا**)): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخر.

الثاني: ((**جمع التكسير**)) وقد سبق تعريفه في علامات الرفع.

مثاله:قوله تعالى: ﴿ **مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا** ﴾[2] .

((**مَا**)): اسم استفهام مبني على السكون في محلِّ رفع مبتدأ.

((**لَنَا**)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

((**لَا**)): حرف نفي مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

((نَرَىٰ)): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

---

[1] سورة غافر الآية: 28.

[2] سورة ص الآية: 62.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره ((نحن)).

((**رِجَالًا**)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الثالث: ((**الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب**)):

مسائل في الفعل المضارع :

1 -متى ينصب الفعل المضارع؟

الجواب: إذا دخل عليه ناصب.

2 -متى تكون علامة نصبه الفتحة؟

الجواب: إذا لم يتصل بآخره شيء، والمراد بشيء: (ألف الاثنين، وياء المخاطبة، وواو الجماعة، ونون التوكيد، ونون الإناث) وقد تقدمت في رفع المضارع بالضمة-.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ **لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا** ﴾[1].

((**لَن**)): حرف نفي ونصب واستقبال.

((**يَدۡخُلَ**)): فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((**ٱلۡجَنَّةَ**)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((**إِلَّا**)): حرف استثناء ملغي.

((**مَن**)): اسم موصول مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل.

((**كَانَ**)) : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب.

اسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((**هُودًا**)): خبرها منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* * *

قوله: ((**أَمَّا الأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلامَةً لِلنَّصْبِ فِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوَ** : ((**رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ**)) **وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**)).

تنصب الأسماء الخمسة بالألف إذا استوفت الشروط المتقدمة في رفعها بالواو.

---

[1] سورة البقرة الآية: 111.

الأمثلة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[1].

((إِنَّ)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((أَبَانَا)): اسم إن منصوب بها، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبا: مضاف.

ونا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جر مضاف إليه.

((لَفِى)): اللام: مزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ضَلَٰلٍ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((مُّبِينٍ)): نعت لضلال ونعت المجرور مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وشبه الجملة في محلّ رفع خبر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾[2].

((قَالُوٓاْ)): فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((أَرْجِهْ)): فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الذي هو الياء، والكسرة قبله دليل عليه.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

((وَأَخَاهُ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أخَاهُ: منصوب عطفاً على محل الهاء، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أخا: مضاف.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جر مضاف إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لِيَبْلُغَ فَاهُ ﴾[3].

---

(1) سورة يوسف الآية: 108.

(2) سورة الأعراف الآية: 111.

(3) سورة الرعد الآية: 14.

((لِيَبۡلُغَ)) : اللام: لام التعليل، حرف مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب.

يبلُغَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((فَاهُ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، فا: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محلٍّ جر مضاف إليه.

قَالَ تَعَـالَىٰ: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾[1].

((وَءَاتِ)): الواو: حسب ما قبلها.

آتِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الذي هو الياء، والكسرة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

((ذَا)): مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، ذا: مضاف.

((ٱلۡقُرۡبَىٰ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

((حَقَّهُۥ)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، حقَّ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

* * *

قوله: ((**وَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلامَةً للنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ**)) .

نحو: قَالَ تَعَـالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[2].

((إِنَّ)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱلۡحَسَنَٰتِ)): اسم إن منصوب بها، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

((يُذۡهِبۡنَ)): فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون الإناث.

نون الإناث: ضمير متصل مبني على الفتح في محلٍّ رفع فاعل.

---

[1] سورة الإسراء الآية: 26.

[2] سورة هود الآية: 114.

((ٱلسَّيِّـَٔاتِ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر

قوله: ((**وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عَلامَةً للنَّصبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ**)) .

1 -((**التثنية**)): تقدم الكلام على حدها.

مثاله:قوله تعالى: ﴿ **وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ** ﴾[1].

((**وَٱسْتَشْهِدُواْ**)): الواو: حسب ما قبلها.

استشهدُواْ: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محلٍّ رفع فاعل.

((**شَهِيدَيْنِ**)) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.

والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

2 -((**الجمع**)): أي: جمع المذكر السالم –وقد تقدم الكلام على حده–.

مثاله:قوله تعالى: ﴿ **لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ** ﴾[2] .

((**لَّا**)): حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**يَتَّخِذِ**)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره، وحُرِّك بالكسر؛ لالتقائه بالساكن.

((**ٱلْمُؤْمِنُونَ**)): فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

((**ٱلْكَٰفِرِينَ**)): مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

((**أَوْلِيَآءَ**)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة البقرة الآية: 282.

[2] سورة آل عمران الآية: 28.

* * *

قوله:((**وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلامَةً للنَّصْبِ فِي الأفْعَالِ الْخَمَسَةِ الْتِي رَفْعُهَا بثَبَاتِ النُّونِ**)) .

مثاله: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ ﴾[1] .

((**لَن**)): حرف نفي ونصب واستقبال.

((**تَنَالُواْ**)): فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والألف: فارقة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((**ٱلْبِرَّ**)): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* * *

قوله: ((**وَلِلْخَفْضِ ثلاثُ عَلامَاتٍ : الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَةُ . فَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثلاثِة مَوَاضِعَ : فِي الاسمِ المفردِ المنْصرفِ ، وجمع التكسير المنصرف ، وفي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ**)) .

أما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

الأول: الاسم المفرد المنصرف –تقدم الكلام على الاسم المفرد-.

قوله: ((**المنصرف**)) يعني: الذي يقبل الكسرة والتنوين.

نحو: قوله تعالى: ﴿ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ ﴾[2].

((**لَوۡلَا**)): حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**نُزِّلَ**)): فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مغير الصيغة.

---

[1] سورة آل عمران الآية: 92.

[2] سورة الزخرف الآية: 31.

الهاء: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

((ٱلْقُرْءَانُ)): بدل من اسم الإشارة، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((عَلَىٰ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((رَجُلٍ)): اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الثاني: ((**جمع التكسير المنصرف**)).

سبق الكلام على جمع التكسير وعلى المنصرف –أيضاً–

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾[1] .

((وَأَنَّهُۥ)): الواو: حسب ما قبلها.

أنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم أنَّ.

((كَانَ)) : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((رِجَالٌ)): اسم كان مرفوع بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((مِّنَ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلْإِنسِ)) : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((يَعُوذُونَ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل.

((بِرِجَالٍ)) : الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

رجالٍ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((مِّنَ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك لالتقائه بالساكن.

((ٱلْجِنِّ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

جملة ((يَعُوذُونَ)): في محلِّ نصب خبر كان.

---

[1] سورة الجن الآية: 6.

جملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر إن.

الثالث: ((**جمع المؤنث السالم**)).

ولم يقيد المصنف –رحمه الله– جمع المؤنث السالم بالمنصرف؛ لأنه كله منصرف.

نحو:قوله تعالى: ﴿ **وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ** ﴾[1].

((**وَقُل**)) الواو: حسب ما قبلها.

قُل: فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((**لِّلْمُؤْمِنَاتِ**)) : اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

المؤمناتِ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

* * *

قوله: ((**وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفِي التَّثْنِيةِ وَالْجَمْعِ**)) .

((الياء)) تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

الأول: ((**الأسماء الخمسة**)).

تجر الأسماء الخمسة بالياء إذا استوفت الشروط المتقدمة في رفعها بالواو.

نحو: قوله تعالى:﴿ **ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ** ﴾[2].

((**ارْجِعُوا**)): فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((**إِلَى**)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**أَبِيكُمْ**)): اسم مجرور بإلى وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبي: مضاف.

---

[1] سورة النور الآية: 31.

[2] سورة يوسف الآية: 81.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع

الثانية: ((**التثنية**))، سبق الكلام على حدِّ التثنية.

نحو:قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ ﴾[1].

((وَأَمَّا)): الواو: حسب ما قبلها.

أمَّا: حرف شرط وتفصيل.

((ٱلْجِدَارُ)) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((فَكَانَ)): الفاء: رابطة للجواب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((لِغُلَٰمَيْنِ)): اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

غلامينِ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

((يَتِيمَيْنِ)) : نعت لغلامين ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

اسم كان ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى الجدار.

وشبه الجملة في محل نصب خبر كان.

كان ومعموليها في محل رفع خبر المبتدأ.

الثالثة: ((**الجمع**)) أي: جمع المذكر السالم، ويسمى: الجمع التابع سبيل المثنى.

نحو: قوله تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾[2]

((قُل)): فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((لِّلْمُؤْمِنِينَ)) : اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

المؤمنينَ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

---

[1] سورة الكهف الآية: 82.

[2] سورة النور الآية: 30.

* * *

قوله: ((**وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي الاِسْمِ الَّذِي لا يَنْصَرِفُ**)).

((**الاسم الذي لا ينصرف**)): هو الذي لا يقبل الكسرة ولا التنوين؛ لمشابهة الفعل.

وتنقسم العلل التي تمنع من الصرف إلى قسمين:

الأولى: علل قوية تمنع من الصرف بمفردها.

الثانية: علل ضعيفة لا تمنع من الصرف إلا إذا اجتمع منها علتان في الاسم.

والعلل القوية ثلاثة:

1 - أن يختم الاسم بألف التأنيث المقصورة.

نحو: ذهبَتْ هندٌ إلى سلوى.

ذهبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تاء التأنيث: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هندٌ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سلوى: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف ختم بألف التأنيث المقصورة.

2 - أن يختم الاسم بألف التأنيث الممدودة.

نحو قوله ﴿ تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ [1]

((**تَخْرُجُ**)) : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

((**مِن**)) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**طُورِ**)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، طور: مضاف.

((**سَيْنَآءَ**)) مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف ختم بألف التأنيث الممدودة

---

(1) سورة المؤمنون الآية: 20.

تنبيه:

ويشترط في الألف الممدودة أن تسبق بثلاثة أحرف فما فوق فلا يمنع نحو: سماء، وماء.

3 -صيغة منتهى المجموع.

لغة: هي الصيغة التي تنتهي عندها الجموع.

اصطلاحاً: هي كل جمع تكسير جاء بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن.

نحو: قوله ﴿ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ ﴾ [1] .

((يَعۡمَلُونَ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((لَهُۥ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر.

((مَا)): اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

((يَشَآءُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((مِن)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((مَّحَٰرِيبَ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهي الجموع.

((و)) :الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((وَتَمَٰثِيلَ)): اسم معطوف على محاريب، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهي الجموع.

العلل الضعيفة تنقسم إلى قسمين:

1 -لفظية: تعود إلى الفظ، وهي: ((زيادة الألف والنون، وزن الفعل، العدل، والعجمة، التركيب المزجي، التأنيث بغير الألف)).

---

(1) سورة سبأ الآية: 13.

2 -معنوية: تعود إلى المعنى، وهي: ((العلمية، والوصفية))؛ العلمية: من العلم وهو ما يعين مسماه بلا قرينة، والوصفية: من الوصف وهو ما دل على معنىً وذات.

العلل اللفظية التي تشترك مع العلمية وهي ستة:

1 -زيادة الألف والنون، وتشترك مع العلمية.

ويشترط أن تسبق الألف والنون بثلاثة أحرف فما فوق.

نحوقوله ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ ﴾ [1]

((إِنَّهُۥ)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنَّ.

((مِن)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((سُلَيۡمَٰنَ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف العلمية وزيادة الألف والنون.

وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر إن.

2 -وزن الفعل مع العلمية.

والمراد بوزن الفعل: أن يأتي الاسم على وزن خاص بالفعل أو يكون في أوله أحد الزوائد المختصة بالفعل.

مثاله: نظرْتُ إلى أحمدَ.

نظرْتُ: فعل ماضٍ مبني السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحمدَ: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل.

3 -العدل، لغة: الميل.

اصطلاحاً: هو نقل الكلمة من وزن لا يدل على الثبوت إلى وزن يدل على الثبوت.

---

[1] سورة النمل الآية: 30.

نحو: عنْ عمرَ.

عنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عمرَ: اسم مجرور بعن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف العلمية والعدل.

4 العلمية والعجمة.

وتعرف العجمة بخروج وزنها عن الأوزان العربية.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ [1].

((وَبَشَّرْنَٰهُ)): الواو: حسب ما قبلها.

بشرناهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير المتكلمين.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

((بِإِسْحَٰقَ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

اسحقَ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة.

5 التركيب المزجي مع العلمية.

نحو: ((حتى يسيرَ الراكبُ منْ صنعاءَ إلى حضرموتَ)) [2].

حتى: حرف جر وغاية.

يسيرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الراكبُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

منْ: حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

صنعاءَ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف ختم بألف التأنيث الممدودة.

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة الصافات .

[2] أخرجه البخاري، بَاب عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ، برقم: ((3343)).

حضرموتَ: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجي.

6- التأنيث بغير الألف، وهو أنواع:

أ - لفظي نحو: حمزة، وطلحة.

ب - معنوي نحو: زينب، وسعاد.

ت - لفظي ومعنوي نحو: عائشة، خديجة.

مثاله: عنْ عائشةَ.

عنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عائشةَ: اسم مجرور بعن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف التأنيث بغير الألف مع العلمية.

العلل اللفظية التي تشترك مع الوصفية وهي ثلاثة فقط:

1- الوصفية مع زيادة الألف والنون.

مثاله: سكران، وعطشان، تقول: مررْتُ برجلٍ سكرانَ.

مررْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

رجلٍ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

سكرانَ: نعت لرجل ونعت المجرور مجرور، علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف الوصفية مع زيادة الألف والنون.

2- وزن الفعل مع الوصفية.

نحو: قوله تعالى: ﴿ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ ﴾ [1] .

((فَحَيُّواْ)) : الفاء: حسب ما قبلها.

---

[1] سورة النساء الآية: 86.

حيُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون، لا محل له من الإعراب.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

((بِأَحۡسَنَ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب.

أحسنَ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف الوصفية مع وزن الفعل.

((مِنۡهَآ)): من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن.

3 - العدل مع الوصفية.

نحو: قوله تعالى: ﴿أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ﴾[1].

((أُوْلِيٓ)): نعت لرسل، ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء؛ نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، أولي: مضاف.

((أَجۡنِحَةٖ : مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((مَّثۡنَىٰ)): نعت لأجنحة، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف الوصفية مع العدل.

((وَثُلَٰثَ)):الواو: حرف عطف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ثلاثَ: معطوف على مثنى والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف الوصفية مع العدل.

((وَرُبَٰعَ)): الواو: حرف عطف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

رباعَ: معطوف على مثنى والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف الوصفية مع العدل.

قواعد في باب الممنوع من الصرف:

1 - إذا أُضيف الممنوع من الصرف، أو عُرِفَ بـ((ال)) فإنه يجر بالكسرة؛ والعلة في ذلك أن الإضافة و((ال)) من خصائص الأسماء فيبعد بها عن مشابهة الفعل.

---

[1] سورة فاطر الآية: 1.

نحو:قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ﴾[1].

((وَأَنتُمْ)): الواو: حسب ما قبلها.

أنتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((عَـٰكِفُونَ)): خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سا لم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلْمَسَـٰجِدِ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

2 العلم المؤنث الثلاثي ساكن الوسط يجوز صرفه ومنعه من الصرف.

نحو: هند، ودَعْد، تقول: مررت بهندٍ، ومررت بهندَ.

3 العلم العجمي الثلاثي ساكن الوسط يجب صرفه.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ ﴾[2].

((وَإِذْ)): الواو: حسب ما قبلها.

إذْ: ظرف لما مضى من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

((أَخَذْنَا)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير المتكلمين.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((مِنَ)): حرف جر مبني على السكون، وحرك لالتقائه بالساكن.

((ٱلنَّبِيِّـۧنَ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سا لم، والنون زائده.

((مِيثَـٰقَهُمْ)): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ميثاقَ: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

((وَمِنكَ)): الواو: عاطفة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن.

---

[1] سورة البقرة الآية: 187.

[2] سورة الأحزاب الآية: 7.

((وَمِن)): الواو: عاطفة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((نُّوحٍ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((وَإِبْرَاهِيمَ)) : الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إبراهيمَ: معطوف على نوح والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة نصبه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة.

* * *

قوله: ((**وَلِلْجَزْمِ عَلامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ. فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلامَةً لِلْجَزمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ**)) .

((**الصحيح الآخر**)) يعني: آخره حرفٌ صحيح.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [1].

((لَمْ)): حرف نفي وجزم وقلب.

((يَلِدْ)): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((وَلَمْ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

((يُولَدْ)): فعل مضارع مغيَّر الصيغة مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((وَلَمْ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لمْ: حرف نفي وجزم وقلب.

---

[1] سورة الإخلاص الآية: 3-4.

((يَكُن)): فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

لَّهُۥ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

والجار والمجرور متعلق بالخبر.

((كُفُوًا)): خبر يكن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((أَحَدُۢ)): اسم يكن مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

* * *

قوله: ((**وَأَمَّا الْحَذْفُ ، فَيَكُونُ عَلامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ**)).

- أما إذا كان معتل الآخر ولم يتصل بآخره شيء فإنه يجزم بحذف حرف العلة؛ لأن حرف العلة ساكن أصالة قبل دخول الجازم فإذا دخل الجازم لم يجد حركة ليحذفها فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾[1].

((وَلَمْ)): الواو: حسب ما قبلها.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

((يَخْشَ)): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الألف والفتحة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((إِلَّا)): حرف استثناء ملغي.

((اللهَ)): مفعول به منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ ﴾[2].

((وَلَا)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة التوبة الآية: 18.

[2] سورة يونس الآية: 106.

((تَدۡعُ)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الواو والضمة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((**مِن**)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**دونِ**)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، دون: مضاف.

((**اللهِ**)): لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالمضاف على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ ﴾[1].

((**لَّئِن**)): اللام: موطئة للقسم.

إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

((**يَنتَهِ**)): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.

((**ٱلۡمُنَٰفِقُونَ**)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

قوله: ((**وَفِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ التِي رَفْعَهَا بِثَبَاتِ النُونِ**)).

الأفعال الخمسة سبق تعريفها في الرفع، فعلامة الجزم فيها حذف النون.

الأمثلة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ ﴾[2].

((**وَلَا**)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**تَقۡرَبُواْ**)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

---

[1] سورة الأحزاب الآية: 60.

[2] سورة الإسراء الآية: 32.

((ٱلزِّنَىٰٓ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبة فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾[1] .

((وَلَا)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نهي مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

((تَقْرَبَا)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((هَٰذِهِ)): الهاء: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذه: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

((ٱلشَّجَرَةَ)): بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ ﴾[2] .

((وَلَا)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَخَافِي)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((وَلَا)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((تَحْزَنِيٓ)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

---

[1] سورة البقرة الآية: 35.

[2] سورة القصص الآية: 7.

فصل

((الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ. وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الاِسْمُ الْمُفْرَد، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْع الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بآخِرِهِ شَيْءٌ. وكلُّها . تُرفَع بالضَّمَّة وتُنصَب بالفتحة،وتُخفَض بالكسرة ، وتُجزَم بالسكون.

وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم يُنصب بالكسرة، والاسمُ الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة ، والفعل المضارِع المعتلُّ الآخر يُجْزَم بحذف آخره.

والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع: التثنية وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين؛ فأما التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء؛ وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء؛ أما الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالألف، وتخفض بالياء، وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها)).

وهذا الفصل إجمال لما سبق تفصيله، فهو للمراجعة فقط.

** *

باب الأفعال

قوله: ((الأَفْعَالُ ثلاثةٌ: ماضٍ وَمُضَارِعٌ ، وَأَمْرٌ، نَحْوَ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ.

فَالْماضي مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَدًا)).

((**الأفعال ثلاثة**)): والدليل الاستقراء والتتبع.

((**ماضٍ**)) الفعل الماضٍ: هو ما دلَّ على حدث قبل زمن التكلم.

علامة الفعل الماضي:

أن يقبل التاء، سواء كانت تاء التأنيث أو تاء الفاعل.

نحو: حَفِظَتْ، حَفِظْتُ.

حكم الفعل الماضي:

له ثلاث حالات:

الأولى: إذا تجرد من الضمائر فإنه يبنى على الفتح.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ ﴾[1] .

---

[1] سورة غافر الآية: 28.

((وَقَالَ)) الواو حسب ما قبلها وقال فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

((رَجُلٌ)) فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره

((مُّؤْمِنٌ)) نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره

الثانية: إذا اتصل بآخره أحد ضمائر الرفع المتحركة وهي: ((تاء المتكلم، وتاء المخاطب، وتاء المخاطبة، ونا المتكلمين، ونون الإناث)) فإنه يبنى على السكون.

نحو: قوله تعالى: ﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ﴾[1] .

((فَفَرَرْتُ)): الفاء: حسب ما قبلها.

فررْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

وتاء المتكلم: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

((مِنكُمْ)): من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن.

الميم: علامة الجمع.

((لَمَّا)): ظرف لما مضى من الزمان حافض لشرطه منصوب بجوابه.

((خِفْتُكُمْ)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

وتاء المتكلم: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: علامة الجمع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ ﴾[2].

((وَفَعَلْتَ)): الواو: حسب ما قبلها.

((فَعَلْتَ)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

وتاء المخاطب: ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

((فَعْلَتَكَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، فعلة: مضاف.

الكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

---

[1] سورة الشعراء الآية: 21.

[2] سورة الشعراء الآية: 19.

((ٱلَّتِي)): اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت.

((فَعَلْتَ)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

وتاء المخاطب: ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴾[1].

((**إنَّ**)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب اسم إنَّ.

((كُنتِ)): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطبة.

وتاء المخاطبة: ضمير مبني على الكسر في محل رفع اسم كان.

((مِنَ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك بالفتح لالتقائه بالساكن.

((ٱلْخَاطِـِٔينَ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

والجار والمجرور في محل نصب خبر كان.

وكان واسمها وخبرها في محل رفع خبر إنَّ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾[2].

((إِنَّا)): **إنَّ**: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا: ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

((ذَهَبْنَا)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنا المتكلمين.

نا المتكلمين: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إنَّ.

((نَسْتَبِقُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾[3].

((وَقَطَّعْنَ)): الواو: حسب ما قبلها.

قطعْنَ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنون الإناث.

---

(1) سورة يوسف الآية: 29.

(2) سورة يوسف الآية: 17.

(3) سورة يوسف الآية: 31.

نون الإناث: ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

((أَيْدِيَهُنَّ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، أيدي: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

النون: حرف دال على التأنيث.

الثالثة: إذا اتصلت به واو الجماعة فإنه يبنى على الضم.

نحو:قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ ﴾[1] .

((فَلَمَّا)): الفاء: حسب ما قبلها.

لما: ظرف لما مضي من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

((ذَهَبُواْ)): فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((بِهِ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء.

((وَأَجْمَعُوٓاْ)):الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أجمعوا: فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قوله: ((**وَالأَمْرُ مجزوم أَبَدًا** .)).

فعل الأمر: هو ما دلَّ على الطلب بنفسه وقبل ياء المخاطبة.

وخرج بقولنا: ((ما دلَّ على الطلب بنفسه)) الفعل المضارع إذا لحقته لام الأمر، فإنه يدل على الطلب لكن ليس بنفسه إنما بـ((لام الأمر)).

نحو قوله تعالى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾[2] .

وخرج بقولنا: ((وقبل ياء المخاطبة)) اسم فعل الأمر، فأنه يدل على الطلب لكن لا يقبل ياء المخاطبة.

نحو: صه، ومه.

علامة فعل الأمر:

الحدُّ نفسه هو علامة ينضبط بها فعل الأمر.

حكم فعل الأمر:

---

[1] سورة يوسف الآية: 15.

[2] سورة الطلاق الآية: 7.

له ثلاث حالات:

1 - إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء، فإنه يبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

نحو:قوله تعالى: ﴿ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾[1] .

((ٱسۡكُنۡ)): فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((**أَنتَ**)): ضمير مبني على الفتح في محل رفع تأكيداً لأنت المستترة.

((وَزَوۡجُكَ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

زوجُكَ: معطوف على أنت والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، زوجُ: مضاف.

الكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

((ٱلۡجَنَّةَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

2 - إذا كان معتل الآخر ولم يتصل بآخره شيء فإنه يبنى على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

نحو قوله تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ ﴾[2] .

((ٱدۡعُ)): فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الذي هو الواو والضمة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((إِلَىٰ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((سَبِيلِ)): اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

((رَبِّكَ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، ربِّ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

((بِٱلۡحِكۡمَةِ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة البقرة الآية: 35.

[2] سورة النحل الآية: 125.

الحكمةِ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَـالَىٰ: ﴿ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[1] .

((ٱتَّقِ)) : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((ٱللَّهَ)): لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((وَلَا)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لَا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((تُطِعِ)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقائه بالساكن.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((ٱلْكَٰفِرِينَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

قَالَ تَعَـالَىٰ: ﴿ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾[2] .

((وَٱنْهَ)): الواو: حسب ما قبلها.
انْهَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الذي هو الألف والفتحة قبله دليل عليه.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
((عَنِ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك بالكسر لالتقائه بالساكن.
((ٱلْمُنكَرِ)) : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

3 - إذا اتصل بآخره أحد ضمائر الرفع الساكنه وهي: (واو الجماعة، ألف الاثنين، ياء المخاطبة) فإنه يبنى على حذف النون، وفاعله ضمير الرفع الساكن.

نحو قوله تعالى: ﴿ ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ ﴾[3] .

((ٱرْجِعُوٓاْ)): فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة.

---

[1] سورة الأحزاب الآية: 1.
[2] سورة لقمان الآية: 17.
[3] سورة يوسف الآية: 81.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((إِلَىٰٓ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((أَبِيكُمْ)): اسم مجرور بإلى وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبي: مضاف.

الكاف: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾[1].

((فَكُلِي)): الفاء: حسب ما قبلها.

كُلِي: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة.

ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((وَٱشْرَبِي)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اشربِي: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة.

ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((وَقَرِّي)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قرّي: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة.

ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((عَيْنًا)): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾[2].

((ٱذْهَبَآ)): فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بألف الاثنين.

ألف الإثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((إِلَىٰ)) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((فِرْعَوْنَ)) : اسم مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف العلمية والعجمة.

---

[1] سورة مريم الآية: 26.

[2] سورة طه الآية: 43.

((إِنَّهُ)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنَّ.

((طَغَىٰ)): فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

والجملة في محل رفع خبر إنَّ.

تنبيه:

القاعدة في باب الأمر أنه يبنى على ما يجزم به مضارعه.

قوله: ((**والمضارع مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ:** ((**أَنَيْتُ**)) **وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ**)).

((**الفعل المضارع**)): هو ما دلَّ على حدثٍ أثناء زمن التكلم أو بعده.

نحو: ندرسُ النحوَ، سنقرأُ ملحةَ الإعرابِ.

له وقتان:

الأول: الحال.

الثاني: الاستقبال.

علامة فعل المضارع:

هي قَبول ((لَمْ)).

فإن قبل ((لمْ)) فهو فعل مضارع، وإن لم يقبلها فهو ليس فعل مضارع.

وذكر المصنف –رحمه الله– أن علامته أن يكون: (فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوائِدِ الأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: ((أَنَيْتُ))

وهذه العلامة تضبط المضارع بشرطين:

1 -أن يكون هذا الحرف زائداً يعني: ليس من أصل الكلمة.

نحو: أجلسُ للدرسِ الساعة الخامسة.

(أجلس) الهمزة ليست من أصل الكلمة، فأصل الكلمة (جلس).

2 -أن تكون (الهمزة) دالة على المتكلم؛ نحو: أجلس، و(التاء) دالة على المخاطب أو الغائبة؛ نحو: تذهب.

وأن تكون (الياء) دالة على الغائب، نحو: يذهب.

وأن تكون (النون) دالة على المتكلمين، نحو: نقوم.

ولو كانت الهمزة ليست دالة على المتكلم فهو ماضٍ، نحو: أكرم زيدٌ عمراً.

حكم المضارع:

1 -إذا اتصلت به نون التوكيد فإنه يبنى على الفتح.

2 -إذا اتصلت به نون الإناث فإنه يبنى على السكون.

وما خلا هاتين الحالتين فهو ((معربٌ)).

وفي الإعراب يكون حكمه الرفع إذا تجرد من الناصب والجازم، والنصب إذا دخل عليه ناصب، والجزم إذا دخل عليه جازم.

* * *

قوله: ((**والنواصب عَشَرَةٌ، وَهِيَ : أَنْ ، وَلَنْ ، وَإِذنْ ، وَكَيْ ، وَلامُ كَيْ ، وَلامُ الْجُحُودِ ، وَحَتَّى ، وَالْجَوَابُ بالْفَاء ، وَالْوَاوِ ، وَأَوْ**)) .

قوله: ((**فالنواصب عشرة**)) والصواب أن النواصب أربعة:

1 -((**أَنْ**)) –بفتح الألف– مع سكون النون تنصب المضارع، وهي أم الباب، ولأصالتها في النصب تنصب ظاهرة ومضمرة.

((أَنْ)) حرف مصدر ونصب.

ومعنى كونها حرف مصدر أنها تُؤَوَّل مع الفعل بالمصدر.

نحو:قوله تعالى: ﴿ **وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ** ﴾[1].

((**وَأَن**)): أَن: حرف مصدر ونصب.

((**تَصُومُواْ**)): فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ، والتقدير صومُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ.

((**خَيْرٌ**)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((**لَّكُمْ**)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة البقرة الآية: 184.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

الميم: علامة الجمع.

2 -((لَنْ)): حرف نفي ونصب واستقبال.

النفي معناها، والنصب عملها، والاستقبال زمن الفعل بعدها.

وهي لا تفيد النفي المؤبد إنما بحسب السياق.

نحو:قوله تعالى: ﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدَاً ﴾[1] .

((وَلَن)): الواو: حسب ما قبلها.

لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال.

((يَتَمَنَّوْهُ)): فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

((أَبَدَاً)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

3 -((إذن)): حرف نصب وجواب.

وتنصب بثلاثة شروط:

أ -أن تكون في صدر جملة الجواب، فلو لم تكن في صدر الجملة لا تنصب.

نحو: يا زيدُ إذنْ نُكرمُكَ.

ب - ألَّا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم، ولو فصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم لا تنصب.

نحو: إذن يا زيدُ نُكرمُكَ.

ت - أن يكون الفعل بعدها دالاً على الاستقبال، ولو دلَّ الفعل على الحال لا تنصب.

نحو: إذن أظُنُّك صادقاً.

مثال إذن مستوفية للشروط قول الشاعر:

---

[1] سورة البقرة الآية: 95.

إذنْ واللهِ نرميَهُم بحربٍ *** تشيبُ الطفلَ منْ قبلِ المشيبِ

إذنْ: حرف نصب وجواب.

الواو: حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اللهِ: لفظ الجلالة مجرور بواو القسم على التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

نرميَهُم: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: علامة الجمع.

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

حربٍ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

تشيبُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

الطفلَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

منْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قبلِ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، قبلِ: مضاف.

المشيبِ: مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

4 -((**كي**)): حرف مصدر ونصب.

نحو: قوله تعالى: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾[1].

((كَيْ)) : حرف مصدر ونصب.

((تَقَرَّ)) : فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((عَيْنُهَا)) : فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، عين: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

- أما بقية الأحرف فالصحيح من كلام النحاة أنها ليست ناصبة، إنما ينصب الفعل بعدها بأن مضمرة جوازاً أو جوباً، وإنما قلنا ذلك؛ لأنا وجدنا هذه الأحرف قد عملت في الأسماء، فلو نصبنا بها المضارع للزم من ذلك أن يكون عندنا عامل يعمل في الأسماء والأفعال، والقاعدة أنَّ

---

[1] سورة طه الآية: 40.

الحروف لا تعمل إلا إذا اختصت بالأسماء أو الأفعال، وأن المشترك منها لا يعمل ، فهذه الأحرف قد ثبت عملها في الاسم فلا يمكن أن تعمل في الفعل .

وهي ستة أحرف:

1 ـ ((لام كي)).

وتسمى لام التعليل، ويكون ما بعدها علة لما قبلها، وينصب الفعل بعدها بأن مضمرة جوازاً.

نحو:قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ ﴾[1].

((كِتَٰبٌ)): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((أَنزَلْنَٰهُ)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنا المتكلمين.

نا المتكلمين: ضمير مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

الهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

((إِلَيْكَ)): إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام.

((مُبَٰرَكٌ)): نعت لكتاب ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((لِّيَدَّبَّرُوٓا۟)): اللام: لام التعليل، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

يَدبَّرُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((ءَايَٰتِهِۦ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، آيات: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وجملة ((لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ)) في محل رفع خبر.

[1] سورة ص الآية: 29.

2 ((لام الجحود)).

الجحود هو: النفي.
وضابطها: أنها مسبوقة بكون منفي " ما كان أو لم يكن .
وينصب الفعل بعدها بأن مضمرة وجوباً.

نحو قوله تعالى: ﴿ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ ﴾[1].

((لَمْ)): حرف نفي وجزم وقلب.

((أَكُن)) : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.
واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

((لِّأَسْجُدَ)): اللام: لام الجحود، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
أسجُدَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
اللام وما دخلت عليه من المصدر المؤول في محل نصب خبر أكن.

((لِبَشَرٍ)) : اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
بشرٍ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((خَلَقْتَهُۥ)): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب.
تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
الهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
((مِن)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
((صَلْصَٰلٍ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

3 ((حتى)).

حرف جر وغاية أو حرف جر وتعليل، وينصب الفعل بعدها بأن مضمرة وجوباً.

وتكون حرف جر وغاية، نحو:قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾[2].
وتكون حرف جر وغاية وتعليل.

---

[1] سورة الحجر الآية: 33.
[2] سورة طه الآية: 91.

نحو: قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾[1].

((حَتَّىٰ)): حرف جر وغاية وتعليل.

((تَفِيٓءَ)): فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

((إِلَىٰٓ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((أَمۡرِ)): اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، أمرِ: مضاف.

((ٱللَّهِ)): لفظ الجلالة مجرور بالمضاف على التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

4 ـ ((الجواب بالفاء)).

والمراد بالفاء فاء السببية، وهي التي يكون ما قبلها سببا لما بعدها، وتقع جواباً للطلب أو النفي.

مثال النفي:قوله تعالى: ﴿ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ ﴾[2].

((لَا)): حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((يُقۡضَىٰ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، وهو مغير الصيغة.

((عَلَيۡهِمۡ)): على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى.

الميم: علامة الجمع.

والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

((فَيَمُوتُواْ)):الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يموتُواْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب النفي، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الألف: فارقة

---

[1] سورة الحجرات الآية: 9.

[2] سورة فاطر الآية: 36.

و **أما الطلب فثمانية أنواع :**

أ -((**الأمر**)): وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

نحو:

يا ناقُ سيري عنقاً فسيحا *** إلى سليمانَ فنستريحا

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ناقُ: منادى مرخم مبني على الضم في محل نصب.

سيري: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة.

ياء المخاطبة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عنقاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره؛ لأنَّ العنق نوع من أنواع السير.

فسيحا: نعت لـ(عنقاً) ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

إلى: حرف جر مبني السكون لا محل له من الإعراب.

سليمانَ: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف العلمية وزيادة الألف والنون.

الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نستريحا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب الأمر، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الألف: للإطلاق.

ب - ((**النهي**)): وهو طلب الكف على وجه الاستعلاء.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ ﴾[1].

((وَلَا)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((تَتَّبِعِ)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((ٱلْهَوَىٰ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

((فَيُضِلَّكَ)): الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة ص الآية: 26.

يضلَّكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب النهي، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ث - ((**التمني**)): وهو طلب المستحيل أو ما فيه عسر.

نحو:قوله تعالى: ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ ﴾[1].

((يَٰلَيۡتَنِي)): يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ليتَنِي: ليت: حرف تمنٍ مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

النون: نون الوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ليت.

((كُنتُ)): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.

((مَعَهُمۡ)): معَ: ظرف منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، معَ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الظرف متعلق بخبر كان.

كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ليت.

((فَأَفُوزَ)) : الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أفُوزَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب التمني، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

ج -الترجي: وهو طلب ما يمكن حصوله.

نحو:قوله تعالى: ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ٣٦ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾[2].

---

[1] سورة النساء الآية: 73.

[2] سورة غافر الآية: 36-37.

((لَعَلِّيٓ)): لعل: حرف ترجٍ مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ياء المتكلم: ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم لعل.

((أَبۡلُغُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

((ٱلۡأَسۡبَٰبَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
الجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل.

((أَسۡبَٰبَ)): بدل من ٱلۡأَسۡبَٰبَ وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، أسبابَ: مضاف.

((ٱلسَّمَٰوَٰتِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((فَأَطَّلِعَ)): الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
اطلِعَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب الترجي، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

((إِلَىٰٓ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((إِلَٰهِ)): اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، إلهِ: مضاف.

((مُوسَىٰ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

ح -((**التحضيض**)): وهو طلب بإزعاج.

نحو: قوله تعالى: ﴿ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ ﴾[1].

((لَوۡلَآ)): حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((أَخَّرۡتَنِيٓ)): أخرَّ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.
تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
النون: نون الوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

---

(1) سورة المنافقون الآية: 10.

((إِلَىٰٓ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((أَجَلٍ)): اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((قَرِيبٍ)): نعت لأجل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((فَأَصَّدَّقَ)): الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أصدَّقَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب التحضيض، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

خ -((**العرض**)): وهو طلب برفق.

مثاله:

ألا تدنو يا ابنَ الكرامِ فتبصرَ ما *** قدْ حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

ألا: حرف عرض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تدنو: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ابنَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

الكرامِ: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تبصرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب العرض، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حدثوك: فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

د -((**الدعاء**)): وهو طلب من الأدنى إلى الأعلى.

مثاله:

ربِّ وفقْني فلا أعدلَ عنْ *** سَنَنِ الساعين في خيرِ سننْ

ربِّ: منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

الياء المحذوفة تخفيفاً مضاف إليه.

وفقْني: فعل أمر بمعنى الدعاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

النون: نون الوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أعدلَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب الدعاء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سننِ: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، سنن: مضاف.

الساعين: مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خيرِ: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، خير: مضاف.

سننْ: مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وسكن لأجل الروي.

ذ -((**الاستفهام**)): وهو طلب الفهم.

نحو:قوله تعالى: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ ﴾[1].

((مَّن ذَا)): اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((ٱلَّذِى)): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

[1] سورة الحديد الآية: 11.

((يُقۡرِضُ)) : فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((ٱللَّهَ)) : لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((قَرۡضًا)) : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((حَسَنًا)): نعت لقرض ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((فَيُضَٰعِفَهُۥ)) : الفاء: فاء السببية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يضاعفَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب الاستفهام، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((لَهُۥ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

5 ـ ((**الواو**)).

مراده بالواو هنا: واو المعية، وينصب الفعل بعدها بأن مضمرة وجوباً إذا وقعت في جواب الطلب أو النفي.

مثال النفي: قوله تعالى: ﴿ **وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ** ﴾[1].

((وَلَمَّا)): الواو: حسب ما قبلها.

لما: حرف نفي وجزم وقلب.

((يَعۡلَمِ)): فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين.

((ٱللَّهُ)): لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((ٱلَّذِينَ)): اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

((جَٰهَدُواْ)) : فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

---

(1) سورة آل عمران الآية: 142.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((**مِنكُمْ**)): من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن.

الميم: علامة الجمع.

((**وَيَعْلَمَ**)): الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يعْلَمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية الواقعة في جواب النفي، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((**ٱلصَّـٰبِرِينَ**)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

* الطلب بأنواعه الثمانية، ولم يسمع إلا في أربعةٍ وهي النهي، والأمر، والاستفهام، والتمني، وقاسه النحاة في الأربعة الباقية:

أ -((**النهي**))، ومثاله:

لا تنهَ عنْ خُلقٍ وتأتِيَ مثله *** عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تنهَ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الألف، والفتحة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

عنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خلقٍ: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تأتِيَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية الواقعة في جواب النهي، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مثلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، مثلَ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

عارٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

عليك: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بعلى.
والجار والمجرور في محل رفع خبر.
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.
فعلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.
تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
عظيمُ: نعت لعار ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
ب - ((**الأمر**))، ومثاله:

فقلْتُ أدعِي وأدعوَ إن أندي *** لصوتٍ أن ينادى داعيان.
الفاء: حسب ما قبلها.
قلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.
تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
ادعِي: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة.
وياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أدعو: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية الواقعة في جواب الأمر، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أندى: اسم إن منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
لصوتٍ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
صوتٍ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
أن: حرف مصدر ونصب.
ينادي: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
داعيان: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع خبر.

ت - ((**الاستفهام**))، ومثاله:

أ لمْ أكُ جارَكم ويكونَ بيني *** وبينكم المودةُ والإخاءُ

الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

أكُ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفاً.

واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

جاركم: خبر أك منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، جار: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: للجمع.

الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يكون: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية الواقعة في جواب الاستفهام، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

بيني: بينَ: ظرف منصوب على الظرفية ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، بينَ: مضاف.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

بينكم: ظرف منصوب على الظرفية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، بينَ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

المودةُ: اسم يكون مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الإخاءُ: معطوف على المودة، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ث - ((**التمني**)).

مثاله: قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾[1].

((يَٰلَيۡتَنَا)): يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة الأنعام الآية: 27

ليتنا: ليت: حرف تمنٍ مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ليت.

((نُرَدُّ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مغير الصيغة.
ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

((وَلَا)): الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((نُكَذِّبَ)): فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية الواقعة في جواب التمني، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

6 –((أو)).

حرف عطف مبني على السكون، وينصب الفعل بعدها بأن مضمرة وجوباً إذا كانت بمعنى (إلَّا) أو بمنى (إلى).
وتكون بمعنى (إلَّا) إذا كان الفعل بعدها ينقضي دفعة واحدة.
نحو:
وكنْتُ إذا غمزْتُ قناةَ قومٍ *** كسرْتُ كعوبَها أو تستقيما
الواو: حسب ما قبلها.
كنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.
تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.
غمزْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.
تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
قناةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، قناةَ: مضاف.
قومٍ: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
كسرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.
تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
كعوبَها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، كعوبَ: مضاف.

والهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
أو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تستقيما: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
الألف: للإطلاق.

- وتكون بمعنى (إلى) إذا كان الفعل بعدها ينقضي شيئاً فشيئا.

نحو:
لَأستسهلنَّ الصعبَ أو أُدرِكَ المنى *** فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ
اللام: واقعة في جواب القسم، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أستسهلنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.
نون التوكيد: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
الصعبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
أو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أُدركَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
المنى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
فما: الفاء: تعليلية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
انقادت: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
التاء: تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحُرِّك بالكسر لالتقائه بالساكن.
الآمالُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
إلا: حرف استثناء ملغي.
لصابرِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
صابرِ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آجره.
قوله: ((وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ، وَهِيَ : لَمْ ، وَلَمَّا ، و ألمْ ، وألمَّا ، وَلامُ الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ ، وَ (لا) فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ ، وإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَمَهْمَا ، وَإِذمَا ، وأي ، وَمَتَى ، وَأَيَّانَ ، وأَيْنَ ، وَأَنَّى ، وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، وَإِذاً فِي الشَّعْرِ خاصة)) .

تنقسم الجوازم إلى قسمين:

الأول: ما يجزم فعلاً واحداً، وهي ستة أحرف وهي: ((**لَمْ ، وَلَمَّا ، و ألمْ ، وألمَّا ، وَلامُ الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ ، وَ (لا) فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ**)).

الثاني: ما يجزم فعلين، وهي اثنا عشر ((**وإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَمَهْمَا ، وَإِذمَا ، وأي ، وَمَتَى ، وَأَيَّانَ ، وأَيْنَ ، وَأَنَّى ، وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، وَإِذاً فِي الشَّعْرِ خاصة**)).

ما يجزم فعلاً واحداً:

1 -((لَمْ)).

حرف نفي وجزم وقلب، وهي مختصة بالمضارع.

النفي معناها، والجزم عملها، والقلب زمن الفعل بعدها، فهي تقلب زمن الفعل المضارع إلى الماضي.

2 -((لَمَّا)).

حرف نفي وجزم وقلب، وهي مختصة بالمضارع –أيضاً–

وتفارق (لم) في أربعة أمور:

أ -المنفي ب(لَمَّا) يستمر نفيه إلى وقت الكلام.

نحو:قوله تعالى: ﴿ لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾[1]. إلى وقت نزول الآية فإنهم لم يذوقوا عذاب.

((لَمَّا)): حرف نفي وجزم وقلب.

((يَذُوقُواْ)): فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((عَذَابِ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، عذابِ: مضاف.

الياء المحذوفة تخفيفاً: مضاف إليه.

- أما المنفي بـ(لمْ) فقد يكون مستمراً نفيه وقد ينقطع. مثال ما استمر نفيه: قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾[1].

---

[1] سورة ص الآية: 8.

مثال ما انقطع نفيه:قوله تعالى: ﴿ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾[2].

((لَمۡ)): حرف نفي وجزم وقلب.

((يَكُن)): فعل مضارع مجزوم بلم، وهو متصرف من كان الناقصة، وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

واسم يكن ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((شَيۡـٔٗا)): خبر يكن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((مَّذۡكُورًا)): نعت لشيء ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ب - (لَمَّا) تُشعر بوقوع الفعل بعدها، بخلاف (لمْ) فإنها لا تُشعر بذلك.

نحو: ﴿ لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾[3].فإنها تُشعر بأنهم سيذوقون العذاب.

ت - يجوز حذف الفعل بعد (لَمَّا) ولا يجوز حذفه بعد (لمْ).

تقول: قاربتُ البلدةَ ولما.

ولا يجوز أن تقول: قاربتُ البلدةَ ولم.

ث - تقترن أدوات الشرط ب(لمْ) ولا تقترن ب(لَمَّا).

تقول: إن لمْ تقم أقم.

ولا تقل: إن لما تقم أقم.

(ألم) و (ألما) هي لم ولما إلا أن الهمزة فيهما للاستفهام.

نحو:قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ﴾[4].

((أَلَمۡ)): الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

---

(1) سورة الإخلاص الآية: 3-4.

(2) سورة الإنسان الآية: 1.

(3) سورة ص الآية: 8.

(4) سورة الفيل الآية: 1.

((تَرَ)): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الألف والفتحة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((كَيْفَ)): اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

((فَعَلَ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((رَبُّكَ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، رب: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

((بِأَصْحَٰبِ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

أصحابِ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، أصحاب: مضاف.

((ٱلْفِيلِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

4/3- ((**لام الأمر والدعاء**)).

مثال لام الأمر قوله تعالى: ﴿ **لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ** ﴾[1].

((لِيُنفِقْ)): اللام: لام الأمر، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ينفِقْ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

((ذُو)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، ذو: مضاف.

((سَعَةٍ)) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((مِّن)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((سَعَتِهِۦ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، سعه: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

مثال لام الدعاء:قوله تعالى: ﴿ **وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ** ﴾[2].

((وَنَادَوْاْ)): الواو: حسب ما قبلها.

---

(1) سورة الطلاق الآية: 7.

(2) سورة الزخرف الآية: 77.

نادوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((يَـٰمَـٰلِكُ)): يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مالك: منادي مبني على الضم في محل نصب.

((لِيَقْضِ)) : اللام: لام الدعاء، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

يقضِ: فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء، والكسرة قبله دليل عليه.

((عَلَيْنَا)): على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى.

رَبُّكَ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، رب: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

6/5- ((**لا**)) **في النهي والدعاء.**

مثال النهي: قوله تعالى: ﴿ **وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ** ﴾[1].

((وَلَا)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((تَقْتُلُوا۟)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((ٱلنَّفْسَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

مثال الدعاء: قوله تعالى: ﴿ **رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا** ﴾[2].

((رَبَّنَا)): ربَّ: منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ربَّ: مضاف.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

(1) سورة الأنعام الآية: 151.

(2) سورة آل عمران الآية: 8.

لا: حرف دعاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((تُزِغْ)): فعل مضارع مجزوم بلا الدعاء وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((قُلُوبَنَا)): قلوبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، قلوب: مضاف.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

((بَعْدَ)): ظرف منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((إِذْ)): ظرف لما مضى من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

((هَدَيْتَنَا)): هديْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب.

تاء المخاطب: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وأما ما يجزم فعلين فاثنا عشر أداة:

وهذه الجوازم التي تجزم فعلين كلها أسماء إلا (إنْ) فإنها حرف، وكلها مبنية إلا (أيّ) فإنها معربة.

1 ـ ((إنْ)).

حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

نحو: قوله تعالى: ﴿ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ ﴾[1].

((إِن)): حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

((تَنصُرُوا۟)): فعل مضارع مجزوم بإن على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الألف: فارقة.

((ٱللَّهَ)): لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((يَنصُرْكُمْ)): فعل مضارع مجزوم بإن على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: علامة الجمع.

---

[1] سورة محمد الآية: 7.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

2 ((ما)).

نحو:قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾[1].

((وَمَا)): الواو: حسب ما قبلها.

مَا: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

((تُنفِقُوا۟)): فعل مضارع مجزوم بما على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

واو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((مِن)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((شَىْءٍ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((فِى)): حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

((سَبِيلِ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، سبيل: مضاف.

((ٱللَّهِ)): لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((يُوَفَّ)): فعل مضارع مجزوم بما على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الألف والفتحة قبله دليل عليه، وهو مغير الصيغة.

ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((إِلَيْكُمْ)): إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في جر بإلى.

الميم: علامة الجمع.

3 ((من)).

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾[2].

---

[1] سورة الأنفال الآية: 6.

[2] سورة الطلاق الآية: 2.

((وَمَن)): الواو: حسب ما قبلها.

مَن: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

((يَتَّقِ)) : فعل مضارع مجزوم بمن على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((ٱللَّهَ)): لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((يَجْعَل)): فعل مضارع مجزوم بمن على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((لَّهُۥ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

((مَخْرَجًا)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

4 -((مهما)).

نحو قوله تعالى: ﴿ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾[1].

((مَهۡمَا)): اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

((تَأۡتِنَا)): فعل مضارع مجزوم بمهما على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((بِهِۦ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء.

((مِنۡ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ءَايَةٖ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((لِّتَسۡحَرَنَا)): اللام: حرف تعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

---

(1) سورة الأعراف الآية: 132.

تسحرَنَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((بِهَا)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء.

جملة ((فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ)) في محل جزم جواب الشرط.

5 –((إذ ما)).

نحو:

وإنكَ إذْ ما تأتِ ما أنت آمرٌ به *** تُلفِ من إياهُ تأمرُ آتيا

الواو: حسب ما قبلها.

إنَّكَ: إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

إذ ما: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

تأتِ: فعل مضارع مجزوم بـ(إذ ما) على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لتأتِ.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

آمرٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة الضمة الظاهرة في آخره.

به: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء.

تُلفِ: فعل مضارع مجزوم بـ(إذ ما) على أنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول لتلف.

إياه: أيا: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لتأمر.

الهاء: حرف دال على الغيبة، مبني على الضم لا محل له من الإعراب.
تأمر: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الظاهرة في آخره.
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
آتيا: مفعول به ثانٍ لتلف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
وجملتي الشرط والجواب في محل رفع خبر إنَّ.

6 ((أي)).

نحو: قوله تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[1].

((أَيًّا)): اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

((تَدْعُواْ)): فعل مضارع مجزوم بأي على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الألف: فارقة.

((فَلَهُ)): الفاء: رابطة للجواب، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.
وشبه الجملة متعلق بخبر محذوف.

((ٱلْأَسْمَآءُ)): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((ٱلْحُسْنَىٰ)): نعت للأسماء ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط.

7 ((متى)).

نحو:
أنا ابن جلا وطلّاعَ الثنايا *** متى أضع العمامةَ تعرفوني
أنا: ضمير منفصل مبني السكون في محل رفع مبتدأ.

---

[1] سورة الاسراء الآية: 110.

ابن: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، ابن: مضاف.
جلا: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
طلَّاعُ: معطوف على ابن والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، طلاع: مضاف.
الثنايا: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
متى: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.
أضعِ: فعل مضارع مجزوم بمتى على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة فى آخره، وحُرِّك بالكسر لالتقائه بالساكن.
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
العمامةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
تعرفوني: فعل مضارع مجزوم بمتى على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
النون: للوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

8 ((أين)).

نحو: قوله تعالى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾[1].
((أَيْنَمَا)) : اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.
((تَكُونُواْ)) : فعل مضارع مجزوم بأينما على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم تكون.
((يُدْرِككُّمُ)): يدركْ: فعل مضارع مجزوم بأينما على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.
الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

---
(1) سورة النساء الآية: 78.

الميم: علامة الجمع.

((ٱلْمَوْتُ)): فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والجملة الفعلية في محل نصب خبر تكون.

9 – ((أيَّان)).

نحو: أيَّان ما تعدلْ به الريحُ تنزلِ.

أيَّان: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

ما: زائدة، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعدل: فعل مضارع مجزوم بأيان على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

به: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر باللام.

الريحُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

تنزلِ: فعل مضارع مجزوم بأيان على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره، وحُرِّك بالكسر للروِّي.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

10 – ((أنَّى)).

نحو:

أنَّى تأتنا تلممْ بنا في ديارنا *** تجدْ حطباً جزلاً وناراً تأججا

أنَّى: اسم شرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

تأتنا: تأتِ: فعل مضارع مجزوم بأنَّى على أنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

تُلْمِم: بدل من تأتِ، وبدل المجزوم مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

بنا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ديارِنا: ديار: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، ديار: مضاف.
نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
تجدْ: فعل مضارع مجزوم بأيِّ على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
حطباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
جزلاً: نعت لحطب ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ناراً: معطوف على حطب والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
تأججا: تأجج: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

11 – ((**حيثما**)).

نحو: حيثما تستقمْ يقدرْ لك اللهُ نجاحاً في غابرِ الأزمانِ.
حيثما: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.
تستقمْ: فعل مضارع مجزوم بحيثما على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
يقدرْ: فعل مضارع مجزوم بحيثما على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.
لك: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الكاف: ضمير متصل مبني الفتح في محل جر باللام.
اللهُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
نجاحاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
غابرِ: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، غابر: مضاف.
الأزمانِ: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

12 – ((**كيفما**)).

ليست جازمة وعدَّها هنا خلاف الصواب.

13 – إذا في الشعر خاصة.

أي أنها ليست جازمة لكن يجزم بها في الضرورة.

نحو:

استغنِ ما أغناك ربُّك بالغنى *** وإذا تصبك خصاصةٌ فتحمل

استغنِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ما: مصدرية ظرفية، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أغناك: أغنى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ربُّكَ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، ربُّ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

بالغني: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الغنى: اسم مجرور بالباء وعلامة جره فتحة مقدرة على آخره منه من ظهورها التعذر.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

تصبْكَ: فعل مضارع مجزوم بإذا على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

خصاصةٌ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الفاء: رابطة للجواب، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تحملِ: فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، وحُرِّكَ بالكسر للرَّوِّي.

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

والجملة في محل جزم جواب الشرط.

** *

باب مرفوعات الأسماء

((**الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ : الْفَاعِلُ ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَالْمُبْتَدَأُ ، وَخَبَرُهُ ، وَاسْمُ ((كَانَ)) وَأَخَوَاتِهَا ، وَخَبَرُ ((إِنَّ)) وَأَخَوَاتِهَا ، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النَّعْتُ ، وَالْعطْفُ ، وَالتَّوْكِيدُ ، وَالْبَدَلُ**)) .

إجماله لها هنا من باب ضبط العلم وتسهيله، فإن من طرق العلم الحصر، وسيأتي تفصيل كل واحد منها في باب حتى يفرِّق الطالب بينها.

((**الْفَاعِلُ**)): اسم مرفوع يتقدمه فعلٌ مبني للمعلوم.

((**وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ**)): اسم مرفوع يتقدمه فعل مغير الصيغة.

((**وَالْمُبْتَدَأُ**)): هو الاسم المرفوع الذي لم يسبقه عامل لفظي يعمل فيه.

((**وَخَبَرُهُ**)): الخبر: هو الجزأ المتم الفائدة مع المبتدأ.

((**وَاسْمُ ((كَانَ)) وَأَخَوَاتِهَا**)): هو الاسم المرفوع بكان أو احدى أخواتها.

((**وَخَبَرُ ((إِنَّ)) وَأَخَوَاتِهَا**)): هو الجزء المتم للفائدة مع اسمها.

((**وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ**)): وهو الذي يسبقه اسم مرفوع وليس خبراً.

والمقصود في هذا الإجمال التفريق بين المشتبهات، وسيأتي الكلام عنها تاماً كلٌ في بابه.

* * *

باب الفاعل

قوله: ((**الْفَاعِلُ هُوَ : الاسم الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ**)).

((**الاسم**)) يشمل الصريح والمؤول.

مثال الصريح: قامَ زيدٌ.

مثال المؤول: قوله تعالى: ﴿ **أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ** ﴾[1].

المصدر المؤول من أن والفعل فاعل مرفوع بـ(يأنِ)، والتقدير: ألم يأنِ خشوع قلوب الذين آمنوا.

---

[1] سورة الحديد الآية: 16.

((**الْمَرْفُوعُ**)): هذا حكم الفاعل الرفع.

((**الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ**)): هذا شرط الفاعل وهو تقدم فعله عليه.

وتتميم الحد: واقعاً منه أو قائماً به.

واقعاً منه نحو: ضربَ زيدٌ، فالضرب واقعٌ من زيد.

قائماً به: نحو: ماتَ زيدٌ، فالموت وصفٌ قائم بزيد وليس فعلاً واقعاً منه.

قوله: ((**وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْن : ظَاهِرٍ ، وَمُضْمَرٍ .**

فَالظَّاهِرُ ؛ نحْوَ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ ، وَيَقُومُ زَيْدٌ ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ ، وَقَامَ الرِّجَالُ ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ ، وَقَامَتْ هِنْدٌ ، وَتقُومُ هِنْدٌ ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ ، وَقَامَ أَخُوكَ ، وَيَقُومُ أَخُوكَ ، وَقَامَ غُلامِي ، وَيَقُومُ غُلامِي ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ)) .

أي: الاسم الصريح على قسمين: ظاهرٍ ومضمرٍ.

قوله: ((**وَالْمضْمَرُ اثنَا عَشَرَ ، نحْوَ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ ، وَضَرَبْنَا ، وَضَرَبْتَ ، وَضَرَبْتِ ، وَضَرَبْتُمَا ، وَضَرَبْتُمْ ، وَضَرَبْتُنَّ ، وَضَرَبَ ، وَضَرَبَتْ ، وَضَرَبَا ، وَضَرَبُوا ، وضربن**)) .

وتنقسم هذه الضمائر بحسب القرينة إلى ثلاثة أقسام:

الأول: ضميران للمتكلم وهي تاء المتكلم، ونا المتكلمين.

أ -تاء المتكلم: مبنية على الضم.

ب - نا المتكلمين: مبنية على السكون.

القسم الثاني: ضمائر المخاطب وهي خمسة:

أ -تاء المخاطب: مبنية على الفتح.

ب - تاء المخاطبة: مبنية على الكسر.

ت - تاء المخاطب في المثنى: مبنية على الضم، والميم للعماد، والألف للتثنية.

ث - تاء المخاطب لجماعة الذكور: مبنية على الضم والميم فيها للجمع.

ج -تاء المخاطب لجماعة الإناث: مبنية على الضم، والنون للإناث.

القسم الثالث: ضمائر الغائب وهي خمسة:

أ -ضمير المفرد الغائب مستتر تقديره: هو.

ب - ضمير المفردة الغائبة مستتر تقديره: هي.

ت - ضمير الغائب المثنى ذكوراً أو إناثاً: ألف الاثنين.

ث - ضمير الغائب لجمع الذكور: واو الجماعة.

ج -ضمير الغائب لجمع الإناث: نون الإناث.

إعراب الأمثلة التي ذكرها المصنف -رحمه الله-:

ضربْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ضربْنا: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بناء المتكلمين.

ناء المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ضربْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ضربْتِ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطبة.

تاء المخاطبة: ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

ضربْتُما: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الميم: للعماد، والألف: للتثنية.

ضربْتُم: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الميم: علامة الجمع.

ضربْتُنَّ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

النون: حرف دالٌ على جماعة الإناث.

ضربَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

ضربَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

التاء: تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

ضربا: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ضربوا: فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ضربْنَ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنون الإناث.

نون الإناث: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

* * *

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

ويسمى ((نائب الفاعل)).

قوله: ((**وَهُوَ : الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ . فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ ماضِيا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .**

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ ، وَمُضْمَرٍ .

فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ : ضُرِبَ زَيْدٌ ، وَيُضْرَبُ زَيْدٌ ، وَأُكْرِمَ عَمْرٌو ، وَيُكْرَمُ عَمْرٌو)).

قوله: ((**لم يذكر معه فاعله**)) أي: أن فاعله محذوف وليس مستتراً، فيقوم المفعول به مقام الفاعل فيرفع بعد أن كان منصوباً، ويصير عمدة بعد أن كان فضلة، ويؤنث الفعل لأجله، ويجب تأخيره عن الفعل بعد أن كان جائزاً.

ولما كان شرط الفاعل ونائبه تقدم الفعل احتاجوا إلى ما يفرّق بينهما فغيروا صيغة الفعل، فضُمَّ أوله مطلقاً، وكُسر ما قبل الآخر في الماضي، وفُتِح ما قبل الآخر في المضارع.

مثاله:قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ ﴾[1] .

((وَإِذَا)): الواو: حسب ما قبلها.

---

[1] سورة الأحقاب الآية: 6.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

((حُشِرَ)) : فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهو مغير الصيغة.

((ٱلنَّاسُ)) : نائب فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفع الضمة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾(1).

((يُعْرَفُ)) : فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مغير الصيغة.

((ٱلْمُجْرِمُونَ)): نائب فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

قوله: ((وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ ، نَحْوَ قَوْلِكَ : ضُرِبْتُ ، وَضُرِبْنَا ، وَضُرِبْتَ ، وَضُرِبْتِ ، وَضُرِبْتُمَا ، وَضُرِبْتُمْ ، وَضُرِبْتُنَّ ، وَضُرِبَ ، وَضُرِبَتْ ، وَضُرِبَا ، وَضُرِبُوا ، وَضُرِبن)) .

أما أمثلة المضمر فهي كأمثلة الفاعل المضمر إلا أَنْ نقول أن الفعل هنا مغير الصيغة، والضمير المتصل نائب فاعل.

* * *

(1) سورة الرحمن الآية: 41.

باب المبتدأ والخبر

قوله: ((**الْمُبْتَدَأُ : هو الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ**)).

((**الاسْمُ**)) يشمل الصريح والمؤول.

والصريح نحو: زيدٌ كريمٌ.

والمؤول نحو: قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[1]

((وَأَن)): الواو: حسب ماقبلها.

أَن: حرف مصدر ونصب.

((تَصْبِرُواْ)): فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ، والتقدير صَبْرُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ.

((خَيْرٌ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((لَّكُمْ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

الميم: علامة الجمع.

((**الْمَرْفُوعُ**)): هذا حكمه.

((**الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ**)) أي: الخالي منها؛ لأن العامل في المبتدأ معنوي وهو الابتداء أي: كونه أُبْتُدِأ به.

((غير الزائدة))؛ لأنه قد يتسلط على المبتدأ حرف جر زائد، فيجرُّ لفظاً وإن كان مرفوعاً محلاً.

نحو: رُبَّ كريمٍ لقيته.

رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد.

كريمٍ: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

لقيتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

---

[1] سورة النساء الآية: 25.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني علي الضم في محل رفع فاعل.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

قوله: ((**وَالْخَبَرُ : هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ , نَحْوَ قَوْلِكَ** : ((**زَيْدٌ قَائِمٌ**)) وَ((**الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ**)) وَ((**الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ**)) .

ولو قال: أنَّ الخبر هو الجزء المتم الفائدة مع المبتدأ لكان أحسن، لأن الجزء يشمل أنواع الخبر إذا كان جملة وإذا كان اسماً مفرداً.

قوله: ((**والمبتدأ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ** .

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . والمُضْمَرُ اثنَا عَشَرَ , وهي : أنا , ونحنُ ، وأنتَ , وأنتِ , وأنتُما , وأنتُمْ , وأنتُنَّ , وهو , وهي , وهما , وهمْ , وهنَّ ؛ نحو قولك : ((**أنا قائمٌ**)) و ((**نحنُ قائمون**)) **وما أشبه ذلك**)) .

المُضْمَرُ اثنَا عَشَرَ:

1 -ضميران للمتكلم وهي أنا، ونحن.

نحو:قوله تعالى: ﴿ أَنَا۠ يُوسُفُ ﴾[1]

((أَنَا۠)): ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((يُوسُفُ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾[2] .

((وَنَحْنُ)): الواو: حسب ما قبلها.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

((عُصْبَةٌ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

2 -خمسة للمخاطب وهي: ((أنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتُنَّ)).

نحو: قوله تعالى: ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾[3] .

---

[1] سورة يوسف الآية: 90.

[2] سورة يوسف الآية: 14.

[3] سورة يوسف الآية: 90.

((أَءِنَّكَ)) : الهمزة: للاستفهام، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ.

((لَأَنتَ)): اللام: مزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أنتَ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((يُوسُفُ)): خبر المبتدأ مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إنَّ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴾[1] .

((أَنتُمَا)): ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الميم: للعماد، والألف: للتثنية.

((وَمَنِ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع عطفاً على أنتما.

((ٱتَّبَعَكُمَا)): اتبعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: للعماد، والألف: للتثنية.

والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

((ٱلْغَـٰلِبُونَ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة الضمة؛ لأنه جمع مذكر سا لم، والنون زائدة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ ﴾ [2]

((بَلْ)): حرف إضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((أَنتُم)): ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

((بَشَرٌ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

وخمسة للغائب وهي: ((هو، وهي، وهما، وهم، هنَّ)).

---

[1] سورة القصص الآية: 35.

[2] سورة المائدة الآية: 18.

نحو:قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ﴾[1].

((هُوَ)): ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

((ٱللَّهُ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هِىَ رَٰوَدَتْنِى ﴾[2]

((هِىَ)): ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

((رَٰوَدَتْنِى)): راوَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

التاء: تاء التأنيث، حرف لا محل له من الإعراب.

النون: للوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هُمَا فِى ٱلْغَارِ ﴾[3]

((هُمَا)): ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((فِى)) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلْغَارِ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

والجار والمجرور في محل رفع مبتدأ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هُمُ ٱلْعَدُوُّ ﴾[4]

((هُمُ)): ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((ٱلْعَدُوُّ)) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ ﴾[5] .

---

(1) سورة الزمر الآية: 4.

(2) سورة يوسف الآية: 26.

(3) سورة التوبة الآية: 40.

(4) سورة المنافقون الآية: 4.

(5) سورة الممتحنة الآية: 10.

((لَا)): نافية لا عمل لها، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((هُنَّ)): ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

((حِلٌّ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((لَهُمْ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب..

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

الميم: علامة للجمع.

قوله: ((**والخَبرُ قِسمَانِ : مفردٌ ، و غير مُفردٍ . فالمُفرَدُ نحو** ((**زيدٌ قائِمٌ**)) .

والمراد بالمفرد هنا: الكلمة الواحدة فيشمل: زيدٌ قائمٌ، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون.

قوله: ((**وغيرُ المفْردِ أرْبَعَةُ أشيَاءَ : الجارُّ و المجرُورُ , والظَّرفُ , و الفِعلُ مع فاعِلِهِ , و المبتَدَأُ مع خَبَره ؛ نحو قولِك** : ((**زيدٌ في الدَّارِ , وزيدٌ عندَك , وزيدٌ قامَ أبُوه , و زيدٌ جاريَتُهُ ذاهبَةٌ**)) .

وغير المفرد ينقسم إلى: جملة وشبه جملة.

والجملة تنقسم إلى: فعلية واسمية.

* إذا كان الخبر جملة لا بد له من رابط يربطه مع المبتدأ؛ لأن الجملة كلام مستقل، والرابط أحد أربعة أمور:

1 -الضمير نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾[1]

((وَٱلْمُؤْمِنُونَ)): الواو: حسب ما قبلها.

المؤمنونَ: مبتدأ مرفوع بالإبتداء، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

((وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

المؤمناتُ: معطوف على المؤمنون والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((بَعْضُهُمْ)): بعضُ: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، بعض: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

---

[1] سورة التوبة الآية: 71.

((أَوۡلِيَآءُ)): خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، أولياءُ: مضاف.

((بَعۡضٍ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول.

2 -اسم الإشارة نحو:قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٌ ﴾[1].

((وَلِبَاسُ)): الواو: حسب ما قبلها.

لباسُ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، لباس: مضاف.

((ٱلتَّقۡوَىٰ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

((ذَٰلِكَ)): ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

اللام: للبعد، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((خَيۡرٌ)): خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول.

3 -إعادة المبتدأ بلفظه نحو:قوله تعالى: ﴿ ٱلۡقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴾[2]

((ٱلۡقَارِعَةُ)): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

((ٱلۡقَارِعَةُ)): خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول.

4 -العموم نحو: زيدٌ نعمَ الرجلُ.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة الأعراف الآية: 26.

[2] سورة القارعة الآية: 1-2.

نعمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الرجلُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

فإنَّ (ال) في الرجل تفيد العموم، وزيد فرد من أفراد هذا العموم.

وشبه الجملة الصواب أنه ليس خبراً إنما الخبر محذوف تقديره: ((كائن أو استقر أو موجود)).

شبه الجملة يشمل الظرف، والجار والمجرور.

مثال الظرف: زيدٌ عندك.

وقوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾[1]

((وَعِندَهُۥ)): الواو: حسب ما قبلها.

عنده: عند: ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

والظرف متعلق بخبر محذوف.

((مَفَاتِحُ)): مبتدأ مرفوع بالإبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، مفاتح: مضاف.

((ٱلْغَيْبِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ومثال الجار والمجرور: زيدٌ في الدار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[2]

((وَلِلَّهِ)): الواو: حسب ما قبلها.

للهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

اللهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور باللام على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وشبة الجملة في محل رفع متعلق بخبر محذوف.

((غَيْبُ)): مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، غيبُ: مضاف.

((ٱلسَّمَٰوَٰتِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((وَٱلْأَرْضِ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة الأنعام الآية: 59.

[2] سورة هود الآية: 123.

الأرضِ: معطوف على ٱلسَّمَٰوَٰتِ ، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

قوله: ((**وَهِيَ ثلاثةُ أَشْياَءَ : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا , وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا, وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا**)).

وتسمى ((نواسخ)) لأنها تنسخ حكم المبتدأ والخبر.

والنواسخ ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يرفع الاسم وينصب الخبر وهو:

((**كَانَ وَأَخَوَاتُهَا**)):–

قوله: ((**فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا : فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الاسْمَ , وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ , وَهِيَ : كَانَ , وَأَمْسَى , وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى, وَظَلَّ, وَبَاتَ , وَصَارَ , وَلَيْسَ , وَمَا زَالَ , وَمَا انفَكَّ , وَمَا فَتِئَ , وَمَا بَرِحَ , وَمَا دَامَ.**

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نحْوَ: كَانَ, وَيَكُونُ, وَكُنْ, وَأَصْبَحَ, وَيُصْبِحُ, وَأَصْبِحْ , تَقُولُ : كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا , وَلَيْسَ عَمْرو شَاخِصًا. وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ)).

((**كَانَ وَأَخَوَاتُهَا**)) أفعال ناقصة، وهي ثلاثة عشر فعلاً.

تنقسم كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:

1/ ما يعمل عمل كان بلا شرط وهي ثمانية أفعال: ((**كَانَ ، وَأَصْبَحَ ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَأَمْسَى ، وَبَاتَ ، وَصَارَ ، وَلَيْسَ**)).

2/ ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدمه نفيٌ أو نهيٌ أو استفهام وهي أربعة أفعال: ((**وَمَا زَالَ , وَمَا انفَكَّ , وَمَا فَتِئَ , وَمَا بَرِحَ**)).

3/ ما يعمل عمل كان بشرط أن تتقدمه ((ما)) المصدرية الظرفية وهي فعل واحد: ((**مَا دَامَ**)).

الأمثلة:

قَالَ تعَالَىٰ: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾[1]

((وَكَانَ)): الواو: حسب ما قبلها.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱللَّهُ)): اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((غَفُورًا)): خبر كان منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((رَّحِيمًا)): خبر ثانٍ منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تعَالَىٰ: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَـٰرِغًا ﴾[2]

((وَأَصْبَحَ)): الواو: حسب ما قبلها.

أصبحَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لامحل له من الإعراب.

((فُؤَادُ)): اسم أصبح مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، فؤادُ: مضاف.

((أُمِّ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، أُمِّ: مضاف.

((مُوسَىٰ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

((فَـٰرِغًا)): خبر أصبح منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

أضحى يمزقُ أثوابِي.

أضحى: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

واسم أضحى ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

يمزقُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

أثوابِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبة فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، أثواب: مضاف.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

والجملة الفعلية في محل نصب خبر أضحى.

---

[1] سورة النساء الآية: 96.

[2] سورة القصص الآية: 10.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا ﴾[1]

((ظَلَّ)): فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((وَجْهُهُۥ)): وجه اسم ظل مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وجه: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

((مُسْوَدًّا)): خبر ظل منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وفي الحديث: ((يمسي الرجلُ مؤمناً))[2].

يمسي: فعل مضارع ناقص مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

الرجلُ: اسم يمسي مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مؤمناً: خبر يمسي منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وفي الحديث: ((لا يدري أين باتت يده))[3].

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يدري: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، وهو متعلق بخبر باتت.

باتت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تاء التأنيث: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يده: اسم باتت مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، يد: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَسْتَ مُرْسَلًا ﴾[4]

((لَسْتَ)): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

---

[1] سورة النحل الآية: 58.

[2] أخرجه البخاري، باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن، برقم: ((118)).

[3] أخرجه البخاري، باب الاستجمار وترا، برقم: ((162))، ومسلم، باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثا، برقم: ((278)).

[4] سورة الرعد الآية: 43.

تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ليس.

((مُرْسَلًا)): خبر ليس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ ﴾[1]

((لَن)): حرف نفي ونصب واستقبال.

((نَّبْرَحَ)): فعل مضارع ناقص منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

اسم نَّبْرَحَ ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

((عَلَيْهِ)): على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ(على).

((عَٰكِفِينَ)): خبر نَّبْرَحَ منصوب بها وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾[2]

((وَلَا)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((يَزَالُونَ)): فعل مضارع ناقص متصرف من زال الناقصة، مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم يزال.

((مُخْتَلِفِينَ)): خبر يزال منصوب بها وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾[3]

((إِلَّا)) : حرف استثناء ملغي.

((مَا)) : مصدرية ظرفية، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

(1) سورة طه الآية: 91.

(2) سورة هود الآية: 118.

(3) سورة آل عمران الآية: 75.

((دُمۡتَ)): دام: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

التاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم دام.

((عَلَيۡهِ)): على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ب(على).

((قَآئِمٗا)): خبر دام منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قواعد في الباب:

1 -معنى النقصان هو عدم الاكتفاء بالمرفوع.

2 -خبر كان يتعدد كما يتعدد خبر المبتدأ؛ لأنه وصفٌ في المعنى.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾[1]

3-ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمله.

نحو: قوله تعالى: ﴿كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴾[2]

((كُونُواْ)) : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.

((حِجَارَةً)): خبر كان منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((أَوۡ)): حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((حَدِيدًا)): معطوف على حجارة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴾[3].

((وَلَمۡ)): الواو: حسب ما قبلها.

لَمۡ: حرف نفي وجزم وقلب.

---

(1) سورة النساء الآية: 96.

(2) سورة الإسراء الآية: 50.

(3) سورة مريم الآية: 20.

((أَكُ)): فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفاً.

اسم أَكُ ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

((بَغِيًّا)): خبر أَكُ منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

3 -((دام)) لا تتصرف في هذا الباب وإن كان في أصلها هي متصرفة.

((صار)) تتصرف تصرفاً ناقصاً، يأتي منها المضارع فقط ولا يأتي منها الأمر.

((ليس)) فعل جامد لا تتصرف أبداً.

4 -يجوز في خبر كان أن يتقدم على اسمها، نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[1]

((وَكَانَ)): الواو: حسب ما قبلها.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب..

((حَقًّا)): خبر كان مقدم منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((عَلَيْنَا)): على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى.

((نَصْرُ)): اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، نصر: مضاف.

((ٱلْمُؤْمِنِينَ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

بل يجوز في خبرها أن يتقدم على الفعل نحو:

واقفاً بالباب أضحى السائلُ.

واقفاً: خبر أضحى مقدم منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

بالباب: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الباب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة الروم الآية: 47.

أضحى: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

السائلُ: اسم أضحى مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

* * *

القسم الثاني: ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو:

((**إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا**)):-

قوله: ((**وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا ، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ , وَهِيَ : إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، تَقُولُ : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ ، وَلَكِنَّ لِلاسْتِدْرَاكِ ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ ، وَلَيْتَ لِلتَّمنِّي ، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ**)) .

((**إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا**)) حروفٌ مشبهات بالفعل، ينصبْن الاسم ويرفعن الخبر.

2/1- ((**إِنَّ**)) و ((**أَنَّ**)) **للتأكيد أي: تأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر**.

نحو:قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[1]

((إِنَّ)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱللَّهَ)): اسم إنَّ منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((غَفُورٌ)): خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((رَّحِيمٌ)): خبر ثانٍ مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾[2]

((وَٱعْلَمُوٓاْ)): الواو: حسب ما قبلها.

اعلمَوا: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((أَنَّ)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱللَّهَ)): اسم أَنَّ منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة البقرة الآية: 173.

[2] سورة البقرة الآية: 196.

((شَدِيدُ)): خبر أَنَّ مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، شَدِيدُ : مضاف.

((ٱلْعِقَابِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الفرق بين ((إِنَّ)) و ((أَنَّ)):

((أَنَّ)) لا تأتي في أول الكلام بخلاف ((إِنَّ))، فتقول: ((إِنَّ الحمد لله))، ولا تقول: ((أَنَّ الحمد لله)).

3 -((لكنَّ)): للاستدراك، وهو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما يتوهم نفيه.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾[1].

((وَلَٰكِنَّ)): الواو: حسب ما قبلها.

لكنَّ: حرف استدراك مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((كَثِيرًا)): اسم إن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((مِّنْهُمْ)): منْ: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن.

الميم: علامة الجمع.

((فَٰسِقُونَ)): خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

4 -((كأن)): للتشبيه.

نحو: ﴿ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾[2]

((كَأَنَّهَا)): كأنَّ: حرف تشبيه مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم كأن.

((كَوْكَبٌ)): خبر كأن مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((دُرِّيٌّ)): نعت لكوكب ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

5 -((ليت)): للتمني.

---

(1) سورة المائدة الآية: 81.

(2) سورة النور الآية: 35.

نحو:قوله تعالى: ﴿ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا ﴾[1]

((يَٰلَيۡتَنِي)): يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ليتَ: حرف تمنٍ مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

النون: للوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الياء: ضمير متصل مبني السكون في محل نصب اسم ليت.

((مِتُّ)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

((قَبۡلَ)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، قبل: مضاف.

((هَٰذَا)): الهاء: للتنبيه، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر ليت.

6 ـ((لعلَّ)): للترجي والتوقع.

والفرق بينهما: أن الترجي يكون للمحبوب، والتوقع يكون للمكروه.

نحو: ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴾[2]

((لَّعَلِّيٓ)): لعل: حرف ترجٍ مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم لعل.

((أَبۡلُغُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

((ٱلۡأَسۡبَٰبَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل.

---

[1] سورة مريم الآية: 23.

[2] سورة غافر الآية: 36.

قواعد في الباب:

1 - يجوز تعدد خبر ((إنَّ)) كما هو الحاصل في خبر ((كان)).

2 - لا يجوز تقدم خبر ((إنَّ)) على اسمها إلا إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجرور.

نحو:قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً ﴾[1]

((إِنَّ)) : حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ذَٰلِكَ)): ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي.

اللام: للبعد، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الكاف: حرف خطاب، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم.

((لَعِبْرَةً)): اللام: مزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عبرة: اسم إن مؤخر منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾[2]

((إِنَّ)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((لَدَيْنَآ)): لدى: ظرف منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، لدى: مضاف.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

والظرف متعلق بخبر إنَّ.

((أَنكَالًا)): اسم إنَّ مؤخر منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة آل عمران الآية: 13.

[2] سورة المزمل الآية: 12.

((وَجَحِيمًا)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

جَحِيمَاً: معطوف على أَنكَالًا ، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

3 - وجه مشابهة هذه الأحرف للأفعال أنها تعمل عملين، ولمشابهتها للفعل تلحقها ((نون الوقاية)) إذا لحقتها ياء المتكلم جوازاً.

تقول: إِنَّنِي، ويجوز: إِنِّي.

4 - تلحق ((ما)) الحرفية هذه الأحرف فيزول اختصاصها بالأسماء، وإذا زال اختصاصها بطل عملها.

نحو: قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[1].

- إلا ((ليت)) فإنه إذا لحقتها ((ما)) يبقى اختصاصها بالأسماء، فيجوز إعمالها لبقاء اختصاصها، ويجوز إهمالها تشبيهاً لها بأخواتها.

وقد رُوي بالوجهين قول الشاعر:

ألا ليتَما هذا الحمامَ *** هذا الحمامُ لنا

ألا: حرف استفتاح مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ليت: حرف تمنٍ مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ما: زائدة، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هذا: الهاء: حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، أو في محل نصب اسم ليت.

الحمام: بدل من اسم الإشارة، فإن نصبت كان بدلاً من منصوب، وإن رفعت كان بدلاً من مرفوع.

[1] سورة النساء الآية: 171.

- وإذا لم تعمل تعرب كالتالي:

((إِنَّمَا)): كافٌ ومكفوف.

((ٱللَّهُ)): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((إِلَٰهٌ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((وَٰحِدٌ)): نعت لـ(إِلَٰهٌ) ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

5 تختص ((إنَّ)) لأنها أم الباب بجواز دخول ((اللام المزحلقة)) على واحد من معمولاتها المتأخرة، وهي في الأصل ((لام ابتداء)).

وسُميت مزحلقة؛ لأنها تُزحلق من المبتدأ إلى المتأخر من معمولات اسم إن، وفائدتها التوكيد، وإنما زُحلقت للمتأخر من المعمولات؛ لأنهم استثقلوا اجتماع مؤكدين في موضع واحد.

نحو:قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾[1]

((إِنَّ)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱلْإِنسَـٰنَ)): اسم إن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((لَفِى)): اللام: مزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((خُسْرٍ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والجار والمجرور متعلق بخبر.

* * *

[1] سورة العصر الآية: 2.

القسم الثالث: ما ينصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها وهو قال المؤلف

((ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا)):-

قوله: ((**وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا ؛ فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولانِ لها , وَهِيَ : ظَنَنْتُ , وَحَسِبْتُ , وَخِلْتُ , وَزَعَمْتُ , وَرَأَيْتُ , وَعَلِمْتُ , وَوَجَدْتُ , وَاتَّخَذْتُ , وَجَعَلْتُ , وَسَمِعْتُ ؛ تَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْداً قَائِمًا , وَرَأَيْتُ عَمرًا شاخِصًا , وَمَا أَشْبَهَ ذلَكَ**)) .

((**ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا**)) تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1 - ما يفيد اليقين، وهو: ((علم، رأى، وجد)).

2 - ما يفيد الظن وهو: ((ظن، حسب، خال، زعم)).

3 - ما يفيد التصيير (التحويل) وهو: ((اتخذ، جعل)).

أما ((سمع)) فليست من هذا الباب وعدُّها هنا خلاف الصواب.

الأمثلة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴾[1] .

((**وَلَا**)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**تَجِدُ**)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((**أَكْثَرَهُمْ**)): أكثرَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، أكثر: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

((**شَٰكِرِينَ**)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سا لم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ ﴾[2].

((**فَإِنْ**)): الفاء: حسب ما قبلها.

إنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

---

[1] سورة الأعراف الآية: 17.

[2] سورة الممتحنة الآية: 10.

((عَلِمْتُمُوهُنَّ)): علمتم: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المخاطب.

التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الميم: علامة الجمع.

الواو: للإشباع.

هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

((مُؤْمِنَٰتٍ)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبة الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سا لم.

قَالَ تَعَـالَىٰ: ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴾[1].

((إِنَّهُمْ)): إِنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إِنَّ.

الميم: علامة الجمع.

((يَرَوْنَهُۥ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

((بَعِيدًا)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر إِنَّ.

((وَنَرَىٰهُ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نَرَاهُ: نرى: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

((قَرِيبًا)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- الرؤية هنا علمية، وليست الرؤية البصرية، وأما الرؤية البصرية فإنها تنصب مفعولاً به واحداً تقول: رأى زيدٌ عمراً.

أما الرؤية المنامية تنصب مفعولين نحو: قوله تعالى: ﴿ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾[1]

---

[1] سورة المعارج الآية: 6-7.

((رَأَيْتُهُمْ)): رأى: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

الميم: علامة الجمع.

((لِي)): اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

((سَاجِدِينَ)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾[2].

((وَإِنِّي)): الواو: حسب ما قبلها.

إني: إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

((لَأَظُنُّكَ)) :اللام: مزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أظنُّكَ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

((يَٰفِرْعَوْنُ)) :يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فرعونُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

((مَثْبُورًا)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً ﴾[3]

((يَحْسَبُهُ)) : فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الضمة الظاهرة في آخره.

والهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

((ٱلظَّمْـَٔانُ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

(1) سورة يوسف الآية: 4.

(2) سورة الإسراء الآية: 102.

(3) سورة النور الآية: 39.

((مَآءً)): مفعول به ثانٍ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

زعمتني شيخاً ولستُ بشيخٍ *** إنما الشيخُ من يدبُ دبيباً

زعمتني: زعم: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

التاء: تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

النون: للوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ياء المتكلم: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

شيخاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

مثال ((خلتُ)): خلتُ زيداً ناصحاً.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾[1].

((وَٱتَّخَذَ)): الواو: حسب ما قبلها.

اتخذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱللَّهُ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((إِبْرَٰهِيمَ)): مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((خَلِيلًا)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴾[2].

((وَجَعَلْنَا)): الواو: حسب ما قبلها.

جعلْنا: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنا المتكلمين.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((ٱلَّيْلَ)): مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((لِبَاسًا)) : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة النساء الآية: 125.

[2] سورة النبأ الآية: 10.

قواعد في الباب:

1 -ينقسم الفعل إلى: ((متعدٍ)) و ((لازم)).

المتعدي: هو الذي ينصب مفعولاً به.

اللازم: لا ينصب مفعولاً به.

وعلامة المتعدي: أنك تنسبه إلى نفسك ثم تلحقها هاء الغيبة، فإن استقام فمتعدٍ وإلا فلازم.

نحو: ضربتُه، فهو متعدٍ.

أما: جلستُه، فلازم؛ لأن المعنى لا يستقيم.

وينقسم الفعل المتعدي إلي قسمين:

أ -ما ينصب مفعولاً به واحداً.

ب - ما ينصب مفعولين.

وما يتعدى إلى مفعولين ينقسم إلى قسمين —أيضاً—:

أ -ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

ب - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: كسا، سقى، أعطى، وهذا لا ينضبط؛ لأنه كثير.

2 -الفعل اللازم إذا دخلت عليه همزة التعدية أو التضعيف فإنه ينصب مفعولاً به.

مثلاً: خرج لا تنصب، تدخل عليها همزة التعدية وتقول:

أخرج زيدٌ الدراهمَ، وخرَّج زيدٌ الحديثَ .

3 -إذا أدخلت همزة التعدية على ما ينصب مفعولاً به فإنه ينصب مفعولين، -وهذا ليس بكثير-.

نحو: نَكَحَ، فإن مفعوله واحداً، وأَنْكَح، ينصب مفعولين.

تقول: أنكحتُكَ هنداً.

4 -إذا أدخلت همزة التعدية على ما ينصب مفعولين فإنه ينصب ثلاثة مفاعيل، وهذا في ((عَلِمَ)) و((رأى)).

تقول: عَلِمْتُ زيداً مسافراً.

أعلَمْتُ عمراً زيداً مسافراً.

باب النعت

قوله: ((**النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ, وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ ؛ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ , وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ , وَمَرَرْتُ بزَيْدٍ الْعَاقِلِ**)) .

الأحسن تقديم النكرة والمعرفة على باب النعت؛ لأن من أحكام النعت أن يتبع المنعوت في التنكير والتعريف.

باب النكرة والمعرفة(1)

قوله: ((**وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الاسْمُ الْمُضْمَرُ نحْوَ: أَنَا وَأَنْتَ , وَالاسْمُ الْعَلَمُ ؛ نَحْوَ : زَيْدٍ وَمَكَّةَ , وَالاسْمُ الْمُبْهَمُ؛ نَحْوَ: هَذَا ، وَهذِهِ ، وَهَؤُلاءِ ، وَالاسْمُ الذِّي فِيهِ الأَلِفُ وَاللامُ ؛ نحْوَ : الرَّجُلُ وَالْغلامُ , وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ**)) .

((المعرفة)) هي ما دلَّ على معين.

وأقسامها ستة وسنذكرها حسب قوتها في التعريف فأعرفها:

1 -((الضمير)):-

وهو لغة: من الإضمار وهو الخفاء، وقيل: من الضمور وهو الضعف.

الضمير اصطلاحاً: هو ما يُعين مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.

فهو بحسب القرينة ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ -ضمائر المتكلم.

ب - ضمائر الخطاب.

ت - ضمائر الغائب.

وينقسم بحسب الظهور وعدمه إلى قسمين:

أ -ضمائر بارزة.

ب - ضمائر مستترة.

((الضمير البارز)): هو الذي له صورة في اللفظ والخط.

((الضمير المستتر)): هو الذي ليس له صورة في اللفظ ولا في الخط.

وتنقسم الضمائر البارزة إلى قسمين:

---

(1) هذه الترجمة ليست موجودة في أصل المتن.

أ -ضمائر متصلة.

ب - ضمائر منفصلة.

((الضمير المتصل)): هو الذي لا يستقل بنفسه.

وعلامته: أنه لا يقع بعد ((إلَّا)) ولا يُبْدأ به الكلام.

تقول: قمْتُ.

((الضمير المنفصل)): هو الذي يستقل بنفسه.

وعلامته: أنه يقع بعد ((إلَّا)) ويُبْدأ به الكلام.

تقول: جاءَ القومُ إلا أنا، وتقول: أنا مقصرٌ.

وتنقسم الضمائر المتصلة من حيث الإعراب إلى:

ضمائر ((رفعٍ)) و((نصبٍ)) و((خفضٍ)).

ضمائر الرفع تنقسم إلى:

((ساكنة)) و((متحركة)).

ضمائر الرفع الساكنة، سُميت ضمائر رفع؛ لأنها لا تقع إلا في موضع رفع، وسُميت ساكنة؛ لأنها مبنية على السكون، وهي:

((واو الجماعة)) و((ألف الاثنين)) و((ياء المخاطبة)).

وضمائر الرفع المتحركة، وسُميت متحركة؛ لأنها مبنية على حركة إلا نا المتكلمين فإنها ساكنة، فالتسمية تغليبية، وهي كذلك لا تقع إلا في موضع رفع وهي:

((تاء المتكلم)) و((تاء المخاطب)) و((تاء المخاطبة)) و((نا المتكلمين)) و((نون الإناث)).

ضمائر النصب والخفض هي:

((الكاف)) و((الهاء)) وفروعهما.

والضمائر المنفصلة من حيث الإعراب تنقسم إلى قسمين:

أ -ضمائر نصبٍ.

ب - ضمائر رفعٍ.

ولا تكون في موضع خفض.

وقد ذكر ابن آجروم ضمائر الرفع المنفصلة في المبتدأ، وهي اثنا عشر ضميراً، وذكر ضمائر النصب المنفصلة في المفعول به، وهي اثنا عشر ضميراً.

وتنقسم الضمائر المستترة إلى قسمين:

أ -مستترة وجوباً.

ب - مستترة جوازاً.

((المستترة وجوباً)): لا يقوم الظاهر مقامها.

((المستترة جوازاً)): يقوم الظاهر مقامها.

وبعبارة أخرى يقولون: [ضمائر المتكلم والمخاطب تستتر وجوباً، وضمائر الغائب تستتر جوازاً].

2 -((العَلَم)):-

((العَلَمُ)) لغة: الجبل ومنه قول الخنساء[1] -رضي الله عنها-:

وإِنَّ صخراً لتأتمُّ الهُداةُ به *** كأنه علمٌ في رأسه نارٌ

اصطلاحاً: هو ما يُعيِّن مسماه بلا قرينة.

وينقسم إلى:

((اسمٍ، ولقبٍ، وكنية)).

فـ((الكُنية)): ما صُدِّرَ بأبٍ أو أُمٍّ.

و((اللقب)): ما أشعر بمدحٍ أو ذم.

و((الاسم)): ما سوي هذين.

تقول: أقسمَ باللهِ أبو حفصٍ عمرُ الفاروقُ.

فـ((أبو حفصٍ)) كُنية، و((عمر)) اسم، و((الفاروق)) لقبٍ.

3 -((اسم الإشارة)):-

هو الاسم الذي يُعين مسماه بقرينة الإشارة.

وينقسم بحسب المشار إليه إلى ثلاثة أقسام:

((مفردٌ)) و((مثنى)) و((جمع)).

وينقسم كلٌ من المفرد والمثنى إلى:

((مذكر)) و((مؤنث)).

فالمفرد المذكر يشار إليه بـ((ذا)).

---

[1] هي الخنساء بنت الشريد، وهو عمرو بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئٍ القيس، الشاعرة المشهورة، صحابية-رضي الله عنها- وديوانها مطبوع، صاحبة المراثي في أخويها معاوية وصخر.

والمفردة المؤنثة يشار إليها بعشرة ألفاظ، خمسة مبدوءة بالذال وهي: ((ذه –بالإسكان–، وذه –بالكسر–، وذي، وذهي، وذات)).

وخمسة مبدوءة بالتاء وهي: ((ته –بالإسكان–، وته –بالكسر–، وتهي، وتا، تي –بالياء–)).

والمثنى المذكر يشار إليه بـ((ذان)) رفعاً، و((ذين)) جراً ونصباً.

والمثنى المؤنث يشار إليه بـ((تان)) رفعاً، و((تين)) جراً ونصباً.

ويشار إلى الجمع مذكراً ومؤنثاً بـ((أولاء)) وبـ((أولى)).

- واسم الإشارة كله مبني إلا المثنى فإنه معربٌ بإعراب المثنى.
- وتلحق اسم الإشارة هاء التنبيه جوازاً في كل أنواعه، تقول: هذا، وهذه، وهؤلاء، وهذان، وهاتان.
- وتلحق اسم الإشارة كاف الخطاب في البعيد وجوباً، تقول: ذاك، وأولئك، وتيكم، وذانك.
- كما تلحقه لام البعد إذا كان بعيداً جوازاً، تقول: ذلك.
- وتمتنع لام البعد في ثلاثة مواضع:

أ –فيما تقدمته هاء التنبيه، فلا تقول: هذالك، وتقول: هذاك، أو ذاك، أو ذلك.

ب – تمتنع في المثنى مطلقاً، فلا تقول: ذانلك.

ت – تمتنع في الجمع في لغة المد، وتجوز في لغة القصر، فتقول: أولالك، ولا تقل: أولائلك.

الأمثلة:–

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى ﴾[1].

((إِنَّ)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((هَٰذَآ)): الهاء: حرف تنبيه، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

(1) سورة ص الآية: 23.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصبٍ اسم إن.

((أَخِى)): خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، أخ: مضاف.

يا المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا ﴾[1].

((هَٰذِهِۦ)) : الهاء: حرف تنبيه، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذه: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((بِضَٰعَتُنَا)): بضاعةُ: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، بضاعة: مضاف.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ ﴾[2].

((فَذَٰنِكَ)) : الفاء: حسب ما قبلها.

ذانِ: اسم إشارة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

الكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((بُرۡهَٰنَانِ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفع الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ ﴾[3].

((إِنِّيٓ)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في نحل نصب اسم إنَّ.

((أُرِيدُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

((أَنۡ)): حرف مصدر ونصب.

((أُنكِحَكَ)): فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فى أخره.

---

(1) سورة يوسف الآية: 65.

(2) سورة القصص الآية: 32.

(3) سورة القصص الآية: 27.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

((إِحۡدَى)) : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، إحدى: مضاف.

((ٱبۡنَتَيَّ)): مصاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، ٱبۡنَتَيَّ : مضاف.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

((هَٰتَيۡنِ)): بدل من ٱبۡنَتَيَّ مجرور وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ ﴾[1].

((هَٰٓؤُلَآءِ)): الهاء: حرف تنبيه، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أولاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

((بَنَاتِيٓ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، بنات: مضاف.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه..

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِ ﴾[2].

((أُوْلَٰٓئِكَ)) :أولاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

الكاف: حرف خطاب، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((حِزۡبُ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، حزب: مضاف.

((ٱللَّهِ)): لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور على التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِ ﴾[3].

((ذَٰلِكَ)): ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

اللام: للبعد، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱلۡكِتَٰبُ)): بدل من اسم الإشارة وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة الحجر الآية: 71.

[2] سورة المجادلة الآية: 22.

[3] سورة البقرة الآية: 2.

لَا: نافية للجنس.

((رَيْبَ)): اسم ((لا)) مبني على الفتح في محل نصب.

((فِيهِ)) : في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي.

والجار والمجرور متعلق بخبر ((لا)).

وجملة ((لا)) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ

4 - ((اسم الموصول)):-

((اسم الموصول)) هو الاسم الذي يفتقر إلى صلةٍ وعائد.

((الصلة)) هي جملة خبرية ذات ضمير مطابق للموصول.

و((العائد)) هو ضمير في تلك الجملة الخبرية يعود إلى اسم الموصول، ولا بُدَّ أن يكون مطابقاً له إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً.

وينقسم اسم الموصول إلى قسمين:

أ - خاص.

ب - ومشتِرك.

1 - ((الخاص)) هو الذي يُطلق على معيَّن.

وينقسم الخاص إلى:

((مفرد)) و((مثنى)) و((جمع)).

وكل منها ينقسم إلى:

((مذكر)) و((مؤنث)).

المفرد المذكر: ((الذي)).

والمفردة المؤنث: ((التي)).

والمثنى المذكر: ((اللذان)) رفعاً و((اللذين)) جراً ونصباً.

والمثنى المؤنث: ((اللتان)) رفعاً و((اللتين)) جراً ونصباً.

جماعة المذكرين: ((اللذين)).

جماعة الإناث: ((اللائي)) و((اللاتي)) بالياء وبحذفها فيهما.

2 - المشتِرك: هو الذي يصلح للجميع ((من)) و((ما)).

- أسماء الموصول كلها مبنية إلا المثنى منها.
- جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها كالجزء من اسم الموصول.

مثلاً: جاء الذي حفظَ القرآنُ.

جملة الصلة لا محل لها من الإعراب، كأنك تقول: جاءَ الحافظُ.

الأمثلة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدۡقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴾[1].

((وَٱلَّذِى)): الواو: حسب ما قبلها.

الذَّي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((جَآءَ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((بِٱلصِّدۡقِ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الصدق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وجملة جاء بالصدق صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

((وَصَدَّقَ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

صَدَقَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

وجملة صدقَّ به معطوف على جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

((بِهِۦٓ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء.

((أُوْلَٰٓئِكَ)): أولاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((هُمُ)): ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلۡمُتَّقُونَ)): خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سا لم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

---

[1] سورة الزمر الآية: 33.

والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول.

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾[1].

((وَمَرْيَمَ)) : الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مريم: معطوف على امرأةَ فرعون، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((ٱبْنَتَ)) : نعت أول لمريم ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ابنة: مضاف.

((عِمْرَٰنَ)) : مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف العلمية وزيادة الألف والنون.

((ٱلَّتِىٓ)) :نعت ثانٍ لمريم، ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((أَحْصَنَتْ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تاء التأنيث: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

((فَرْجَهَا)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، فرجَ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وجملة ((أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا)) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾[2].

((إِنَّ)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱلَّذِينَ)): اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ.

((ءَامَنُواْ)): فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

((وَعَمِلُواْ)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة التحريم الآية: 12.

[2] سورة مريم الآية: 96.

عَمِلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((ٱلصَّٰلِحَٰتِ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وجملة ((عَمِلُوا الصالحاتِ)) معطوفه على جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

((سَيَجۡعَلُ)): السين: حرف تنفيس مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب.

يجعلُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((لَهُمُ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

الميم: للجمع.

((ٱلرَّحۡمَٰنُ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((وُدّٗا)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والجملة في محل رفع خبر إنَّ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ ﴾[1].

((وَٱلَّٰٓـِٔي)): الواو: حسب ما قبلها.

اللائي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((يَئِسۡنَ)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنون الإناث.

نون الإناث: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

((مِنَ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك لالتقائه بالساكن.

((ٱلۡمَحِيضِ)): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((مِنَ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((نِّسَآئِكُمۡ)):نساءِ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، نساءِ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

---

[1] سورة الطلاق الآية: 4.

الميم: علامة الجمع.

((إِنِ)): حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

((ٱرْتَبْتُمْ)) : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بتاء المخاطب؛ في محل جزم فعل الشرط.

تاء المخاطب: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الميم: علامة الجمع.

((فَعِدَّتُهُنَّ)) : الفاء: رابطة للجواب.

عدتهنَّ: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، عدة: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

النون: حرف دالٌ على التأنيث.

((ثَلَٰثَةُ)): خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، ثلاثة: مضاف.

((أَشْهُرٍ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وجملة: ((فَعِدَّتُهُنَّ))في محل جزم جواب الشرط.

والشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ ﴾[1].

((وَٱلَّٰتِي)) : الواو: حسب ما قبلها.

اللاتي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((يَأۡتِينَ)): فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون الإناث.

نون الإناث: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

((ٱلۡفَٰحِشَةَ)) : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

((مِن)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((نِّسَآئِكُمۡ)): نساءِ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، نساء: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

---

[1] سورة النساء الآية: 15.

((فَٱسۡتَشۡهِدُواْ)): الفاء: رابطة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

استشهدوا: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وجملة استشهدوا في محل رفع خبر المبتدأ.

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَـٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾[1].

((وَٱلَّذَانِ)): الواو: حسب ما قبلها.

((**ٱلَّذَانِ**: اسم موصول مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

((يَأۡتِيَـٰنِهَا)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ألف الاثنين: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

((مِنكُمۡ)): مِن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن.

الميم: علامة الجمع.

((فَـَٔاذُوهُمَاۖ)): الفاء: رابطة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

آذوهما: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

هاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: للعماد.

الألف: للتثنية.

قَالَ تَعَالَى:﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا ﴾[2].

((رَبَّنَآ)): منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ربَّ: مضاف.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

(1) سورة النساء الآية: 16.

(2) سورة فصلت الآية: 29.

((أَرِنَا)): أرِ: فعل أمر بمعنى الدعاء مبني على حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليلٌ عليه.

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

((ٱلَّذَيۡنِ)): اسم موصول مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

((أَضَلَّانَا)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نا: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾[1].

((لِّلَّهِ)): اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

اللهِ: لفظ الجلالة مجرور على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والجار والمجرور متعلق بخبر محذوف.

((مَا)): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلسَّمَٰوَٰتِ)) : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والجار والمجرور صلة الموصول لا محل لهم من الإعراب.

((وَمَا)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع عطفاً على **مَا** الأولى.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلۡأَرۡضِ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾[2].

((أَلَمۡ)): الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة البقرة الآية: 284.

[2] سورة الحج الآية: 18.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب.

((تَرَ)): فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الألف والفتحة قبله دليل عليه.

((أَنَّ)): حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱللَّهَ)): لفظ الجلالة اسم أنَّ منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((يَسْجُدُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((لَهُۥ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

((مَن)): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر أَنَّ.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلسَّمَٰوَٰتِ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ)) جار ومجرور صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

((وَمَن)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((مَن)): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع عطفاً على مَنْ الأولى.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلْأَرْضِ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والجار والمجرور صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ﴾[1].

((وَٱلَّٰٓـِٔي)) : الواو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللائي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((لَمْ)): حرف نفي وجزم وقلب.

((يَحِضْنَ)): فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون الإناث في محل جزم بلم.

---

[1] سورة الطلاق الآية: 4.

نون الإناث: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

والخبر محذوف تقديره كذلك.

5 -المعرَّف ب((ال)):-

((ال)) وهي أداة التعريف.

وهي تنقسم إلى قسمين:

((جنسية وعهدية)).

((الجنسية)) هي التي تكون لبيان الجنس.

نحو: الرجل، الفرس.

((العهدية)) عوض عن مضاف معهود ذكراً أو ذهناً أو حضوراً.

والجنسية تنقسم إلى:

أ -جنسية استغراقية.

ب - جنسية لبيان الماهية والحقيقة.

((الجنسية الاستغراقية)) يجوز وضع ((كل)) موضعها.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾[1].

((وَخُلِقَ)): الواو: حسب ما قبلها.

خُلِقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهو مغيرَّ الصيغة.

((ٱلْإِنسَٰنُ)): نائب فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((ضَعِيفًا)): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((الجنسية التي لبيان الحقيقة)) لا يجوز وضع ((كل)) موضعها.

تقول: الرجلُ خيرٌ من المرأةِ.

ولا يجوز أن تقول: ((كل)) رجل خير من ((كل)) امرأة.

1 -((العهدية)) عوض عن مضاف معلوم ذكراً أو ذهناً أو حضوراً.

((العهد الذكري))، وضابطه: أن يُذكر الاسم نكرة ثم يُعرَّف.

---

[1] سورة النساء الآية: 28.

تقول: اشتريْتُ كتاباً ثم بعْتُ الكتابَ.

((العهد الذهني))، وضابطه: أن يكون معلوماً ذهناً، كأن يقول أحد المصلين: جاءَ الإمامُ، أي: الإمام المعلوم في هذا المسجد.

((العهد الحضوري))، ضابطه وضع ((هذا)) موضع ((ال)).

نحو: قوله تعالى:﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾[1].

أي: هذا يومُ أكملْتُ لكمْ دينَكُم.

6 -المضاف إلى واحد من هذه المعارف الخمسة:-

- فتكتسب النكرة التعريف إذا أضفتها إلى الضمير؛ تقول: غلامِي أو غلامُكَ.
- وتكتسب التعريف إذا أضفتها إلى العلم، تقول: غلامُ زيدٍ.
- وتكتسب التعريف إذا أضفتها إلى اسم الإشارة، تقول: غلامُ هذا.
- وتكتسب التعريف إذا أضفتها إلى اسم الموصول، تقول: غلامُ الذي في الدار.
- وتكتسب التعريف إذا أضفتها إلى ما فيه ((ال)) نحو: غلامُ الرجلِ.

* * *

قوله: ((**وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ**)).

((**شائع**)): يجوز إطلاقه على كل فرد من أفراد جنسه.

((**الجنس**)): هو جزء الحقيقة الصادق عليها وعلى غيرها، والصادق عليها أي: يطلق عليها وعلى غيرها مما اشترك معها في الجنس.

قوله: ((**وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الأَلِفِ وَاللامِ عَلَيْهِ , نحْوُ : الرَّجُلِ والفرس**)) . وتسهيل فهم النكرة بأن نقول ما صلح دخول الألف واللام عليه

- فالسبيل إلى تعريف النكرة أن تدخل عليها ((ال)).

نحو: رجل: الرجل، فرس: الفرس.

* * *

[1] سورة المائدة الآية: 3.

وأما قوله: ((النَّعْتُ تَابعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ, وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ, وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ, وَمَرَرْتُ بزَيْدٍ الْعَاقِلِ)).

((**النَّعْتُ**)) لغة: الوصف.

اصطلاحاً: هو التابع المشتق أو المؤول به الموضح لمتبوعِهِ في المعارف المخصص له في النكرات.

قولنا: ((التابع)) هو الذي له حكم ما قبله في الإعراب وليس خبراً.

وقولنا: ((المشتق)) يعني: الوصف الذي يدل على معنىً وذات.

وقولنا ((المؤول به)) يعني: المفسر به، نحو: جاءَ زيدٌ هذا أي: زيدٌ المشار إليه.

وقولنا: ((الموضح لمتبوعه في المعارف)) أي: أنَّ المعرفة إذا اشترك معها غيرها فإن فائدة النعت تكون التوضيح، نحو: جاءَ زيدٌ الطويلُ، إذا كان هناك زيدان طويلٌ وقصير.

وقولنا: ((المخصص له في النكرات)) التخصيص: هو تقليل الاشتراك.

فقولك: جاء رجل، يشترك فيه هذا اللقب كل ذكرٍ من بني آدم.

فإذا قلت: جاء رجلٌ سلفي، لا شكَّ أنه أخص من الأول، بمعنى: أن أفراد كلمة رجلٌ سلفي أقلَّ من أفراد كلمة رجل.

والنعت قسمان:

1 -((نعتٌ حقيقي)) وهو الذي يرفع ضميراً مستتراً .

فنحو جاء زيد الطويل فإن الوصف يشتمل على ضمير مستتر أي زيد الطويل هو

وحكمه أنه ويتبع منعوته في أربعة من عشرة.

وهذه العشرة هي واحدٌ من وجوه الإعراب الثلاثة ((الرفع والنصب والخفض))، وواحدٌ من ((الإفراد والتثنية والجمع))، وواحدٌ من ((التنكير والتعريف))، وواحدُ من ((التذكير والتأنيث))؛ لأن الاسم لا بد له من أربعة من هذه العشرة، فالنعت الحقيقي يتبع منعوته في كل شيء.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ** ﴾[1].

((**وَقَالَ**)): الواو: حسب ما قبلها.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((**رَجُلٌ**)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((**مُّؤْمِنٌ**)): نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة غافر الآية: 28.

2 -((نعتٌ سببي)): وهو الذي يرفع اسماً ظاهراً .

تقول جاءت الهندان العاقل أبوها

وحكمه أنه يتبع منعوته في اثنين من خمسة؛ لأنه ملازم للإفراد، ويتبع ما بعده في التذكير أو التأنيث .

تقول: جاء شبابٌ مؤمنةٌ أمُهُم.

وقد تبع النعت وهو (مؤمنةٌ) المنعوتَ وهو (شبابٌ) في الرفع وهو أحد وجوه الإعراب الثلاثة، وتبعه في التنكير، ولم يتبعه في الجمع؛ لأنه ملازمٌ للإفراد، ويتبع مرفوعه في التذكير والتأنيث؛ لأنه كالفعل، فتحصَّل من ذلك أنه تبع منعوته في اثنين من خمسة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا ﴾[1].

((رَبَّنَآ)): ربَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ربَّ: مضاف.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

((أَخۡرِجۡنَا)): فعل أمر بمعنى الدعاء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في نصب مفعول به.

((مِنۡ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((هَٰذِهِ)): الهاء: للتنبيه، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذِهِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بمن.

((ٱلۡقَرۡيَةِ)): بدل من اسم الإشارة وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((ٱلظَّالِمِ)): نعت لأهل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((أَهۡلُهَا)): فاعل مرفوع باسم الفاعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، أهل: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

[1] سورة النساء الآية: 75.

باب العطف

قوله: ((**وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ , وَهِيَ : الْوَاوُ , والْفَاءُ , وَثُمَّ , وَأَوْ , وَأَمْ , وَإِمَّا ، وَبَلْ , وَلا ,وَلَكِنْ , وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .**

فَإِنْ عَطَفْتَ بها عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ , أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نصَبْتَ , أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ , أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزمَتَ , تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو , وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا , وَمَرَرْتُ بزَيْدٍ وَعَمْرٍو , وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ)) .

((العطف)) لغة: الثني.

اصطلاحا: هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه واسطة.

وهذه الواسطة أحد حروف العطف التسعة وهي:

1 -((**الْوَاوُ**)).

وهي لمطلق الاشتراك في الحكم، بمعنى: أنها لا تفيد ترتيباً ولا تمنعه، ولا تفيد المصاحبة.

نحو:قوله تعالى: ﴿**إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ**﴾[1].

((**إِنِّي**)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

((**مُتَوَفِّيكَ**)): خبر إنَّ مرفوع بها، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، متوفي: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

((**وَرَافِعُكَ**)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

رافعُ: معطوف على متوفيك والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، رافعُ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

((**إِلَيَّ**)): إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإلى.

2 -((**الْفَاءُ**)).

---

[1] سورة آل عمران الآية: 55.

وتفيد ثلاثة أمور:

أ -الاشتراك في الحكم.

ب - الترتيب.

ت - التعقيب، يعني: ليس بين المتعاطفين مهلة.

3 -((ثُمَّ)).

وتفيد ثلاثة أمور:

ث - الاشتراك في الحكم.

ج -الترتيب.

ح -التراخي، يعني: بين المتعاطفين مهلة.

نحو: قوله تعالى: ﴿ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾[1].

((أَمَاتَهُۥ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

((فَأَقْبَرَهُۥ)): الفاء: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أقبرَهُ: أقبرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الهاء: ضمير متصل مبني الضم في محل نصب مفعول به.

((ثُمَّ)): حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((إِذَا)): ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

((شَآءَ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((أَنشَرَهُۥ)): أنشرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

---

[1] سورة عبس الآية: 21-22.

الهاء: ضمير متصل مبني الضم في محل نصب مفعول به.

4 -((أَوْ)).

تفيد بعد الطلب الإباحة أو التخيير.

مثال الإباحة: أدرس النحوَ أو الصرفَ.

مثال التخيير: تزوج هنداً أو أختها.

والفرق بينهما: أنه لا يجوز الجمع بين المتعاطفين في التخيير بخلاف الإباحة.

وتفيد بعد الخبر الشك أو الإيهام ومعناه التشكيك.

مثال الشك: قوله تعالى: ﴿ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾[1].

((لَبِثْنَا)) : فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنا المتكلمين.

ناء المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((يَوْمًا)): ظرف منصوص على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((أَوْ)): حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((بَعْضَ)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، بعضَ: مضاف.

((يَوْمٍ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

مثال الإيهام: قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[2].

((وَإِنَّآ)) : الواو: حسب ما قبلها.

إنَّا: إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

((أَوْ)): حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((إِيَّاكُمْ)) : إيَّا: ضمير مبني على السكون في محل نصب عطفاً على نا المتكلمين.

الكاف: حرف خطاب، مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

الميم: علامة الجمع.

((لَعَلَىٰ)): اللام: مزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

(1) سورة الكهف الآية: 19.

(2) سورة سبأ الآية: 24.

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((هُدًى)) : اسم مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
والجار والمجرور متعلق بخبر إنَّ.

((أَوْ)): حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ضَلَٰلٍ)): اسم مجرور مجرور ب(على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((مُّبِينٍ)): نعت لضلال ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

تنبيه:

في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[1].

((أَوْ)) الأولى بمعنى الواو، و ((أَوْ)) الثانية هي التي بمعنى الإيهام، وفائدة الإيهام هنا التنازل للخصم في المناظرة.

- والفرق بينهما: في حالة الشك: أن المتكلم نفسه واقع في الشك، بخلاف الإيهام فإنه ليس في حيرة من أمره، بل يدري ما يقول.

5 -((أَمْ)).

لطلب التعيين: مثاله: أزيدٌ عندك أم عمرٌو؟ فإنَّ الجواب يكون بتعيين أحدهما، ولا يكون بنعم أو لا.

نحو: قوله تعالى: ﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ﴾[2].

((قُلْ)): فعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((ءَأَنتُمْ)): الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أنتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((أَعْلَمُ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((أَمِ)): حرف عطف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة سبأ الآية: 24.

[2] سورة البقرة الآية: 140.

((ٱللَّهُ)): لفظ الجلالة في محل رفع عطفاً على محل أنتم.

6 -((إِمَّا)).

ليست عاطفة بل هي حرف تفصيل؛ بدليل أنهم يشترطون في العطف بها أن تسبقها ((الواو))، فالعطف حينئذٍ بالواو لا بها.

نحو: قوله تعالى: ﴿ **فَإِمَّا مَنًّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً** ﴾[1].

((**فَإِمَّا**)): الفاء: حسب ما قبلها.

إمَّا: حرف تفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**مَنًّۢا**)): مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير إمَّا أن تمنوا مَنّاً.

((**بَعۡدُ**)): ظرف مبني على الضم في محل نصب على الظرفية.

((**وَإِمَّا**)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إمَّا: حرف تفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**فِدَآءً**)): مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير إمَّا أن تفدوا فداءً.

7 -((**حَتَّى**)).

ويُعْطف بها بشروط:

أ -أن يكون المعطوف اسماً مفرداً.

ب - أن يكون غاية في الرفعة أو الدناءة.

ت - أن يكون بعضاً من المعطوف عليه.

نحو: يموتُ الناسُ حتى الأنبياءُ.

يموتُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الناسُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

حتى: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الأنبياءُ: معطوف على الناس، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ومثاله –أيضاً– قول الشاعر:

---

[1] سورة محمد الآية: 4.

ألقى الصحيفةَ كي يُخَفِفَ رحْلَهُ *** والزادَ حتى نعلَهُ ألقاها.

ألقى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدرٍ على آخره منع من ظهوره التعذر.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الصحيفةَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

كي: حرف تعليل ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يخفِفَ: فعل مضارع منصوب بكي، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

رحلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، رحل: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الزادَ: معطوف على الصحيفة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

حتى: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نعلَهُ: معطوف على الزاد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، نعلَ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ألقاها: ألقى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدرٍ على آخره منع من ظهوره التعذر.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

- الأحرف السابقة يشترك المتعاطفان في الحكم المسند للمعطوف والإعراب، أما بقية الأحرف الآتية فيشترك المتعاطفان في الإعراب فقط – وسيتضح هذا من خلال الأمثلة–.

8 – ((بَلْ)).

يُعطف بها بعد الإثبات فتفيد ((الإضراب)) وهو: جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه، وإعطاء الحكم لما بعدها.

نحو: جاء زيدٌ بل عمرٌو.

ويُعطف بها بعد النفي فتفيد تقرير حكم ما قبلها وإثبات نقيضه لما بعدها.

نحو: ما جاء زيدٌ بل عمرٌو.

9 – ((لَا)).

يُعْطف بها بعد الإثبات، وتفيد نفي الحكم الثابت لما قبلها عمَّا بعدها.

نحو: جاء زيدٌ لا عمرٌو.

10 - ((**لَكِنْ**)).

يُعطف بها بشروط:

أ -أن تكون مخففة.

ب - ألَّا تقترن بالواو.

ت - أن يكون المعطوف اسماً مفرداً.

ث - أن يسبقها نفيٌّ.

- وتفيد تقرير حكم ما قبلها وإثبات نقيضه لما بعدها.

نحو: ما جاء زيدٌ لكن عمرٌو.

تنبيه:

قول المصنف –رحمه الله-: ((**زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ**)).

الفعل هنا ليس مجزوماً بالعطف بل بل مجزوم بـ((لم))، والتمثيل الصحيح كما في قوله تعالى: ﴿ **وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا** ﴾ [1].

((**وَمَن**)): الواو: حسب ما قبلها.

مَن: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

((**يَكْسِبْ**)): فعل مضارع مجزوم بمن على أنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((**خَطِيٓـَٔةً**)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((**أَوْ**)): حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**إِثْمًا**)): معطوف على **خَطِيٓـَٔةً** والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((**ثُمَّ**)): حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

[1] سورة النساء الآية: 112.

((يَرۡمِ)): فعل مضارع معطوف على يَكۡسِبۡ والمعطوف على المجزوم مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء والكسرة قبله دليل عليه.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((بِهِۦ)): الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء.

((بَرِيٓـًٔا)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وجملة: ((فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنًا وَإِثۡمًا مُّبِينًا)) جواب الشرط.

* * *

باب التوكيد

قوله: ((**التَّوْكِيدُ تابعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصبْهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ ، وَيَكُونُ بأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ ، وَهِيَ : النَّفْسُ , وَالْعَيْنُ , وَكُلُّ , وَأَجْمَعُ , وَتَوَابعُ أَجْمَعَ , وَهِيَ : أَكْتَعُ , وَأَبْتَعُ , وَأَبْصَعُ , تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ , وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ , وَمَرَرْتُ بالْقَوْمِ أَجْمَعينَ**)) .

((**التَّوْكِيدُ**)) لغة: التقوية.

اصطلاحاً: هو التابع الرافع احتمال السهو أو التجوز.

والتوكيد قسمان:

1 -توكيد لفظي.

2 -توكيد معنوي.

التوكيد اللفظي:

((اللفظي)) يكون بتكرار اللفظ وهو أنواع ثلاثة:

أ -((**اسميٌّ**)) نحو: قوله صلى الله عليه وسلم: ((أيُّما امرأةٍ نكحتْ نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطلٌ باطلٌ باطلٌ)) [1] رواه أبوداود الطيالسي.

أيُّما: أيُّ: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه، وهو في محل رفع مبتدأ، أيُّ: مضاف

امرأةٍ: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

نكحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تاء التأنيث: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

نفسَها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، نفسَ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

بغير: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

غيرِ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، غير: مضاف.

---

[1] رواه أبوداود الطيالسي.

إذنِ: مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، إذن: مضاف.

وليِّها: ولي: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، ولي: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فنكاحُها: الفاء: رابطة للجواب، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نكاحُها: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، نكاحُ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

باطلٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول.

باطلٌ: توكيد لباطل، وتوكيد المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

باطلٌ: توكيد لباطل، وتوكيد المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- ولم يرد التأكيد عن العرب بأكثر من ثلاث مرار.

ب – ((**فِعْليٌّ**)) نحو: أتاكِ أتاكِ اللاحقون.

أتاكِ: أتى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر.

الكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

أتاكِ: توكيد لأتاكِ.

اللاحقون: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زائدة.

ت – ((**حَرْفِيٌّ**)) نحو: لا لا أبوحُ بالسرِّ.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا: توكيد لـ((لا)).

أبوحُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

بالسرِّ: الباء: حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

السرِّ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

التوكيد المعنوي:

قوله: ((**وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ ، وَهِيَ : النَّفْسُ , وَالْعَيْنُ , وَكُلُّ , وَأَجْمَعُ , وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ , وَهِيَ : أَكْتَعُ , وَأَبْتَعُ , وَأَبْصَعُ , تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ , وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ , وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ**)).

أ/ب- ((**النَّفْسُ**)) **وَ** ((**الْعَيْنُ**)).

يؤكد بهما مع ضمير مناسب للمؤكد.

تقول: جاءَ زيدٌ نفْسُه عينُه.

جاءَتْ هندٌ نفسُها.

وفي الجمع: جاء الزيدون أنفُسُهم.

جاءَ الزيدون أعينُهُم.

النفس والعين يجمعان أيضاً مع المثنى على وزن ((أفْعُل)) مع ضمير مناسبٍ لهما.

تقول: رأيتُ الزيدين أنفُسَهما.

جاءَ الزيدان أعينُهُما.

ث - ((**كُلُّ**)).

يؤكد بها الجمع، ويؤكد بها المفرد إذا تجزء بعامله، ولا يؤكد بها المثنى.

نحو: قوله تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ ﴾[1].

((فَسَجَدَ)): الفاء: حسب ما قبلها.

سَجَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((كُلُّهُمْ)): توكيد للملائكة، وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، كلُّ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

والمفرد إذا تجزأ عامله نحو: قامَ الليلَ كلَّه.

والمثنى يؤكد بـ((كلا)) و((كلتا)) ويشترط فيها:

- اتحاد العامل، فلا تقل: جاء زيدٌ وسافر عمرو كلاهما؛ لعدم اتحاد العامل.
- وأن يضافا إلى ضمير مثنى، ويعربان إعراب المثنى.

نحو: جاءَ الزيدان كلاهما.

رأيتُ الهندين كلتيهما.

---

[1] سورة ص الآية: 73.

مررتُ بالزيدين كليهما.

ج -((أَجْمَعُ)).

يؤكد بها تبعاً لـ((كل))، ويؤكد بها مفردة، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم.

مثال التوكيد بها تبعاً لـ((كل)) قوله تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾[1].

((أَجْمَعُونَ)): توكيد للملائكة، وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

مثال التوكيد بها مفردة: قوله تعالى: ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾[2].

((قَالَ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((فَبِعِزَّتِكَ)): الفاء: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

عزّتِكَ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، عزةِ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

((لَأُغْوِيَنَّهُمْ)): اللام: واقعة في جواب القسم، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أغويَنَّهُم: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.

نون التوكيد: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: علامة الجمع.

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

((أَجْمَعِينَ)): توكيد للضمير، وتوكيد المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

* ويجوز أن تعرب بالحركات:

نحو: أقمْتُ الليلَ أجمعَ.

واشتريْتُ الأمةَ جمعاءَ.

---

[1] سورة ص الآية: 73.

[2] سورة ص الآية: 82.

ح -**تَوَابعُ أَجْمَعَ , وَهِيَ : ((أَكْتَعُ , وَأَبْتَعُ , وَأَبْصَعُ))**

يؤكد بها تبعاً لأجمع.

تقول: رأيتُ القومَ أجمعين أكتعين.

مررتُ بالقوم أجمعين أبتعين.

جاءَ القومُ أجمعون أبصعون.

* جاء في ضرورة الشعر التأكيد بها دون ((أجمع)).

نحو قول الشاعر:

يا ليتَنِي كنْتُ صبياً مُرضَعا *** تحمِلُني الذَلْفاءُ حولاً أكتعا

وإذا بكيتُ قبلتني أربعا *** إذن ظللتُ الدهرَ أبكي أجمعا

يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ليتني: ليتَ: حرف تمنٍ مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

النون: للوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

يا المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ليت.

كنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.

صبياً: خبر كان منصوب بها وعلامة نسبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وكان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ليت.

مُرضعا: نعت لصبي ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

تحملُنِي: تحمِلُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

النون: للوقاية: حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الذلفاءُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

حولاً: ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

أكتعا: توكيد لحول وتوكيد المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* * *

بَابُ البَدَلِ

((**البَدَلْ**)) لغة: العِوَض.

اصطلاحاً: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

قولنا: ((المقصود بالحكم)) خرج به النعت والتوكيد.

وقولنا: ((بلا واسطة)) خرج به العطف.

قوله: ((**إذا أُبْدِلَ اسْمٌ من اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تبعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ، وَهَوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ , وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ , وَبَدَلُ الاشْتِمَالِ , وَبَدَلُ الْغَلَطِ , نَحْوَ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ , وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ , وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ , وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ . أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ**)).

وَهَوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

1- ((**بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ**)) ، ويسمى بدل: ((**كُلٍ من كُلْ**)).

وضابطه: أن يكون البدل هو عين المبدل منه.

نحو: أقسمَ بالله أبو حفصٍ عمر.

أقسمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

بالله: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

أبو: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبو مضاف.

حفصٍ: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

عمر: بدل من أبو، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

وتقول: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ.

2- ((**بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ**)).

وضابطه: أن يكون البدل جزءاً من المبدل منه.

نحو قوله تعالى: ﴿ **قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ** ﴾[1].

((**قُمِ**)): فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((**ٱلَّيۡلَ**)): ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة المزمل الآية: 2-3.

((**إِلَّا**)): حرف استثناء، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**قَلِيلًا**)): مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((**نِّصۡفَهُۥٓ**)): بدل من الليل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، نصف: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وتقول: أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ.

3- ((**بَدَلُ الاشْتِمَالِ**)).

وضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه علاقة غير الجزئية والكلية.

نحو: قوله تعالى: ﴿ **يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ** ﴾[1].

((**يَسۡـَٔلُونَكَ**)): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

((**عَنِ**)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

((**ٱلشَّهۡرِ**)): اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((**ٱلۡحَرَامِ**)): نعت للشهر ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((**قِتَالٖ**)): بدل عن الشهر وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((**فِيهِ**)): في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي.

وتقول: نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ.

4- ((**بَدَلُ الْغَلَطِ**))، وهو أنواع:

أ- ((بدل النسيان))، كأن تقول: جاء زيدٌ خالدٌ.

أردت أن تقول: جاء خالدٌ فنسيت وقلت: جاء زيدٌ.

---

[1] سورة البقرة الآية: 217.

ب- ((بدل الغلط))، كأن تقول: اسقني لبناً ماءً.

أردت أن تقول: اسقني ماءً وسبق لسانك باللبن.

* والفرق بين بدل الغلط وبدل النسيان: الغلط في اللسان والنسيان في الجنان.

ج- ((بدل البداءة))، كأن تقول: أعطني درهماً ديناراً.

لم تغلطْ ولم تنسَ لكن بدا لك أي: ظهر لك أنَّ الدينار أفضل من الدرهم.

د- ((بدل الفعل من الفعل))، وشرطه: أن يكون الفعلان بمعنى واحد.

مثاله قول الشاعر:

أنَّى تأتِنا تُلمِمْ بِنا في ديارِنا *** تجدْ حطباً جزلاً وناراً تأججا

تأتنا: فعل مضارع مجزوم بأنَّى على أنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة الذي هو الياء، والكسرة قبله دليل عليه.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

تُلمِم: بدل من تأتنا وبدل المجزوم مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره.

مسألة:

لا يشترط في البدل أن يوافق المبْدل منه في التنكير والتعريف.

مثاله قوله تعالى: ﴿ **يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ** ﴾[1].

((قِتَالٍ)): بدل من ((ٱلشَّهْرِ))، و((ٱلشَّهْرِ)) معرفة و((قِتَالٍ)) نكرة.

* * *

[1] سورة البقرة الآية: 217.

باب منصوبات الأسماء

بعد أن فرغ المؤلف من المرفوعات شرع في المنصوبات.

((**الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى وَاسْمُ لا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاء: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ**)).

مضى أن طريقة المؤلف –رحمه الله– أنه يُجْمِلُ ثم يفصل، وفي هذه الطريقة التشويق للتفصيل.

وقوله: ((**الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ**)).

قال الشيخ ابن عثيمين –رحمه الله-: في بعض النسخ ذكر منها مفعول ظننت، وهو الصحيح، فيكون العدد خَمْسَةَ عَشَرَ.

أما في هذه النسخة فهي أربعة عشر.

لكنه قد ذكره في النواسخ؛ لأنه في الأصل مبتدأ.

* * *

باب المفعول به

قوله: ((**وَهُوَ : الاسْمُ الْمَنْصُوُب ، الذِّي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ ، نحْوَ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ**)).

المفعول به ظاهر جداً، لذلك لم يجعلوا له علامة، ويقول بعضهم أن علامته: أنه يصلح لأن يُخبر عنه باسم مفعول من فعله.

ففي المثال: ضربتُ زيداً، زيدٌ مضروب.

وركبت الفرسَ، الفرسُ مركوب.

قوله: ((**وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ. فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ**)).

المتصل: هو الذي لا يستقل بنفسه.

والمنفصل بخلافه.

قوله: ((**فَالْمُتَّصِلُ اثنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنُّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ**)).

الضمائر المتصلة التي تقع في محل نصب اثنا عشر، اثنان للمتكلم وهي لا تؤثر في الفعل شيئاً إذا اتصلت به، وهي: ((ياء المتكلم، ونا المتكلمين))، ويشترط في ياء المتكلم إذا لحقت الفعل أن تسبقها نون الوقاية؛ لتقي الفعل من الكسر.

وخمسة للمخاطب وهي: الكاف وفروعها، بالفتح للمذكر، والكسر للمؤنث، وَ((**ضَرَبَكُمَا**)): للمثنى بنوعيه، الكاف: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: للعماد، والألف للتثنية.

وَ((**ضَرَبَكُمْ**)): لجماعة المذكرين، الكاف: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

وَ((**ضَرَبَكُنُّ**)): الكاف: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون: حرف دال على جماعة الإناث.

وخمسة للغائب وهي: الهاء وفروعها، **ضَرَبَهُ:** الهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به،

وَ((**ضَرَبَهَا**)): الهاء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَ((**ضَرَبَهُمَا**)): الهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: للعماد، والألف: للتثنية.

وَ((**ضَرَبَهُمْ**)): الهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

وَ((**ضَرَبَهُنَّ**)): الهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون: حرفٌ دالٌ على جماعة الإناث.

قوله: ((**وَالْمُنْفَصِلُ اثنَا عَشَرَ ، وَهِيَ : إِيَايَ ، وَإِيَّانَا ، وَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاكُمَا ، وَإِيَّاكُمْ ، وَإِيَّاكُنَّ ، وَإِيَّاهُ ، وَإِيَّاهَا ، وَإِيَّاهُمَا ، وَإِيَّاهُمْ ، وَإِيَّاهُنَّ**)) .

وَالْمُنْفَصِلُ اثنَا عَشَرَ وَهِيَ: إيَّا وفروعها.

والصحيح: أنَّ ((**إيَّا**)) هي الضمير، وما اتصل بها أحرف تدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب، وتنقسم إلى ضمائر متكلم وهي اثنان: ((**إيَايَ**)): للمتكلم المفرد، نحو

قوله تعالى: ﴿ **وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ** ﴾[1].

((**وَإِيَّٰيَ**)): الواو: حسب ما قبلها.

إيَّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف.

والياء: حرفٌ دالٌ على المتكلم المفرد.

((**فَٱرۡهَبُونِ**)): الفاء: عاطفة، حرف مبني على الفتح لا محل هل من الإعراب.

ارهبون: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

النون: للوقاية، يا المتكلم المحذوفة تخفيفاً في محل نصب مفعول به.

وَ((**إيَّانَا**)): إيا ضمير النصب، ونا: حرفٌ دالٌ على جماعة المتكلمين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ **مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ** ﴾[2].

((**ما**)): حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**كُنتُمۡ**)): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرِّك.

ضمير الرفع المتحرك: ضمير مبني على الضم في محل رفع اسم كان.

الميم: علامة الجمع.

((**إِيَّانَا**)): إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

نا: حرف دالٌ على جماعة المتكلمين.

((**تَعۡبُدُونَ**)): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

---

(1) سورة البقرة الآية: 40.

(2) سورة يونس الآية: 28.

والجملة في محل نصبٍ خبر كان.

* وضمائر مخاطب وهي خمسة:

((**إِيَّاكَ**)): للمفرد المذكر، نحو قوله تعالى: ﴿ **إِيَّاكَ نَعۡبُدُ** ﴾[1].

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن

((**إِيَّاكَ**)): إياك: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

الكاف: حرفٌ دال على المخاطب.

((**نَعۡبُدُ**)): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

إياكِ: للمفردة المؤنثة، نحو: إياكِ أعني.

وَ((**إِيَّاكُمَا**)): إيا: ضمير نصب منفصل، والكاف: للخطاب، والميم: للعماد، والألف: للتثنية.

وَ((**إِيَّاكُمْ**)): إيا ضمير نصب منفصل، والكاف: للخطاب، والميم: علامة الجمع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ **أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ** ﴾[2].

((**أَهَٰٓؤُلَآءِ**)): الهمزة: للاستفهام، حرفٌ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

هؤلاءِ: الهاء: للتنبيه، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أولاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

((**إِيَّاكُمۡ**)): إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

الكاف: حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

الميم: علامة الجمع.

((**كَانُواْ**)): فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم؛ لإتصاله بواو الجماعة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.

((**يَعۡبُدُونَ**)): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وجملة ((**يَعۡبُدُونَ**)): في محل نصب خبر كان.

---

[1] سورة الفاتحة الآية: 5.

[2] سورة سبأ الآية: 40.

وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ.

وَ((**إِيَّاكُنَّ**)): إيا: ضمير نصب منفصل، والكاف: حرف خطاب، والنون: حرفٌ دالٌ على جماعة الإناث.

نحو: إِيَّاكُنَّ أنصحُ.

* وضمائر الغائب خمسة وهي: ((**إِيَّاهُ**)): للمفرد المذكر.

نحو قوله تعالى: ﴿ **بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ** ﴾[1].

((**بَلۡ**)): حرف إضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**إِيَّاهُ**)): إيَّا: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

الهاء: حرف دال على الغيبة، مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

((**تَدۡعُونَ**)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وَ((**إِيَّاهَا**)): للمفردة المؤنثة، إيا: ضمير نصب منفصل، والهاء: حرف دال على الغيبة.

نحو: إِيَّاهَا أعني.

وَ((**إِيَّاهُمَا**)): إيا: ضمير نصب منفصل، والهاء: حرف دال على الغيبة، والميم: للعماد، والألف: للتثنية.

نحو: إِيَّاهُمَا أحترمُ.

وَ((**إِيَّاهُمْ**)) إيَّا: ضمير نصب منفصل، والهاء: حرف دال على الغيبة، والميم: علامة الجمع.

نحو: إياهم أُجِلْ.

وَ((**إِيَّاهُنَّ**)): إيَّا: ضمير نصب منفصل، والهاء: حرف دال على الغيبة، والنون: حرف دالٌ على جماعة الإناث.

* * *

---

[1] سورة الأنعام الآية: 41.

باب المصدر

المصدر لغة: المخرج.

اصطلاحاً: هو الاسم الذي يدل على الحدث دون الزمان.

ومراد المصنف بالمصدر المفعول المطلق، لكن المصدر أعم من المفعول المطلق، إذ كل مفعول مطلق مصدر ولا ينعكس.

وقول المصنف: ((**الْمَصْدَرُ هُوَ : الاسْمُ الْمَنْصُوبُ ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ ، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا**)) هذه علامة المصدر.

أما **المفعول المطلق** فهو: المصدر الذي تسلط عليه عامل من لفظه أو معناه.

قولنا: ((الذي تسلط عليه عامل من لفظه أو معناه))، أي: أنَّ العامل في المفعول المطلق مشتقٌ من لفظه، أي: موافق له في اللفظ، أو موافق له في المعنى فقط.

قوله: ((**وَهُوَ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ ، نَحْوَ قَتَلْتُهُ قَتْلاً .**

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نحو : جَلَسْتُ قُعُودًا , وقمت وُقُوفًا , وما أَشْبَهَ ذَلِك)).

فهو بحسب العامل ينقسم إلى مفعول مطلق لفظي، ومفعول مطلق معنوي كما شرحه المؤلف.

مثال اللفظي قوله تعالى: ﴿ **وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا** ﴾[1].

((**وَٱهْجُرْهُمْ**)): الواو: حسب ما قبلها.

اهجرهُمْ: اهجر: فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: علامة الجمع.

((**هَجْرًا**)): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((**جَمِيلًا**)): نعت لـ((**هَجْرًا**)) ونعت المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

مثال المعنوي: قوله تعالى: ﴿ **مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ** ﴾[2].

((**مَا**)): نافية، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة المزمل الآية: 10.

[2] سورة الزمر الآية: 3.

((نَعۡبُدُهُمۡ)): نعبُدُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: علامة الجمع.

((إِلَّا)): حرف استثناء ملغي.

((لِيُقَرِّبُونَآ)) اللام: حرف تعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

يقربُونا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

((إِلَى)): حرف جر مبني السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱللَّهِ)): لفظ الجلالة اسم مجرور بإلى على التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((زُلۡفَىٰٓ)): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

وينقسم المفعول المطلق بإعتبار ما بعده إلى:

1 ـ ((مبيِّن للنوع)).

وضابطه: أن يضاف أو يوصف.

مثال المضاف: قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ﴾[1].

((فَأَخَذۡنَٰهُمۡ)): الفاء: حسب ما قبلها.

أخذْناهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير بـ نا المتكلمين.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم: علامة الجمع.

((أَخۡذَ)): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، أَخۡذَ : مضاف.

---

(1) سورة القمر الآية: 42.

((عَزِيزٍ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((مُّقۡتَدِرٍ)): بدل من ((عَزِيزٍ)) وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

مثال الوصف: قوله تعالى: ﴿ فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا ﴾[1].

((فَٱصۡبِرۡ)): الفاء: حسب ما قبلها.

اصبرْ: فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((صَبۡرٗا)): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((جَمِيلًا)): نعت لـ((صَبۡرٗا)) ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

2 ـ ((مبيِّن للعدد)).

مثاله قوله تعالى: ﴿ فَنَظَرَ نَظۡرَةٗ فِي ٱلنُّجُومِ ﴾[2].

((فَنَظَرَ)) الفاء: حسب ما قبلها.

نظرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((نَظۡرَةٗ)): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلنُّجُومِ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

3 ـ ((مؤكد لعامله)).

مثال قوله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾[3].

((وَكَلَّمَ)): الواو: حسب ما قبلها.

كلَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((ٱللَّهُ)): لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

(1) سورة المعارج الآية: 5.

(2) سورة الصافات الآية: 88.

(3) سورة النساء الآية: 164.

((مُوسَىٰ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة في آخره منع من ظهورها التعذر.

((تَكۡلِيمًا)): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* * *

باب ظرف الزمان و ظرف المكان

الظرف لغة: الوعاء.

اصطلاحاً: هُوَ : اسْمُ الزَّمَانِ أو اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بتَقْدِيرِ ((فِي)).

وينقسم الظرف إلى: مبهمٍ ومختص.

المبهم: ما ليس له حد، نحو: أمام، وأبداً.

والمختص: ما له حد، نحو: المسجد، واليوم.

* واعلم أنَّ ظرف الزمان كله ينصب على الظرفية، المختصُّ منه والمبهم.

أما ظرف المكان فلا ينصب على الظرفية إلا المبهم منه.

قوله: ((**ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ : اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بتَقْدِيرِ** ((**فِي**)) **نَحْوَ : الْيَوْمَ ، وَاللَّيْلَةَ ، وَغَدْوَةً ، وَبُكْرَةً ، وَسَحَرًا ، وَغَدًا ، وَعَتَمَةً ، وَصَبَاحًا ، وَمَسَاءً ، وَأَبَدًا ، وَأَمَدًا ، وَحِينًا . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**)).

الأمثلة:

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ ﴾[1]**.**

((ٱلۡيَوۡمَ)): ظرف منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((أَكۡمَلۡتُ)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء المتكلم.

تاء المتكلم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

((لَكُمۡ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ باللام.

الميم: علامة الجمع.

((دِينَكُمۡ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

---

[1] سورة المائدة الآية: 3.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾[1].

سبق إعرابها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗا ﴾[2].

((ٱلنَّارُ)): مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((يُعۡرَضُونَ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مغيَّر الصيغة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

((عَلَيۡهَا)): على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى.

((غُدُوّٗا)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((وَعَشِيّٗا)): الواو: حرف عطف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عشياً: معطوف على (غُدُوّٗا)، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴾[3].

((وَٱذۡكُرِ)): الواو: حسب ما قبلها.

اذكرِ: فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((ٱسۡمَ)):مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، اسم: مضاف.

((رَبِّكَ)):ربِّ: مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، ربِّ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

((بُكۡرَةٗ)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((وَأَصِيلٗا)): الواو: حرف عطف.

---

[1] سورة المزمل الآية: 2.

[2] سورة غافر الآية: 46.

[3] سورة الإنسان الآية: 25.

أصيلاً: معطوف على (بكرة) والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾[1].

((إِنِّي)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يا المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ

((فَاعِلٌ)): خبر إنَّ مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((ذَٰلِكَ)): ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل.

اللام: للبعد، والكاف: للخطاب.

((غَدًا)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾[2].

((خَٰلِدِينَ)): حال منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

((فِيهَآ)): في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي.

((أَبَدًا)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ ﴾[3].

((وَلَكُمْ)): الواو: حسب ما قبلها.

اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام.

الميم: علامة الجمع.

((فِيهَا)): في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي.

والجار والمجرور متعلق بخبر محذوف.

---

(1) سورة الكهف الآية: 23.

(2) سورة النساء الآية: 57.

(3) سورة النحل الآية: 6.

((جَمَالٌ)): مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((حِينَ)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((تُرِيحُونَ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قوله: ((**وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ : اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بتَقْدِيرِ** ((**فِي**)) **نحْوَ : أَمَامَ ، وَخَلْفَ ، وَقُدَّامَ ، وَوَرَاءَ ، وَفَوْقَ ، وَتَحْتَ ، وَعِنْدَ ، وَمَعَ ، وَإِزَاءَ ، وَحِذَاءَ ، وَتِلْقَاءَ ، وَثَمَّ ، وَهُنَا . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**)).

الأمثلة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾[1].

((يَعْلَمُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((مَا)): اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

((بَيْنَ)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، بين: مضاف.

((أَيْدِيهِمْ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، أيدي: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

((وَمَا)): الواو: حرف عطف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصبٍ عطفاً على (ما) الأولى.

((خَلْفَهُمْ)): خلف: ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، خلف: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

---

[1] سورة البقرة الآية: 255.

قَالَ تعَـالَى: ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ ﴾[1].

((وَكَانَ)): الواو: حسب ما قبلها.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((وَرَآءَهُم)): وراءَ: ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والظرف متعلق بخبر كان المحذوف ووراء مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

((مَّلِكٌ)): اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قَالَ تعَـالَى: ﴿ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا ﴾[2].

((أَحْمِلُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

((فَوْقَ)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، فَوْقَ: مضاف.

((رَأْسِى)): رأسِ: مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، رأسِ: مضاف.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

((خُبْزًا)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تعَـالَى: ﴿ تَجْـرِى تَحْتَهَـا ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾[3].

((تَجْـرِى)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

((تَحْتَهَـا)): تحتَ: ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، تحت: مضاف.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

[1] سورة الكهف الآية: 79.

[2] سورة يوسف الآية: 36.

[3] سورة التوبة الآية: 100.

((ٱلۡأَنۡهَـٰرُ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ ﴾[1].

سبق إعرابها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ ﴾[2].

((وَلَمَّا)): الواو: حسب ما قبلها.

لما: ظرف لما مضى من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

((تَوَجَّهَ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((تِلۡقَآءَ)): ظرف منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، تلقاء: مضاف.

((مَدۡيَنَ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث بغير الألف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴾[3].

((وَأَزۡلَفۡنَا)): الواو: حسب ما قبلها.

أزلفنا: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنا المتكلمين.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((ثَمَّ)): اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصبٍ على الظرفية.

((ٱلۡأٓخَرِينَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: زائدة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾[4].

((إِنَّا)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

---

[1] سورة الأنعام الآية: 59.

[2] سورة القصص الآية: 22.

[3] سورة الشعراء الآية: 64.

[4] سورة المائدة الآية: 24.

((هَٰهُنَا)): الهاء: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصبٍ على الظرفية.

((قَٰعِدُونَ)): خبر إنَّ مرفوعٌ بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

* وينقسم الظرف من جهة الإعراب إلى: متصرفٍ، وغير متصرف.

وغير المتصرف هو الذي يلازم النصب على الظرفية والخفض بمن، نحو: عند، وقبل، وبعد.

والمتصرف هو الذي يخرج عن النصب على الظرفية والخفض بمن، فقد يأتي فاعل أو مبتدأ أو خبر أو مفعول به.

الأمثلة:

مثال الفاعل نحو: أعجبني يومُ الجمعة.

مثال المبتدأ نحو: يومُ الجمعةِ مباركٌ.

مثال الخبر نحو: قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾[1].

((هَٰذَا)): الهاء: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((يَوْمُ)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((يَنفَعُ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((ٱلصَّٰدِقِينَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: زائدة.

((صِدْقُهُمْ)): صدقُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، صدقُ: مضاف.
الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
الميم: علامة الجمع.

مثال المفعول به نحو: قوله تعالى: ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا ﴾[2].

((يَخَافُونَ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

---

[1] سورة المائدة الآية: 119.

[2] سورة النور الآية: 37.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((**يَوْمًا**)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* * *

بَابُ الحَالِ

قوله: ((**الحَالُ هُوَ : الاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ ، نحْوَ قَوْلِكَ:** ((**جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا**)) ، وَ((**رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا**)) ، وَ((**لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا**)) . **وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ** .

وَلا يَكُونَ الْحَالُ إِلا نَكِرَةً ، وَلا يَكُونُ إِلا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلامِ)).

((**الحَالُ**)) لغة: ما يكون عليه الإنسان من خيرٍ أو شر.

اصطلاحاً هو: وصفٌ فضلةٌ منصوبٌ نكرةٌ مفسِرٌ لما خَفِيَ من الهيئات.

قولنا: ((وصفٌ)) ليشمل الاسم والجملة، فإن الحال قد يأتي اسماً مفرداً نحو قوله تعالى: ﴿ **يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا** ﴾[1].

((**يَأْخُذُ**)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((**كُلَّ**)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، كل: مضاف.

((**سَفِينَةٍ**)): مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((**غَصْبًا**)): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* وقد يأتي جملة كما في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءً يَبۡكُونَ ﴾[2].

((وَجَآءُوٓ)): الواو: حسب ما قبلها.

جاءوا: فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((أَبَاهُمۡ)): أبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبا: مضاف.

---

[1] سورة الكهف الآية: 79.

[2] سورة يوسف الآية: 16.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
الميم: علامة الجمع.

((عِشَآءً)): ظرف منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((يَبۡكُونَ)): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وجملة ((يَبۡكُونَ)): في محل نصبٍ على الحالية.

وقولنا: ((فضلة)) أي: يأتي بعد تمام الكلام، ومعنى هذا بعد ذكر ما هو عمدة في الكلام.

وقولنا: ((منصوبٌ)) هذا حكمه.

وقولنا: ((نكرة)) لا يأتي الحال إلا نكرة غالباً.

وقولنا: ((مفسِّر)) أي: موضح.

وقولنا: ((لما خفي من الهيئات)) لذلك يقولون: علامة الحال أنه يصلح للوقوع في جواب (كيف).

قول المصنف: ((**وَلا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلا مَعْرِفَةً**)) ؛ لأن الحال حكمٌ في المعنى، والحكم على المجهول لا يفيد.

الأمثلة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا ﴾(1).

((فَتَبَسَّمَ)): الفاء حسب ما قبلها.

تبسمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((ضَاحِكًا)): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفًا ﴾(2).

((فَرَجَعَ)): الفاء حسب ما قبلها.

رجعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

(1) سورة النمل الآية: 19.

(2) سورة طه الآية: 76.

((مُوسَىٰٓ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

((إِلَىٰ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((قَوْمِهِۦ)): قومِ: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، قومِ: مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

((غَضْبَـٰنَ)): حال أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((أَسِفًـا)): حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ومن هذا المثال نستفيد أن الحال يتعدد؛ لأنه وصفٌ في المعنى.

* * *

بَابُ التَمْييزِ

قوله: ((التَّمْييزُ : هُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبَ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ نَحْوَ قَوْلِكَ : ((تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)) وَ ((تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)) وَ ((طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)) وَ ((اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلامًا)) وَ ((مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)) وَ ((زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْك أَبًا)) وَ ((أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا)) .

وَلا يَكُونُ إِلا نكِرَةً ، وَلا يَكُونُ إِلا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلامِ)) .

التَّمْييزُ لغة: التفسير والتوضيح.

اصطلاحاً: هو اسمٌ فضلةٌ منصوبٌ نكرة مفسِّرٌ لما خفي من الذوات أو النسب.

ومن هذا الحد نستفيد أنَّ التمييزَ قسمان:

((تمييز نسبة وتمييز ذات)).

والمراد بتمييز النسبة: ما يوضح خفاءً في الجملة.

نحو: قوله تعالى: ﴿ **وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا** ﴾[1].

((**وَٱشۡتَعَلَ**)): الواو: حسب ما قبلها.

اشتعلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((**ٱلرَّأۡسُ**)): فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((**شَيۡبٗا**)): تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* فإنَّ الخفاء في قوله: اشتعل؛ لأنه قد يشتعل ناراً وقد يشتعل شيباً.

والمراد بتمييز الذات: ما يوضح خفاءً في المفرد.

نحو: مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً.

ويكون تمييز النسبة: محوَّل وغير محوَّل.

والمحوَّل قد يكون محوَّل عن فاعل نحو قوله تعالى: ﴿ **وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا** ﴾.

أصلها: اشتعلَ شيبُ الرأسِ.

وقد يكون محوَّل عن مفعول به نحو قوله تعالى: ﴿ **وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا** ﴾[2].

أصلها: فجرنا عيونَ الأرضِ.

((**وَفَجَّرۡنَا**)): الواو: حسب ما قبلها.

---

[1] سورة مريم الآية: 4.

[2] سورة القمر الآية: 12.

فجَّرْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.
نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((ٱلْأَرْضَ)): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((عُيُونًا)): تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* وقد يكون محوَّل عن غيرهما، نحو قوله تعالى: ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا ﴾[1].
أصلها: مالي أكثرُ من مالِكَ.

((أَنَا۠)): ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((أَكْثَرُ)): خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((مِنكَ)): منْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن.

((مَالًا)): تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
* وقد يأتي غير محوَّل نحو: امتلأ الإناءُ ماءً.

مظان التمييز:

أكثر وقوعِه بعد العددِ وبعد المكيلات والموزونات والمساحات، وبعد كم الاستفهامية، وبعد اسم التفضيل، وأفعال المدح والذم.

الأمثلة:

العدد نحو :قوله تعالى: ﴿ لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾[2].

((لَهُۥ)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ جرٍ باللام.
الجار والمجرور خبر مقدم.

((تِسْعٌ)): مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((وَتِسْعُونَ)): الواو: حرف عطف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة الكهف الآية: 34.
[2] سورة ص الآية: 23.

تسعونَ: معطوف على ((تِسْعٌ)) والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

((نَعْجَةً)): تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

* المكيلات نحو: عندي أردبٌ قمحاً.

* الموزونات نحو: عندي منوانِ زيتاً.

* المساحات نحو: له جريبٌ نخلاً.

* بعد كم الاستفهامية نحو: كم ابناً لك؟

* بعد اسم التفضيل نحو: أنا أكثر منك مالاً.

* بعد أفعال المدح والذم نحو: قوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً ﴾[1].

((كَبُرَتْ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

التاء: للتأنيث، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

((كَلِمَةً)): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ونحو: نعم أرضُ البقيعِ أرضاً.

* * *

[1] سورة الكهف الآية: 5.

بَابُ الاستثناءِ

الاستثناء لغة: من الثني وهو ردُّ بعض الشيء إلى بعض.

اصطلاحاً: هو إخراجٌ بـ((إلا)) أو إحدى أخواتها.

قوله: ((**وَحُرُوفُ الاسْتِثْنَاءَ ثمَانِيَةٌ ؛ وَهِيَ : إِلا ، وَغَيْرُ ، وَسِوَى ، وَسُوَى ، وَسَوَاءٌ ، وَخَلا ، وَعَدَا ، وَحَاشَا**)).

تنقسم هذه الأدوات إلى ثلاثة أقسام:

1 ـ ما هو حرفٌ لا غير وهو ((**إلا**)) فقط.

2 ـ ما هو اسمٌ لا غير وهو ((**وَغَيْرُ ، وَسِوَى ، وَسُوَى ، وَسَوَاءٌ**)).

3 ـ ما يجوز فيه أن يكون حرفاً وأن يكون فعلاً وهو ((**وَخَلا ، وَعَدَا ، وَحَاشَا**)).

قوله: ((**فَالْمُسْتَثْنَى بِإلا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلامُ تَامًّا مُوجِبًا ، نَحْ وَ** : ((**قَامَ الْقَوْمُ إِلا زَيْدًا**)) وَ ((**خَرَجَ النَّاسُ إِلا عَمْرًا**)) . **وَإِنْ كَانَ الْكلامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ نَحْوَ:** ((**مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلا زَيْدٌ**)) وَ ((**إلا زَيْدًا**)) **وَإِنْ كَانَ الْكَلامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْوَ** : ((**مَا قَامَ إِلا زَيْدٌ**)) وَ ((**مَا ضَرَبْتُ إِلا زَيْدًا**)) وَ ((**مَا مَرَرْتُ إِلا بِزَيْدٍ**)).

فَالْمُسْتَثْنَى بِإلا له ثلاث أحوال:

الحالة الأولى: إذا الْكَلامُ تَامًّا مُوجِبًا فيجب نصبه، نحو : ((**قَامَ الْقَوْمُ إِلا زَيْدًا**)) و ((**خَرَجَ النَّاسُ إِلا عَمْرًا**)).

ومعنى التمام: أن يكون المستثنى منه مذكوراً.

ومعنى الإيجاب: ألَّا يسبق بنفيٍ ولا نهيٍ ولا استفهام.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ **فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ** ﴾[1].

((**فَشَرِبُواْ**)): الفاء: حسب ما قبلها.

شَرِبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((**مِنْهُ**)): من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ بمن.

---

[1] سورة البقرة الآية: 249.

((إِلَّا)): حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((قَلِيلًا)): مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

((مِّنْهُمْ)): منْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ بمن.

الميم: علامة الجمع.

الحالة الثانية: وَإِنْ كَانَ الْكلامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ نَحْوَ: ((مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلا زَيْدٌ)) وَ((إِلا زَيْدًا)).

مثال النفي قوله تعالى: ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾[1].

قُرِأَ بالوجهين – بالرفع والنصب-.

((ما)): حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((فَعَلُوهُ)): فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

((إِلَّا)): حرف استثناء ملغي.

((قَلِيلٌ)): بدل من واو الجماعة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((مِّنْهُمْ)): من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ بمن.

الميم: علامة الجمع.

وعلى قراءة النصب: ((قليلاً)): مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

مثال النهي قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾[2].

قُرِأ بالوجهين –بالرفع والنصب-.

((وَلَا)): الواو: حسب ما قبلها.

لا: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

[1] سورة النساء الآية: 66.

[2] سورة هود الآية: 81.

((يَلۡتَفِتۡ)): فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره.

((مِنكُمۡ)): منْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ بمن.

الميم: علامة الجمع.

((أَحَدٌ)): فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((إِلَّا)): حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱمۡرَأَتَكَ)): مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، امرأتَ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وعلى قراءة الرفع ((امرأتُكَ)): بدل من أحدٌ وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

فائدة:

إذا أعربنا مابعد ((إلا)) بدل فإنها تكون ملغاة، وإذا أعربناه مستثنى فإنها تكون حرف استثناء.

الحالة الثالثة: وَإِنْ كَانَ الْكَلامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْوَ: ((مَا قَامَ إِلا زَيْدٌ)) وَ((مَا ضَرَبْتُ إِلا زَيْدًا)) وَ ((مَا مَرَرْتُ إِلا بِزَيْدٍ)).

مثاله قوله تعالى: ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ** ﴾[1].

((**وَمَا**)): الواو: حسب ما قبلها.

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**مُحَمَّدٌ**)): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((**إِلَّا**)): حرف استثناء ملغي.

((**رَسُولٌ**)): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قوله: ((وَالْمُسْتَثْنَى بغير وسِوَى ، وسُوى وسواء مجرور لا غير)).

القسم الثاني: هو المُستثنى بسِوى وسُوى وسواء وغيرُ، مجرور لا غير.

على أنه مضافٌ إلى غير أو إحدى أخواتها.

وتأخذ غير وأخواتها حكم المستثنى بإلا في أحواله الثلاث، وذلك لأن المتضايفين كالشيء الواحد، فلما أُضيف إليها المستثنى أخذت حكمه.

---

[1] سورة آل عمران الآية: 144.

مثال الحالة الأولى: جاء القومُ غيرَ زيدٍ –بالنصب– وجوباً.

مثال الحالة الثانية: ما جاءَ القومُ غيرَ، غيرُ زيدٍ –بالنصب– على الاستثناء، والإتباع على البدلية.

مثال الحالة الثالثة: ما جاء غيرُ زيدٍ –على حسب العوامل–.

قوله: ((**وَالْمُسْتَثْنَى بخَلا ، وَعَدَا ، وَحَاشَا ، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ ، نَحْوَ** : ((**قَامَ الْقَوْمُ خَلا زَيْدًا , وَزَيْدٍ**)) ، وَ ((**عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو**)) وَ ((**حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ**)) .

القسم الثالث: ((**الْمُسْتَثْنَى بخَلا ، وَعَدَا ، وَحَاشَا ، يَجُوزُ نَصْبُهُ**)) على أنها أفعالٌ ماضية، فاعلها ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود إلى البعض المفهوم من الاستثناء.

((ويجوز جرُّهُ)) فهي حينئذٍ حروف جرٍ.

أما إذا سبقت هذه الأدوات ((ما)) فيترجح النصب؛ لأن ((ما)) مصدرية، فما بعدها فعلٌ، أما من زعم زيادتها فلم يعهد زيادة ((ما)) قبل أحرف الجر.

مثاله قول لبيد[1] –رضي الله عنه–:

ألا كُلُّ شيءٍ –ما خلا اللهَ– باطلُ.

ألا: حرف استفتاح مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كُلُّ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، كُلُّ: مضاف.

شيءٍ: مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ما: مصدرية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خلا: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

باطلٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

* * *

[1] هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الشاعر المشهور المحسن، وهو من المعمرين، فقد عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام.

بَابُ ((لا))

قوله: ((**اعْلَمْ أَنَّ** ((**لا**)) **تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ** ((**لا**)) **نحْوَ**: ((**لا رَجُلَ فِي الدَّارِ**)) .

تعمل ((**لا**)) **النافية للجنس عمل** ((**إنَّ**)) **بشروط**:

1 -أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فلا تعمل في المعرفة.

2 -أن تباشر اسمها، فلا تعمل إن فصل بينها وبين اسمها.

تنبيه:

ويحذف خبر ((لا)) كثيراً.

قوله: ((**تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ**)).

الصحيح أن يقال أنَّ اسم ((لا)) يبنى على ما ينصب به إن كان مفرداً نحو: لا رجلَ، ولا رجالَ، ولا مسلماتِ، ولا مسلمينَ، ولا مسلمينِ.

والمراد بالمفرد هنا: ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به.

مثال المفرد قوله تعالى: ﴿ لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾[1].

((لَا)): نافية للجنس، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ضَيْرَ)): مبني على الفتح في محل نصب اسم لا.

وخبرها محذوف تقديره كائنٌ.

((إِنَّآ)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

((إِلَىٰ)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((رَبِّنَا)): ربِّ: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، رَبِّ: مضاف.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

((مُنقَلِبُونَ)): خبر إنَّ مرفوعٌ بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

فإن كان اسم ((لا)) مضافاً أو شبيهاً بالمضاف فإن حكمه النصب.

---

[1] سورة الشعرء الآية: 50.

نحو: لا طالبَ علمٍ كسولٌ.

ولا منفقاً مالاً ممقوتٌ.

قوله: ((**فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ** ((**لا**)) **نحْوَ** : ((**لا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلا امْرَأَةٌ**)).

نحو قوله تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾[1].

((لَا)): نافية لا عمل لها.

((فِيهَا)):في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍ بفي.

الجار والمجرور متعلق بخبرٍ محذوف.

((غَوْلٌ)): مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

((وَلَا)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: نافية لا عمل لها.

((هُمْ)): ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

((عَنْهَا)): عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍ بعن.

((يُنزَفُونَ)): فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مغير الصيغة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

والجملة في محل رفعٍ خبر المبتدأ ((هُمْ)).

قوله: ((**فَإِنْ تَكَرَّرَتْ [لا] جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا**)) أي: تكررت مع توفر الشروط، **فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:** ((**لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلا امْرَأَةٌ**)) ، **وإنْ شئتَ قلتَ** : ((**لا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلا امْرَأَة**)) .

نحو: قوله تعالى: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾[2].

---

[1] سورة الصافات الآية: 47.

[2] سورة البقرة الآية: 197.

وقُرِأَ بالرفع: ((فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ في الحجِ)).

((فَلَا)): الفاء: حسب ما قبلها.

لا: نافية للجنس، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((رَفَثَ)): مبني على الفتح في محل نصب اسم لا.

وخبرها محذوف تقديره جائزٌ.

((وَلَا)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: نافية للجنس، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((فُسُوقَ)): مبني على الفتح في محل نصب اسم لا.

وخبرها محذوف تقديره جائزٌ.

((وَلَا)): الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: نافية للجنس، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((جِدَالَ)): مبني على الفتح في محل نصب اسم لا.

وخبرها محذوف تقديره جائزٌ.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ٱلْحَجِّ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وعلى قراءة الرفع: ((فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ في الحجِ)).

فلا: الفاء: حسب ما قبلها.

لا: نافية لا عمل لها.

رفثٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: نافية لا عمل لها.

فسوقٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: نافية لا عمل لها.

جدالٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الحجِ: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الجار والمجرور متعلق بالخبر المحذوف.

* * *

بابُ المُنَادى

قوله: ((**الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ : المفرد الْعَلَمُ ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَة ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ ، وَالْمُضَافُ ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ . فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ ، فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ ، نَحْوَ** : ((**يَا زَيْدُ**)) ، **وَ** ((**يَا رَجُلُ**)) . **وَالثَّلاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لا غَيْر**)) .

المنادى لغة: المدعو.

اصطلاحاً: هو المطلوب إقباله بأحد حروف النداء.

حروف النداء خمسة وهي: ((أيا، وهيا، ويا، وأي، والهمزة)).

قوله: ((**الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ**)) أي: من جهة الحكم.

1 – ((**المفرد الْعَلَمُ**)).

المراد بالمفرد هنا: ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به.

والمراد بالعلم: ما يعين مسماه بلا قرينة.

وحكمه: البناء على الضم في محل نصب؛ لأن المنادى في الأصل مفعولٌ به.

مثاله قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَـٰنُوحُ ﴾[1].

((قَالَ)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((يَـٰنُوحُ)): يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نُوحُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

2 – ((**النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَة**)).

وحكمها أيضاً البناء على الضم؛ لأنها صارت معرفة بالقصد فأشبهت العلم، فأخذت حكمه نحو :

﴿ قُلْنَا يَـٰنَارُ ﴾[2].

---

[1] سورة هود الآية: 46.

[2] سورة الأنبياء الآية: 69.

((قُلۡنَا)): فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

نا المتكلمين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

((يَـٰنَارُ)): يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَارُ: منادى مبني على الضم في محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة.

3 -((النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ)).

وحكمها النصب، مثالها قول الخطيب: يا عاصياً تُبْ إلى اللهِ، يا غافلاً انتبه.

فهو لا يريد عاصياً بعينه، ولا يريد غافلاً بعينه.

4 -((الْمُضَافُ)).

وحكمه النصب، نحو: ﴿ يَـٰٓأُخۡتَ هَـٰرُونَ ﴾[1].

((يَـٰٓأُخۡتَ)): يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أخْتَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، أخْتَ: مضاف.

((هَـٰرُونَ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له من الصرف العلمية والعجمة.

5 -((الشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ)).

وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، وليس مضافاً، وحكمه النصب نحو: يا طالعاً جبلاً.

* * *

---

(1) سورة مريم الآية: 28.

باب المفعول لأجله

قوله: ((**وَهُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ ، نَحْوَ قَوْلِكَ** : ((**قَامَ زَيْدٌ إِجْلالاً لِعَمْرٍو، وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِك**)) .

ويسمَّى ((**المفعول له**))، **و** ((**المفعول من أجله**)).

وهو المصدر المنصوب الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

وله شرطان :

((أن يكون مشاركاً لعامله في والفاعل)).

أن يكون مشاركا لعامله في الوقت

قولنا: ((المصدر)) فإن لم يكن مصدراً فلا ينصب على أنه مفعول لأجله، إنما يجر بلام الجر.

نحو قوله تعالى: ﴿ **هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم** ﴾[1].

((**هُوَ**)): ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

((**ٱلَّذِى**)): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.

((**خَلَقَ**)): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((**لَكُم**)): اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ جرٍ باللام.

الميم: علامة الجمع.

وقولنا: ((المنصوب)) هذا حكمه.

وقولنا: ((و له شرطان أن يكون مشاركاً في الوقت)) وأن يكون مشاركا له في الفاعل فإن اختلف الوقت فيجر باللام أيضاً نحو: خلعَ الناسُ ثيابَهُمْ للنومِ.؛ لأن خلع الثياب يتقدم النوم.

وقولنا: ((والفاعل)) أي: المشارك له في الفاعل، فإن اختلف فاعل المصدر وفاعل الفعل أيضاً يجرُّ باللام نحو: خلقَ اللهُ الدوابَ للركوبِ؛ لأن فاعل الخلق هو الله و فاعل الركوب هو ابن آدم .

---

[1] سورة البقرة الآية: 29.

أحوال المفعول لأجله ثلاثة:

1 -أن يكون مجرداً من ((ال)) والإضافة.

نحو قوله تعالى﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾[1]

((وَلَا)): الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا حرف نهي جازم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((كَٱلَّذِينَ)) الكاف حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالكاف .

((ٱلنَّاقَةِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((فِتْنَةً)): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

2 -أن يكون مضافاً.

نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾[2].

((وَمَن)): الواو: حسب ما قبلها.

مَن: اسم شرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

((يَفْعَلْ)): فعل مضارع مجزوم بمن على أنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

((ذَٰلِكَ)): ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

اللام: للبعد، والكاف: للخطاب.

---

(1) سورة الأنفال 47

(2) سورة النساء الآية: 114.

((ٱبۡتِغَآءَ)): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ٱبۡتِغَآءَ : مضاف.

((مَرۡضَاتِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، مَرۡضَاتِ: مضاف.

((ٱللَّهِ)): لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور على التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((فَسَوۡفَ)): الفاء: رابطة للجواب، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

سَوْفَ: حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

((نُؤۡتِيهِ)): نؤتي: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أول.

((أَجۡرًا)): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والجملة الفعلية في محلِّ جزم جواب الشرط.

((عَظِيمًا)): نعت لأجر، ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

3 -أن يكون معرفاً بـ((ال)) وهو نادرٌ.

مثاله قول الشاعر:

لا أقعُدُ الجُبْنَ عن الهيجاءِ *** ولو توالَتْ زمرُ الأعداءِ

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

أقعُدُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

الجُبْنَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهيجاءِ: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لو: حرف شرط غير جازم.

توالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

التاء: للتأنيث، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زمرُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، زمرُ: مضاف.

الأعداءِ: مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

باب المفعول معه

قوله: ((**وَهُوَ: الاسْمُ [الْمَنْصُوبُ]، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوَ قَوْلِكَ:** ((**جَاءَ الأَمِيرُ وَالْجَيْشَ**)) **وَ** ((**اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ**)).

قوله: ((وَهُوَ: الاسْمُ)) خرج به الفعل والحرف.

وقوله: ((الْمَنْصُوبُ)) هذا حكمه.

وقوله: ((الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ)) أي: أن الفعل لم يفعل من جهته.

وشرطه: أن تسبق الواو بفعلٍ أو ما فيه معنى الفعل دون حروفه.

للاسم الواقع بعد الواو ثلاث أحوال:

الحالة الأولى: أن يتعين العطف وذلك إذا كان الفعل دالاً على الاشتراك نحو: اختصمَ زيدٌ وعمرو.

الحالة الثانية: أن يتعين نصب الاسم بعد الواو على أنه مفعولٌ معه، وذلك إذا منع من العطف مانعٌ قياسي أو معنوي.

مثال المانع القياسي: خرجْتُ وزيداً.

فإن العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يجوز إلا بعد تأكيده بضمير منفصل.

فإذا أردت العطف قلت: خرجْتُ أنا وزيدٌ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[1].

((**لَقَدْ**)): اللام: موطئة للقسم، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

((**كُنتُمْ**)): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب.

تاء المخاطب: ضمير مبني على الضم في محلِّ رفع اسم كان.

الميم: علامة الجمع.

((**أَنتُمْ**)): ضمير منفصل مبني على السكون في محلِّ رفع توكيداً لاسم كان.

---

[1] سورة الأنبياء الآية: 54.

((وَءَابَآؤُكُمۡ)): الواو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ءاباؤُكُمْ: معطوف على الضمير المتصل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، ءاباءُ: مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الميم: علامة الجمع.

((فِي)): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((ضَلَٰلٍ)): اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((مُّبِينٍ)): نعت لـ((ضَلَٰلٍ)) ونعت المجرور مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وشبه الجملة في محلِّ نصب خبر كان.

مثال المانع المعنوي: سارَ زيدٌ والجبلَ، فإن الجبل لا يسير.

الحالة الثالثة: ألَّا يمنع من العطف مانع، ولا يتعين العطف فيترجح العطف؛ لأنه الأصل، نحو: جاءَ الأميرُ والجيشُ، ويجوز والجيشَ، والأول أرجح.

* * *

قوله: ((**وأما خَبَرُ** ((**كَانَ**)) **وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ** ((**إِنَّ**)) **وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ**)).

أي سبق الكلام عليها.

* * *

باب المخفوضات من الأسماء

بعد أن فرغ من المنصوبات شرع في المخفوضات.

قوله:((**الْمَخْفُوضَاتُ ثلاثةُ أَنْوَاعٍ: مَخْفُوضٌ بالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بالإِضَافَةِ ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ**)).

قسم المخفوضات إلى ثلاثة أقسام بحسب العامل، والصحيح أنها قسمان ؛ لأن التابع للمخفوض مخفوضٌ بما خفض متبوعه، فليس عندنا إلا مَخْفُوضٌ بالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بالمضاف، لكن تقسيمه هذا أسهل لحصر أنواع المخفوض.

قوله: ((**فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بالْحَرْفِ ، فَهُوَ : مَا يخفض بمِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءِ ، وَالْكَافِ ، وَاللامِ ، وَبحُرُوفِ الْقَسَمِ ، وَهِيَ : الْوَاوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَبوَاوِ رُبَّ ، وَبمُذْ ، وَمُنْذُ**)).

((**مِنْ ، وَإِلَى، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي، وَالْبَاءِ، وَاللامِ**)) هذه السبعة تخفض الظاهر والمضمر، وقد سبق الكلام عن معانيها.

أما ((**رُبَّ**)) فهي تختصُّ بالظاهر، بل لا تجر من الظاهر إلا النكرة.

قال الحريري [1]–رحمه الله–:

وكلُّ ما رُبَّ عليه تدخُلُ *** فإنهُ مُنَكَّرٌ يا رجُلُ

قوله: ((**وَبوَاوِ رُبَّ**)): مثالها قول الشاعر:

وقصيدةٍ تأتي الملوكَ كريمةٍ *** قد قلتها ليقال من ذا قالها

الواو: واو رُبَّ.

قصيدة: اسم مجرور بواو رُبَّ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

أما ((**الْكَاف**)): فإنها لا تخفض إلا الظاهر.

قوله: ((**مُذْ ، وَمُنْذُ**)): هذان الحرفان يختصان في الظاهر بالظروف، وتختصُّ ((**مُذْ**)) بالحاضر من الزمان.

تقول: ما رأيتُهُ مُذْ يومِنا، وهي بمعني ((في)).

وَ((**مُنْذُ**)): تدخل على الحاضر والماضي، فإن دخلت على الحاضر فهي بمعنى ((في))، وإن دخلت على الماضي فهي بمعني ((من)).

تقول: ما رأيتُهُ مُنْذُ يومِ الخميسِ، ما رأيتُهُ مُنْذُ يومِنا.

---

[1] سبقت ترجمته.

قوله: ((**وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بالإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ:** ((**غُلامُ زَيْدٍ**)). **وَهي عَلَى قِسْمَيْنِ : مَا يُقَدَّرُ بِاللامِ ، وَمَا يُقَدَّرُ بمنْ ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ باللامِ نحْوُ :** ((**غُلامُ زَيْدٍ**)) ، **وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمنْ ، نحْوَ :** ((**ثوْبُ خزٍّ**)) ، **وَ** ((**بَابُ سَاجٍ**)) **وَ** ((**خَاتَمُ حَدِيدٍ**)) **والله أعلم**)) .

الصحيح أن يقال: ما يخفض بالمضاف.

والإضافة: نسبة تقييدية بين اسمين توجب جر الثاني منهما.

قوله: ((**وهي عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بِاللامِ ، وَمَا يُقَدَّرُ بمنْ**)).

الصواب أنها على ثلاثة أقسام:

1 -((**مَا يُقَدَّرُ بمنْ**)).

وضابطها: أن يكون الأول جزءاً من الثاني.مثاله: ((بَابُ سَاجٍ)) وَ ((خَاتَمُ حَدِيدٍ)).

2 -((**مَا يُقَدَّرُ بفي**)).

وضابطها: أن يكون الثاني ظرفاً للأول نحو قوله تعالى: ﴿ **بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ** ﴾[1].

((**بَلۡ**)): حرف إضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

((**مَكۡرُ**)): خبر لمبتدأ محذوف تقديره أمرُكم،((**مَكۡرُ**)) مضاف.

((**ٱلَّيۡلِ**)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

3 -((**مَا يُقَدَّرُ بِاللامِ**)).

وضابطها: ما سوى الأولين، بألَّا يكون الأول جزءاً من الثاني، ولا الثاني ظرفاً للأول.

مثاله: ((غُلامُ زَيْدٍ)).

تنبيه:

الإضافة تدلُّ على افتقار الاسم إلى غيره، والتنوين يدُلُّ على كماله لذلك لا يجتمعان.

تقول: غُلامُ زَيْدٍ ولا تقل: غُلامٌ زَيْدٍ.

قال بعضهم يشير إلى هذه المسألة:

كأنِّي تنوينٌ وأنت إضافة *** أينَ تراني لا تحُلَّ مكاني

ولما كانت نون المثنى ونون جمع المذكر السالم عوضاً عن التنوين امتنعت حيث يمتنع التنوين، فلا تجتمع النونان والإضافة.

مثال المثنى قوله تعالى: ﴿ **يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ** ﴾[2].

---

[1] سورة سبأ الآية: 33.

[2] سورة يوسف الآية: 39.

((يَٰصَٰحِبَيِ)): يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
صاحِبي: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة، صاحبي: مضاف.

((ٱلسِّجۡنِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ومثال الجمع قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ ﴾[1].

((إِنَّكُمۡ)): إنَّ: حرف توكيد مشبه بالفعل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنَّ.
الميم: علامة الجمع.

((لَذَآئِقُواْ)): اللام: مزحلقة، حرفٌ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ذائقُوا: خبر إنَّ مرفوعٌ بها وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة، ذائقُوا: مضاف.

((ٱلۡعَذَابِ)): مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

((ٱلۡأَلِيمِ)): نعت للعذاب، ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

- تم بحمد الله وتوفيقه الفراغ من إملاء شيخنا الشيخ: عمر بن محمد على –حفظه الله– لشرحه للمقدمة الآجرومية، للإمام النحوي: محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروم، بقلم: تلميذه وليد بن الفكي بن إبراهيم، وذلك في عصر يوم الأربعاء الموافق 11/ربيع الأول/1434هـ – 23/1/ 2013م وذلك بمنزله بالفادني –شرق النيل/ السودان.

---

[1] سورة الصافات الآية: 38.

مسرد الموضوعات

* * *